



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الأساسية

قسم اللغة العربية

القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة

رسالة مقدمة إلى كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

كجزء من متطلبات شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية)

من قبل

إبتسام جاسم حسين الخزرجي

بإشراف

الأستاذ الدكتورة

أسماء كاظم فندي المسعودي

٢٠١٣م

١٤٣٤هـ

★ ✎ ✂ ↻ ⇄ ○ 🗑️
↻ ▯ 🕒 ◆ 👉 ↗ □ ▪ ② 📷 ✂
↻ ⇄ ⑩ 📄 ○ ▪ ② 📷 ✂

✦ ✎ ✂ ☒ ⑨ 📄 ☒ ✦ ✂

◆ ○ 🕒 ◆ 📷 📞 ✋ ◆ 🕒 ← ○ ✨ ☀️ □ 📖

◆ □ → ♀ · ◆ 📞

→ □ · 📄 ✂ ? ✨ 🕒 ■ 📖 ☒ 😊 📷 ✂ ◆

☎️ ✂ □ ↗ 📷 🕯️ □ ↑ 📖 ◆ □ □

↻ ⇄ □ 📄 → 📷 ✂

😊😊 ✂ ✨ ✎ ✂ ◆ 📞

✋ ◆ 📄 ↻ ↑ ⇄ ○ ↻ 📞 📷 ✂ 📖

◆ □ → ♀ · ◆ 📞 ◆ ○ 🕒 ◆ 📷 📞

↓ ⑧ ③ ✂ 📄 ↓ 📷 ✂

✦ ↻ ↻ 📄 ↻ ↓ ⇄ ⑩ ↻ ⏳ ☒ ⌂ 📷 ✂

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْعِظِيمِ

سورة ال عمران الآية (١٨)

إقرار المشرف

اشهد إن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة) ، والمقدمة من طالبة الماجستير (أبتسام جاسم حسين) ، قد جرت بإشرافي في جامعة ديالى - كلية التربية الأساسية ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) .

أ . د

أسماء كاظم فندي

٢٠١٣ / /

بناء على التوصيات المتوافرة ، أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

أ. د.

نبيل محمود شاكر

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

٢٠١٣ / /

إقرار الخبير اللغوي

اشهد إن هذه الرسالة الموسومة بـ (القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة) قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية بإشرافي ولأجله وقعت .



التوقيع :

الأسم: د. قسمة مدحت حسين

التاريخ : / / ٢٠١٣

إقرار الخبير العلمي

أشهد إن هذه الرسالة الموسومة (القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة) قد جرت مراجعتها من الناحية العلمية ولأجله وقعت.

التوقيع :

الاسم : أ.م.د هيفاء حميد حسن

التأريخ : / / ٢٠١٣

إقرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة، اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ(القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة) التي تقدمت بها الطالبة (أبتسام جاسم حسين) ، وقد ناقشنا الطالبة في محتوياتها وفي ما له علاقة بها ، ونعتقد أنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) بتقدير () .

التوقيع :

الإسم : أ.د. عادل عبدالرحمن نصيف

رئيساً :

التوقيع :

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. حاتم جاسم عزيز
عضواً

الاسم : أ.م.د. علي محمد عبود
عضواً

التوقيع :

الاسم : أ.د. اسماء كاظم فندي
عضواً (مشرفاً)

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى .

التوقيع:

الاسم : أ.م.د. حاتم جاسم عزيز
عميد كلية التربية الأساسية
التاريخ : / / ٢٠١٣


الإهداء

إلى :

- أرواح الشهداء الأبرار... ومنهم أبي وأخي .
- من غمرتني بفضلها ومنحتني من حنانها ودعائها الكثير . امي الحبيبة .
- من وقف بجانبني وشاركني هذه الرحلة بجميع لحظاتها ، فكان خير سند ومعين بعد الله . زوجي العزيز .
- نور عيني أطفالي الأعزاء (زهراء . علي . ياسمين) .

- من شاركوني الحلم والأمل . أخواتي العزيزات .

- من أكن لهم الحب والاحترام ، إليهم جميعاً أهدي ثمرة جهدي.

الباحثة... 

شكر وإمتنان

الحمدُ لله كما ينبغي لجليلِ وجهه وعظيمِ سلطانه ، والشكرُ لهُ على ما منَّ بهِ ، وعدَ بثوابه الجزيل للمحسنينَ والشاكرينَ ، فقالَ جلٌّ من قائلٍ : ﴿وَإِذِ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾ (ابراهيم : الاية ٧)

أما بعد : فإنَّ من واجبي بعد الأنتهاء من هذه الرسالة العلمية المتواضعة و الوصول الى نتائجها ، أنْ أعترفَ انْ ذلك لم يتم بجهدِي المتواضع ، وإنما كانت جهود كثيرة لها الفضل كل الفضل بعد الله ، وفي مقدمة هذه الجهود التي تذكر فتشكر الأستاذة الدكتورة (اسماء كاظم فندي) التي كان لها الفضل الكبير في إخراج هذه الرسالة الى الوجود ، فكانت خير عون لي في إكمالها فجزاها الله عني خير الجزاء ، ووفقها لمزيد من التقدم والأبداع.

و يسرني أن أتوجه بالشكر الجزيل الى الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة السمنار ، الاستاذ الدكتور عادل عبدالرحمن العزي ،و الاستاذ الدكتور مثنى علوان الجشعمي ،و الأستاذ الدكتور فائق فاضل السامرائي ،والأستاذ الدكتورة أسماء كاظم فندي ،والاستاذ المساعد الدكتور رياض حسين علي ، لما بذلوه من جهود ساهمت في انجاز هذا البحث وبلورته .

واتقدم بالشكر والأمتنان الى رئاسة قسم اللغة العربية والأساتذة الأفاضل الذين لم يبخلوا علي بتوجيهاتهم ونصائحهم .

وإعترافاً مني بالجميل لا يسعني الا أن أتقدم بخالص شكري وإمتناني الى الاستاذ الدكتور مقداد علي الدباغ ،والاستاذ الدكتور سعد علي زاير ،والاستاذ الدكتور عبدالرزاق عبدالله زيدان ،والاستاذ الدكتور محمود محمد سلمان، الذين لم يبخلوا علي بوقتهم وعلمهم وتوجيهاتهم النيرة وآرائهم القيمة فجزاهم الله عني خير الجزاء ووفقهم لما يحبه ويرضاه .

كما اتقدم بالشكر الى (م.م مصطفى سوادي الشموسي و م.م عدي عبدة الزيدي) للمساعدة التي قدموها لي فجزاهم الله خيراً.

ووفاء مني أتقدم بالشكر الجزيل للأساتذة الخبراء والمحكمين ، لما أبدوه من مساعدة ومشورة علمية ، كما واشكر موظفي مكتبة كلية التربية الاساسية وموظفي المكتبة المركزية في ديالى والمكتبة المركزية في كلية التربية / ابن رشد ،لما أبدوه من تعاون ومساعدة .

وختاماً ادعو بالتوفيق لكل من مدّ يد العون لي بمساعدة أو مشورة أو كتاب وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه ، والحمد لله رب العالمين .

 الباحثة

ملخص الرسالة

هدفت الرسالة الى التعرف على (القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة)، ويشمل مجتمع البحث محتوى كتابي المطالعة والنصوص للصف الأول والثاني المتوسط ، اما عينته فتشمل موضوعات تلك الكتب والبالغ عددها (٣٥) موضوعاً للصف الأول المتوسط و (٢٩) موضوعاً للصف الثاني المتوسط ، و استعملت الباحثة المنهج الوصفي القائم على أسلوب تحليل المحتوى .

لتحقيق هدف البحث صممت الباحثة أداة التحليل بالاعتماد على الأدبيات والدراسات السابقة المتصلة بالمطالعة والنصوص ، وصاغت الباحثة تصنيفاً للقيم مكوناً من (٧٠) قيمة تربوية موزعة على سبعة مجالات .

وللتأكد من صدق أداة التحليل ، عرضت الباحثة استمارة التصنيف بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة والدراية في مجال التربية وعلم النفس ، واللغة العربية وطرائق

تدريسها ، لبيان مدى صلاحية الأداة في قياس ما و وضعت لأجله ، وأخذت الباحثة بآراء الخبراء والمحكمين ، وأصبحت الأداة بصورتها النهائية مكونة من (٦٤) قيمة تربوية صالحة لتحليل كتب المطالعة والنصوص .

وللتحقق من ثبات التحليل أعادت الباحثة تحليل عينة عشوائية تقدر بنسبة (١٠ %) من محتوى كتب المطالعة والنصوص بفارق زمني مقداره (ثلاثة أسابيع) واستعانت بمحللين آخرين ، يطلان بشكل منفرد عينة التحليل على وفق خطوات وقواعد التحليل نفسها بعد إطلاعها عليها ، واستعملت الباحثة معادلة (كوبر) لحساب الثبات ، وكان معامل الثبات في اتفاق الباحثة مع نفسها (٨٧%) للكتاب الأول و (٩٠%) للكتاب الثاني ، وكان معامل الثبات مع المحلل الأول لكتاب الصف الأول المتوسط (٨٥%) ومع المحلل الثاني (٨٢%) اما معامل الثبات بين المحللين نفسيهما فهو (٨٣%) وكان معامل الثبات مع المحلل الأول لكتاب الصف الثاني المتوسط (٨٦%) ومع المحلل الثاني (٨٨%) اما معامل الثبات بين المحللين نفسيهما فهو (٨٥%) وقد أُستعملت العبارة وحدةً للتحليل ، والتكرار وحدةً للتعداد ، وتم التحليل على وفق أسس وقواعد وخطوات ثابتة .

استعملت الباحثة النسبة المئوية لحساب التكرارات، فأظهرت الدراسة ان هناك (١٠٨٦) عبارة في محتوى كتاب المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط موزعة على (٦٤) قيمة تربوية ، حصلت قيمة (الاعتزاز بالحضارة والتراث والتاريخ العربي الاسلامي) على المرتبة الأولى اذ كان عدد تكراراتها (٧٧) تكراراً وبنسبة مئوية (٧٠،٠٩%) وتنتهي بقيمة (الامانة) التي جاءت بالمرتبة الأخيرة اذ كان عدد تكراراتها (٢) فقط و بنسبة مئوية (٠،١٨%) ، اما كتاب الصف الثاني المتوسط فقد أظهرت النتائج وجود (١٠٩٧) عبارة موزعة على (٦٢) قيمة تربوية ، وتبدأ بقيمة (الخلق الحسن) التي حصلت على المرتبة الأولى إذ كان عدد تكرارها (٨٠) تكراراً و بنسبة مئوية (٧٠،٢٩%) وتنتهي بقيمة (النظافة) التي جاءت بالمرتبة الاخيرة إذ كان تكرارها(١) فقط ونسبتها المئوية (٠،٠٩%) وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة أوصت الباحثة بما يأتي .:

١- إعتقاد مصفوفة للقيم التي يفترض تضمينها في مثل هذه الكتب عند تأليفها.

٢- التخطيط لتنظيم القيم في محتوى الكتب المدرسية لينسجم مع المنحى التكاملية

٣- إعادة النظر في محتوى موضوعات كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة بهدف تضمين القيم التربوية التي وردت فيها بصورة قليلة .

٤- ضرورة تولي مهمة اعداد كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة الى لجنة من أهل الخبرة والدراية في مجال تأليف الكتب ،من متخصصين في علم النفس والتربية وطرائق التدريس والمناهج على وفق معايير معدة لذلك.

- وفي ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة اقترحت الباحثة ما يأتي .:

١- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للصف الثالث المتوسط والمرحلة الاعدادية.

٢- إجراء دراسة لقياس مدى فاعلية كتب المطالعة والنصوص في تنمية القيم في المرحلة المتوسطة.

٣- دراسة تتبعية لنمو القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٤- دراسة مقارنة للقيم المتضمنة في كتب اللغة العربية في جمهورية العراق والقيم المتضمنة في كتب اللغة العربية المقررة في الدول العربية الأخرى .

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الاية القرآنية
ت	إقرار المشرف
ث	إقرار الخبير اللغوي
ج	إقرار الخبير العلمي
ح	إقرار لجنة المناقشة
خ	الاهداء
د - ذ	شكر وإمتنان
ر - ز	ملخص الرسالة
س - ش	ثبت المحتويات

ص	ثبت الجداول
ص	ثبت الملاحق
١٩-١	الفصل الاول : التعريف بالبحث
٣-٢	مشكلة البحث
١٥-٣	أهمية البحث
١٥	مرميا البحث
١٥	حدود البحث
١٦-١٥	تحديد المصطلحات
٧٤-٢٠	الفصل الثاني : جوانب نظرية ودراسات سابقة
٢١	أولاً : جوانب نظرية
٣٥-٢١	القيم
٣٩-٣٦	المطالعة
٤٥-٣٩	النصوص الادبية
٥٥-٤٥	تحليل المحتوى
٧٤-٥٥	ثانياً : دراسات سابقة
٨٨-٧٥	الفصل الثالث : منهج البحث وإجراءاته
٧٧-٧٦	أولاً : منهج البحث
٧٧	ثانياً : إجراءات البحث وتتضمن :
٧٧	١. مجتمع البحث وعينته
٧٩-٧٨	٢. أداة البحث
٧٩	صدق الاداة
٨٠	ثبات الاداة
٨٨-٨٠	٣. تطبيق الاداة
٨٨	٤. الوسائل الاحصائية

٩٧-٨٩	الفصل الرابع : عرض النتائج وتفسيرها
٩٦-٩٠	عرض النتائج
٩٧-٩٦	تفسير النتائج
١٠١-٩٨	الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات
٩٩	الاستنتاجات
١٠٠	التوصيات
١٠١	المقترحات
١١١-١٠٢	المصادر العربية
١٢٣-١١٢	الملاحق
A - C	ملخص البحث باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	ت
٧٣-٥٧	جداول توضح عرضاً للدراسات السابقة (العربية و الأجنبية)	١
٨٠	نتائج ثبات التحليل	٢
٨٤-٨٣	أنموذج تحليلي لنص من كتاب المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط (١)	٣
٨٥-٨٤	أنموذج تحليلي لنص من كتاب المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط (٢)	٤
٨٧-٨٦	أنموذج تحليلي لنص من كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط (٣)	٥
٨٨	أنموذج تحليلي لنص من كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط (٤)	٦
٩٣-٩٠	ترتيب القيم المتضمنة في كتاب المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط	٧

	بحسب تكراراتها ونسبها المئوية بعد التحليل	
٩٦-٩٣	ترتيب القيم المتضمنة في كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط بحسب تكراراتها ونسبها المئوية بعد التحليل	٨

ثبت الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	ت
١١٣	الأهداف العامة لتدريس المطالعة والنصوص الأدبية للمرحلة المتوسطة	١
١١٩-١١٤	استبانة صلاحية القيم	٢
١٢١-١٢٠	أسماء السادة الخبراء والمحكمين الذين استعانت بهم الباحثة مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	٣
١٢٢	أستمارة التحليل	٤
١٢٣	أستمارة تكرارات القيم	٥

الفصل الأول التعريف بالبحث

(مشكلة البحث - وأهميته و مرماه - وحدوده - وتحديد المصطلحات)

■ مشكلة البحث

■ أهمية البحث

■ مرميا البحث

■ حدود البحث

■ تحديد المصطلحات

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: جوانب نظرية

-القيم

-المطالعة

-النصوص الأدبية

-تحليل المحتوى

ثانياً: دراسات سابقة

ثانياً : دراسات سابقة

١- عرض الدراسات السابقة (العربية والأجنبية)

٢- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً : منهج البحث

ثانياً : إجراءات البحث وتتضمن :

١- مجتمع البحث وعينته.

٢- أداة البحث .

- صدق الأداة

- ثبات الأداة

٣- تطبيق الأداة

٤- الوسائل الإحصائية

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض النتائج

ثانياً: تفسير النتائج

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

المصادر

الملاحق

أولاً : مشكلة البحث

تعد القيم واحدة من القضايا التي دار حولها جدل كبير نتيجة التغييرات والمستجدات في العصر الحديث ولا سيما مع تنامي موجات العولمة ، وما رافقها من تطورات هائلة في مجال المعلوماتية ، ولقد تأثر مجال القيم بالمستجدات والمتغيرات العالمية ، وكان من نتائج هذا التأثير ان انحسرت قيم وظهرت قيم جديدة ، فأنعكس ذلك كله على التنظيم الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للإنسان وعلى أساليب حياته. (الزيود ، ٢٠٠٦ : ١١) الأمر الذي أدى بدرجة كبيرة الى التذبذب وعدم الاستقرار في القيم الموروثة والمكتسبة على حد سواء وعدم مقدرة عدد كبير من أفراد المجتمع ، على التمييز الواضح بين ما هو صواب وما هو خطأ ، وبالتالي ضعفت مقدرتهم على الانتقاء والاختيار من بين القيم المتصارعة الموجودة وعجزهم عن تطبيق ما قد يؤمنون به من قيم ، كل هذا سبب "أزمة قيمية " ، كان لها اثر كبير في دفع البعض للتمرد والثورة على قيم المجتمع وانفصالهم شبه التام عن القيم التي جاءت بها الثورة العلمية التكنولوجية. (زاهر ، ١٩٨٤ : ٧)

ونتيجة لعدم الاستقرار في النظام القيمي لدى عدد كبير من افرادالمجتمع ، أصبح من الأهمية إعطاء اهتمام كبير لدراسة القيم كونها من أهم مقومات المجتمع التي تحكم توجهاته وسلوكات أفراده ، الأمر الذي يمكنه ان يكون قادراً على مواجهة التحديات والتغيرات . (هارون والحوالدة ، ٢٠٠٥ : ٢١٥)

وتقوم المدرسة بوصفها مؤسسة تربية دور أساسي في تنمية المنظومة القيمية لدى الطلبة، فالمناهج التي تعتمد عليها المدرسة من العوامل الرئيسة في تنمية القيم وغرسها لدى الطلبة ، ليصبحوا قادرين على التفضيل والاختيار الصحيح للقيم المرغوب فيها ولتحقيق ذلك يستلزم ان تكون عملية تضمين القيم في المناهج الدراسية عملية مخطط لها وذلك حتى تتمكن هذه المؤسسة من أداء دورها في تربية أبنائها على القيم والأخلاق اللازمة لبناء شخصياتهم، ونظرا لأهمية الدور الذي تؤديه المناهج لإكساب الطلبة القيم المرغوب فيها ، فلا بد ان تخضع لعملية تحليل وتقويم مستمرين ، وتعد عملية تحليل وتقويم المناهج والكتب المدرسية ضرورة حتى يستطيع النظام التعليمي مواجهة المسؤوليات الملقاة على عاتقه وحتى يتمكن من مواجهة التغيرات وبناء أجيال يمكنها التكيف بسهولة مع متغيرات العصر. (طموس ، ٢٠٠٢ : ٤) .

في ضوء ما تقدم تصبح دراسة القيم ضرورة من الضرورات اللازمة للتربية التي ينبغي على التربية بمؤسساتها وطرائقها النظامية وغير النظامية ، السعي نحو مناقشتها وتدعيمها لدى الأفراد والجماعات باعتبار التربية في تحليلها النهائي مجهوداً قيمياً مخططاً يستهدف تحليل القيم وغرسها بعد نقدها في عملاتها من الناشئة والكبار معا. (زاهر ، ١٩٨٤ : ٩)

وبما ان هذه الدراسة تهدف الى التعرف على القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت تحليل الكتب المدرسية عامة مثل (دراسة الزيدي ٢٠١١) و دراسة المترفي (٢٠١٢) ، والدراسات التي تناولت تحليل القيم التربوية خاصة مثل (دراسة الشموسي ٢٠٠٩) و (دراسة مطشر ٢٠١٠)، ولاحظت من نتائج هذه الدراسات إخفاق واضعي المناهج في إختيار منهج منظم في بناء محفوظات المرحلة الابتدائية وعدم وجود معيار قيمي علمي يعتمد في اختيار هذه المحفوظات وهذا ما أكده (الشموسي ٢٠٠٩) من خلال زيارته لمديرية المناهج / قسم اللغة العربية وتحاوره مع المشرفين انهم لايعتمدون في بناء محفوظات المرحلة الأبتدائية على معيار قيمي علمي منظم ، إنما يعتمدون على ذاتية واضعي المناهج والمشرفين عليها ، وأظهرت (دراسة مطشر ٢٠١٠) إهتمام مؤلفي الكتاب بقيم معينة وإهمالهم لقيم أخرى تعد ضرورية لبناء الشخصية المتكاملة . وهذا ما دفع الباحثة الى إكمال مسيرة هؤلاء الباحثين عن طريق تحليل كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة لمعرفة مدى تضمينها للقيم التربوية .

ثانياً : أهمية البحث

يرتبط أفراد المجتمع بوثاق متين هو : الثقافة وهي تشمل كل مايتسع للفرد ان يتعلمه ويشارك فيه أعضاء المجتمع ، لذا فأن الثقافة تمثل نمطاً للسلوك الأنساني.

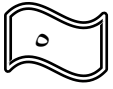
والثقافة ذات بعدين أولهما مادي ويتمثل في العناصر المادية التي أنتجها العمل الأنساني من المباني والمؤسسات والأطعمة وغيرها من الأشياء المحسوسة ، والآخر معنوي غير ملموس إلا ان له أثره الكبير في حياة المجتمع ، ويتمثل في العادة ، في الأفكار والعقائد والإتجاهات والميول والعادات و الأعراف والتقاليد والأنظمة و اللغات والقوانين والقيم. وحين يختل أحد جانبي الثقافة ، فإنه يؤثر في الآخر تأثيراً بالغاً. والثقافة لا تثبت على حال بل تستمر بالتغيير مع ما يحدث في المجتمع من تغيير. (الهيتي ، ١٩٧٨ : ١٠٥)

ومن أخطار التغيير الإجتماعي الذي هو جزء من التغيير الثقافي طغيان الجانب المادي على الجانب الروحي و الأخلاقي ، ولعل السبب في ذلك يرجع الى ان التطور الآلي بطبيعته يدفع بالناس الى الجانب المادي فضلا عن اننا ننقل هذا التقدم الصناعي من الدول التي سبقتنا، ولما كانت التربية وسيلة أساسية في زيادة العناصر الثقافية الجديدة ووسيلة للمجتمع ايضا للقضاء على المشكلات الاجتماعية التي تنشأ عن أنتشار العناصر الثقافية الجديدة وصراعها مع العناصر الثقافية السائدة ، فأن علاقة التربية بالتغير الاجتماعي علاقة وثيقة ومتبادلة .
(اللقاني ، ١٩٨٩ : ٤٥)

ومن هنا يأتي دور التربية الأيجابي في مواجهة هذا التغير والتصدي للمشكلات الناجمة عنه،حتى تساعد الأفراد على حسن التكيف ،وذلك بالتغلغل داخل الشخصيات الإنسانية ومساعدتها على عملية إعادة بنائها فيما يختص بأنواع الولاء والانتماء التي تعتقها،وهذا يعني إعادة بناء الشخصية من جديد،بخلق أنماط جديدة من الشخصية تتناسب والسيطرة على التنظيمات الاجتماعية التي تنتجها الظروف الناشئة عن العلم والتكنولوجيا.
(ابوشعيرة، ٢٠١٠: ١٩١)

إن دور التربية المنشود لا يتحقق إلا حين تزود الافراد تبعاً لأعمارهم وقدراتهم ومستويات نضجهم ،بالمواقف التي تنمي العقلية الابتكارية التي تمكنهم من إكتشاف آفاق جديدة تنهض بواقعهم الموجود.ومن هنا تبدو التربية عملية ضرورية للكائن في بناء نفسه وتكوين شخصيته،ومساعدته في الحصول على تكيف ناجح مع مجتمعه.(سرحان، ١٩٨٢: ١٩) وتأتي أهمية التربية اليوم كونها صارت إستراتيجية ورسالة كبرى لكل شعوب العالم ،واصبحت في الأولوية لا تقل عن أولوية الدفاع والأمن القومي ان لم تزد عليها ،وأن رقي الشعوب وتقدمها وحضارتها تعتمد على نوعية أفرادها،وهي عامل مهم في التنمية الاجتماعية ،كما أنها عامل مهم في توحيد الإتجاهات الدينية والفكرية والثقافية عند أفراد المجتمع ،وهي ضرورية لبناء المجتمع العصري، والتربية هي المدخل الحقيقي لتقدم الشعوب وتحقيق رخائها.(مرسي، ١٩٩٤: ٣٢)

إن المدرسة هي المكان الذي ظهر لتحمل مسؤولية التربية للأبناء أذ زادت المعارف والعلوم الإنسانية ، وتطورت الحياة ، تراكمت العلوم ، تراكم التراث الثقافي والعلمي فكان لا بد أن توكل هذه المهمات لمؤسسة واحدة كفيلة بالحفاظ على هذا التراث والعلم.(الطيبي وآخرون ، ٢٠٠٢



والمدرسة مؤسسة إجتماعية أنشأها المجتمع لتحقيق حاجة من حاجاته الأساسية وهي تطبيع أفرادها طبيعياً إجتماعياً يجعل منهم أعضاء صالحين في المجتمع ، والمدرسة كوسيلة إجتماعية تعمل على إعداد الناشئة للأشتراك في المناشط الإنسانية التي تسود حياة الجماعة والتكيف معها ، فتشعر بالأمان والطمأنينة في رحابها ، وهذا الأعداد يتضمن أيضاً القدرة على تجسيد هذه الحياة وتطويرها بما يبعث فيها الحركة والنماء.(اللقاني ، ١٩٨٩: ٤٣) وإذا كانت المدرسة تهدف الى إعداد الفرد إعداداً إجتماعياً إطاره الأخذ والعطاء ، فإن النمو الإجتماعي للطالب يعد من بين أهم أهداف المدرسة . لذلك فإن الجو الإجتماعي الذي يجب ان توفره لابد أن يكون بمستوى هذاالهدف الرفيع.(حمد ، ٢٠٠٩: ٣)

ان مسؤوليات المدرسة تتضاعف نتيجة التغيرات الجديدة في المجتمع في شتى مجالاته، بحيث تعد أبنائها للتكيف مع هذه التطورات الجديدة، ولذلك كانت الغاية من الدراسة المتوسطة التوسع في تزويد الطلبة بالثقافة العامة من جهة وإعدادهم للدراسات التي تلي الدراسة المتوسطة من جهة اخرى. وصفوة القول "إن الدراسة المتوسطة يجب إن تكون واسطة فعالة لنمو الطالب في كل نواحي الحياة عقلياً وروحياً وإجتماعياً وأدبياً" وواجب المدرس أن يعتني بهذا كله على السواء ، ولكي يقوم المدرس بواجبه فهو يحتاج الى اللغة. فاللغة وسيلة الفرد حين يحاول إقناع غيره في مجالات المناقشة والمناظرة وتبادل الرأي في أمر حيوي، كما أنها أداة إتصال الفرد بغيره ، ومن طريق هذا الإتصال يدرك حاجاته ، ويحصل مآربه ، كما أنها وسيلته في التعبير عن الآمه وآماله وعواطفه ، واللغة تهيب للفرد فرصاً كثيرة متجددة للإنتفاع بأوقات الفراغ ، عن طريق القراءة ، وزيادة الفهم للمجتمع الذي يزيد انتاجه الفكري يوماً بعد يوم . (إبراهيم ، ٢٠٠٧ : ٤٣)

وإذا كانت اللغة وسيلة الاتصال والفهم والإفهام وتحقيق الاغراض ، فهي ايضاً وسيلة التفاعل الاجتماعي والتكيف والترابط بين أفراد المجتمعات مهما اختلفت بيئاتهم وبلدانهم وأجناسهم ما داموا يتحدثون بلغة واحدة. وتؤدي اللغة وظيفة مهمة في العلاقات الإجتماعية ، وتفاعل أفراد المجتمع ، وتعميق الصلات بينهم وبالتالي تبادل الأفكار والخبرات ، وتسهيل التكيف والتألف ، واللغة هي الواجهة الاساسية للأمة فهي التي تحمل ثقافتها وتبرز أفكارها وإتجاهاتها وتشريعاتها و أخلاقها ، وفنونها وتقاليدها ومعارفها. (محجوب ، ١٩٨٦ : ٨)

وللغة وظيفة ثقافية أذ أن حضارات الامم في الواقع تقاس بدرجة ثقافة أفرادها ، وبمقدار ما لديهم من معالم التراث الثقافي والحضاري . والحضارة لا تخرج عن كونها مجموعة من القيم والنظم. وهذه القيم والنظم التي تكون الحضارة يتمسك بها الانسان الى درجة الإيمان بها ، ومن ثم فان كل مجتمع يحرص على تطور قيمه ونظمه. واللغة تمكن الأفراد من حفظ هذا التراث الحضاري بكل قيمه ونظمه ، فضلاً عما يضيفه الأفراد الى تلك القيم والنظم الحضارية، أما الوظيفة التربوية للغة فتعني أن اللغة لا تدرس على انها هدف خاص مقصود لذاته ، بل هي وسيلة لبلوغ هدف أسمى وأعظم الأ وهو تربية الاجيال ، وإعدادها إعداداً يتلاءم وظروف الحياة وتطورها. وبعبارة اخرى يجب ان نجعل اللغة وسيلة للتربية ، وعنصراً أساسياً يعين على إعداد الجيل الناضج العقل المهذب النفس، فيها نصل بين الفرد ومعتقده ، وبينه وتراثه ، بها نجعله ينهل من ذخائرها وآدابها. (الدليمي والوائلي ، ٢٠٠٥ : ٥٩)

ولكل لغة من اللغات الأنسانية خصائص تمتاز بها عن غيرها ولا خفاء أن اللغة العربية أمتن تركيباً وأوضح بياناً وأعذب مذاقاً عند أهلها. يقول ابن خلدون : " وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك أحق الملكات وأوضحها بياناً عن المقاصد ". وقد رآها (ابن فارس) إنها أفضل اللغات وأوسعها إذ يكفي ذلك دليلاً أن رب العالمين إختارها لأشرف رسالة وخاتم رسالاته فأنزل بها كتابه المبين. (الوائلي ، ٢٠٠٤ : ١٩)

وقد جاء في كتاب فقه اللغة للثعالبي : " فإن من أحبَّ الله أحبَّ رسوله المصطفى (صلى الله عليه وسلم) ومن أحبَّ النبي العربي أحبَّ العرب ، ومن أحبَّ العرب أحبَّ العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب ، ومن أحبَّ العربية عني بها ، وثابر عليها ، وصرف همته اليها والعربية خير اللغات والألسنة والإقبال على تفهمها من الديانة ، إذ هي أداة العلم ومفتاح التفقه في الدين ، وسبب إصلاح المعاش والمعاد ، ثم هي لأحرار الفضائل ، والاحتواء على المروءة وسائر أنواع المناقب ، كالينبوع للسماء والزند للنار ". (الثعالبي ، ٢٠٠٦ : ١٣)

والعربية من أعظم اللغات كفاية ، وأكثرها مرونة ، وأقدرها على التعبير عن مختلف فنون القول ، والدليل على ذلك خواصها المتمثلة في كونها أكثر اخواتها احتفاظاً بالأصوات السامية وأوسعها وأدقها في قواعد الصرف والنحو وأوسعها ثروة في أصول الكلمات والمفردات. وخصب مناهجها في الإشتقاق ، وقياسية أوزانها واختصاص كثير من هذه الاوزان بالدلالة على معان

معينة ، وسعة صدرها حيال التعريب والمجاز والكناية والنقل ، وشد حرصها على جمال الاسلوب وبلاغة العبارة ، وتوخيها الوصول الى الغرض من أقرب الطرق وأكثرها ملاءمة لمقتضيات الاحوال. (وافي ، ١٩٦٨ : ١٣٩) وقد فضلها الكثير من الناطقين بغير العربية على لغتهم لعذوبة جرسها وجمالها وغناها حتى قال (البيروني) قولته المشهورة : " لأن أهجى بالعربية أحب إلي من أن أمدح بالفارسية". ونحن العرب نعتز بلغتنا العربية ، لغة (الضاد) ونتشرف بإنتمائنا اليها ، وتنبثق اهمية اللغة العربية من كونها عنصراً قوياً من عناصر شخصية الإنسان العربي ، فهي لغة العروبة ومستودع تاريخ الأمة ورمز وحدتها ، فضلاعن أنها أداة التنقيف التي يعتمد عليها الطالب في تحصيل معارفه ، والأساس الذي يقوم عليه تدريس المواد الدراسية جميعها. (الوائلي ، ٢٠٠٤ : ٢٠) وعليه أصبحت إحدى الوسائل المهمة في تحقيق وظائف المدرسة المتعددة. فهي من وسائل الاتصال بين الطالب وبيئته ، ويعتمد عليها كل نشاط يقوم به الطالب سواء أكان عن طريق الأستماع والقراءة أم عن طريق الكلام والكتابة. (الدليمي والوائلي ، ٢٠٠٥ : ٦٠-٦١) واللغة العربية وحدة متكاملة إلا أنها عند تدريسها قسمت الى فروع عديدة من أجل أن يعطي المدرس الجهد الكافي في تدريس كل فرع من هذه الفروع ، فضلاً عن أن لكل فرع من فروعها أهدافه الخاصة وطرائق تدريسه ، لهذا لم يعد تقسيمها الى فروع تقسيماً مُخلاً في وحدة اللغة العربية وكيانها ، وأن هذه الفروع وهي (المطالعة ، والقواعد ، والأملاء ، والنصوص الأدبية ، والبلاغة ، والنقد ، والتعبير) ، اذ تعد روافد تصب في المصب الأكبر القراءة (المطالعة) لهذا عُدت المطالعة غاية وفروع اللغة الأخرى وسائل معينة لها. (أبراهيم ، ١٩٧٣ : ٥١)

تعد القراءة فرعاً مهماً من فروع اللغة العربية ، فضلاً على أنها أول ما نطق بها الحق تعالى مخاطباً رسوله الكريم قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ﴿١﴾ قُمْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾﴾ (العلق: آية ١).

والقراءة نشاط يمارسه الفرد لكسب المعارف والأفكار وزيادة الخيرات ، وهي نافذة يطل منها الفرد على الفكر الإنساني ، وأداة يتعرف بها حضارات وثقافات البشرية القديمة والمعاصرة . ولولاها لظل الإنسان منقطعاً عن أبناء جنسه فكراً وإجتماعياً فلا يعرف ما يدور في حياتهم، ومن الناحية التربوية عدت القراءة أداة التنقيف والأساس الذي يستند اليه تدريس المواد الدراسية جميعها. (الرحيم وآخرون ، ١٩٩١ : ١١٣)

وعلى الرغم من تعدد الوسائل الثقافية في الوقت الحاضر ، فإن القراءة تفوق هذه الوسائل كلها ، لما تمتاز به من اليسر ، والسرعة ، والحرية ، وعدم التقييد بزمن معين ، أو مكان محدد ، فالقراءة تزود الفرد بالأفكار والمعلومات ، وتمكنه من الإطلاع على تراث الجنس البشري في العصور والأزمان المختلفة ، وفي كل مكان، وتوسع دائرة خبراته ، وتنشط أفكاره ، وتهذب ذوقه ، وهي من الوسائل البارزة لتعرف ثمار الحضارة في شتى فروع المعرفة . والقراءة من ناحية أخرى وسيلة مهمة لتنظيم المجتمع ، وزيادة التفاهم بين أفرادها ، وتحقيق وحدتهم الثقافية إذ تعمل على ربط الأمم والشعوب بما يقرأوه الناس من الصحف والرسائل والكتب وسائر المطبوعات. (الدليمي والوائلي ، ٢٠٠٥ : ٦)

وتعد القراءة فضلاً عما ذكر ، من وسائل الأتصال البشري المهمة ، منها تنمو معلوماته ويتعرف الى الحقائق المجهولة، وهي مصدر من مصادر سعادته وسروره ، وعنصر من عناصر شخصيته في تكوينه النفسي ، وهي خير ما يساعد الإنسان على التغيير ، وعلى الرغم من تعدد الوسائل الحديثة للاتصال البشري و إنتشارها كالإذاعة المسموعة ، والإذاعة المرئية ، والمسجلات ، إلا أنها لاتزال الطريقة الأولى في نقل المعارف ، وهي من الفنون الأساسية للغة. يقول (كلود مارسيل) : "إن القراءة هي الخطوة الرئيسية المهمة في تعليم اللغات ولذا ينبغي أن تكون الأساس الذي تبنى عليه سائر فروع النشاط اللغوي من حديث وإستماع وكتابة"، وتؤدي القراءة في العصر الحديث دوراً مهماً في إقذار القارئين على إشباع ميولهم ، ورغباتهم على الرغم من تشعب الثقافة ، وإتساع ميدانها ، وتعقيد جوانبها ، ولذلك حرصت عليها الأمم المتقدمة ، وتناولتها بالبحث والدراسة ، فقد ذكر ان ما نشر من البحوث والدراسات بشأن القراءة ، خلال ثلاثين عاماً ، ما يزيد على ألفين وستمئة بحث ، وهذا ما يؤكد الإعتقاد بجدوى القراءة في بناء المجتمع ، وتطوره تطوراً عميقاً. (البجة ، ١٩٩٩ : ٢٩٦-٢٩٨)

وللأدب أهمية كبيرة متميزة بين فروع اللغة العربية للصلة الموجودة بين الأدب واللغة من جهة وبين الادب والحياة من جهة أخرى ، فالصلة بين اللغة والأدب تتجلى في كون الأدب ضرورياً لحصول الملكة اللسانية ، ويرى ابن خلدون ان الملكة اللسانية تحصل بالحفظ والسماع المستمرين والمحاكاة الدائمة لكلام العرب القديم سواء أكان جارياً على أساليبهم في القرآن والحديث أم حادثاً به قرائح فحول العرب في سائر فنونهم الشعرية والنثرية والارتواء منه والنسيج

على منواله ، إذ يقول : "وعلى قدر المحفوظ وكثرة الاستعمال تكون جودة المقول المصنوع نظماً ونثراً". (الشمري والساموك ، ٢٠٠٥ : ٢١٣)

والادب في اللغة العربية وثيق الصلة بالأخلاق والتربية والأصالة والقيم الحميدة قال الشاعر:

كذلك أدبت حتى صار من خلقي اني وجدت ملاك الشمة الأدبا

والأدب يرتبط بالقيم الاصلية التي طالما إعتز بها العربي ، وحرص عليها فبنت مجده. وليس حاتم الطائي ومعن بن زائدة إلا بعض من صنعت شيمة الكرم مجدهم. (عمار ، ٢٠٠٢ : ص ٢٠١)

والأدب يهدف الى تربية الوجدان وتهذيب النفوس وإرهاف الاحساس والسمو بالمشاعر وصقل الاذواق لان كل ذلك له أهميته في إعداد الشخصية وتقويمها وتوجيه السلوك الانساني نحو القيم الرفيعة المثيرة للحياة والمبقية للوجود والأدب صورة لعقيدة الامة وتراثها وتاريخها وأرضها ، وحاضرها ومستقبلها ، والأدب يمثل مرآة الحياة بصورها ، ويعرض على القارئ والسامع صوراً تنعكس وتبدو في مجالات العيش المختلفة ، ويعرض عرضاً جميلاً ومؤثراً لشتى جوانبها وأشكالها فتبدو في ملامح الكون والحياة وأشكالها المتنوعة. (محبوب ، ١٩٨٦ : ١٢٢ - ١٢٣) وهو همزة الوصل بين الماضي والحاضر ، ومهمته ان يأخذ من الماضي : قيمه وعاداته و آدابه وكل ما يتصل بأساسيات هذا المجتمع ليعصره ، ويقدمه للقارئ بما يضمن الحفاظ على وحدة المجتمع وتماسكه ، وإستمراره ، وأن الادب يزود القارئ بالفكر ، ويمدّه بالمعارف والمعلومات وينمي القيم الروحية والخلقية ، والإنسانية ، ويعرفه بقضايا أمته وعصره ، ويوقفه على تراث أمته ، بما يحفظ عليه أصالته ، ويقدمه لعصره ، كما أنه ينمي لغته ، ويرفع تذوقه ، ويحصنه ضد التيارات والغزوات الأدبية المناهضة لمجتمعه. (عطا ، ٢٠٠٦ : ٢٣١) والادب مرآة الحياة يعكس واقعها ومشكلاتها ومجرياتها ، وينقلها بطريقة جذابة ومؤثرة ، وبأسلوب غير مباشر ، ولكن القارئ يستجيب له ويتأثر به ، فيفرح أو يحزن ، ويغضب أو يستكين . وهو يستمتع برغم ذلك كله ، ويستخلص العبرة ، ويصل الى الفكرة. (عمار ، ٢٠٠٢ : ٢٠٢)

ويمكن القول : إن الأدب هو سيد الفنون جميعاً ، وقد يعبر عن بعضها . فالأدب فيه جانب من الموسيقى ، وفيه جانب من الرسم ، وفيه جوانب من بعض الفنون الاخرى ، ولذا تعددت مناحيه من حكمة ، وقصة ... الخ، وتعددت العلوم التي تتصل به ، تخدمه ، وتقدم له

قوانينها وقواعدها كالبلاغة ، وتاريخ الادب والنقد الأدبي. وقيل : الأدب مجاله الخلق على بساط الصدق ، ومطابقة الحقائق. (عطا ، ٢٠٠٦ : ٣٢٧)

والنصوص الادبية (نثرها وشعرها) لون من ألوان الفن الذي يمثل رغبة الانسان للتكامل والإندماج وجدانياً مع الآخرين ، لان رغبة الإنسان في أن يزيد ويكتمل تدل على أنه اكثر من مجرد فرد ، فهو يشعر بأنه لا يستطيع الوصول الى هذه الكلية إلا اذا إستولى على تجارب الآخرين ، والفن هو الأرادة اللازمة لدمج الفرد والمجتمع ، فهو يعكس قدرته غير المحددة في

الإتحاد بالآخرين وفي مشاطرتهم تجاربهم وأفكارهم . (عبد الحميد ، ١٩٩٨ : ١٤١)

ولكي يستطيع الانسان التكامل والاندماج مع الاخرين، لا بُدَّ من توفر وسائل وتقنيات متعددة ومتنوعة تأتي في مقدمتها المناهج التي تزود المتعلمين بخبرات ومهارات ومعلومات متنوعة وأن المناهج وسيلة أساسية في المحافظة على التراث الإنساني والحضاري ونقله من الجيل السابق الى الجيل اللاحق.

يعد المنهج وسيلة التربية التي يعدل من خلالها السلوك ، وتنمي القدرات والمهارات والاتجاهات الايجابية ، وتكون العادات وتُهدب الأخلاق ، وتنمي الميول ، فالمنهج بما يشمل عليه هو الغذاء الذي تقدمه التربية للأفراد. ولذلك فأن المنهج هو المحور الحيوي في العملية التربوية. (الحريري ، ٢٠١١ : ٩١) والمنهج التربوي السليم لا يتمثل بالدروس التي يحفظها الطلبة أو المقررات الدراسية التي يجتازها فحسب ، ولكن بما يقدمه هذا المنهج للطلبة من قيم ومثل تتضمنها المواد الدراسية .(فينكس ، ١٩٦٥ : ١٠٧) وتتبوأ المناهج اليوم مركزاً مهماً في العملية التربوية لا بل تعد الى حد ما العمود الفقري للتربية .ونظراً لهذه الأهمية كان لا بدّ لأي نظام تربوي من أن يتبنى منهاجاً معيناً يظهر الفلسفة التي يؤمن بها هذا المجتمع أو ذلك وذلك من أجل تغذية الناشئة وتربيتهم على أسس سليمة ومدرسة.

و لما كان المجتمع يتغير ويتطور تبعاً للتغيرات في البيئة والثقافة والعلم والحياة ، لذلك لا بد للمنهاج أن يتغير ويتطور حتى يماشى التغيرات الاجتماعية والثقافية من أجل أن يكون صورة واضحة تعكس حالة المجتمع وثقافته وحاجاته.(خوري ، ١٩٨٢ : ٧)

وتبرز أهمية بناء المنهج من خلال توضيح نوع الخبرات المطلوب تضمينها فيه ومدى أتساعها وعمقها وأسلوب تتابعها وتماسكها وإستمراريتها ، لذلك فأن أختيار محتوى المنهج وتنظيمه يعدان جانبيين أساسيين ينبغي أن ينالا كل الإهتمام في عملية بناء المنهج، وتمثل

عملية إختيار المحتوى قلب المنهج وذلك لأنها تتعلق بتحديد مادة التعليم من بين الكم الهائل والمتراكم والسريع للمعرفة. لذلك ينبغي أن تكون الخبرات التي يشملها المحتوى (إختياراً وتنظيماً) خبرات هادفة مخططة مبنية على الأسس والمعايير التي تضمن سلامته من أجل تحقيق الأهداف التربوية المطلوبة. (التميمي ، ٢٠٠٩ : ١٣٦)

ويمثل الكتاب المدرسي أحد العناصر المهمة في المنهج ، وقد أكتسب الكتاب أهمية كبيرة في ظل المنهج التربوي التقليدي الذي يقرّ بأن الكتاب المدرسي المصدر الأساس في إكتساب الطلبة الحقائق والمفاهيم والمبادئ والتعليمات لغرض إعدادهم للحياة ومع إستمرارية الاعتقاد بهذه النظرة الى الكتاب المدرسي إزداد التركيز على تلك المعارف حتى أصبحت هدفاً في حد ذاتها. (أبو جلالة ، ١٩٩٩ : ٤١٣)

مما أدى إلى توجيه إنتقادات قوية له ، إذ أنه لم يعمل على النمو الشامل للمتعلم ، وأهمل حاجات التلاميذ وميولهم ومشكلاتهم وعدم مراعاته للفروق الفردية وغيرها من الانتقادات وهذا بدوره أدى الى ظهور المفهوم الحديث للمنهج . (صلاح والرشيدي ، ٢٠٠٥ : ٢٤)

الذي لم يعد مقتصرأ على المقررات الدراسية ، بل يشمل جميع الخبرات التي تقوم المدرسة بتنظيمها وتوفيرها والإشراف عليها سواء كانت هذه الخبرات داخل المدرسة أو خارجها (التميمي، ٢٠٠٦: ١٣) وفي مقدمة هذه الخبرات ما يقدمه الكتاب المدرسي ، إذ هو مسرح عمليات المنهج وله أهمية كبيرة في العملية التربوية بوصفه النافذة التي يطل من طريقها التلامذة على عالم المعرفة بمختلف أنواعها (التميمي، ٢٠٠٩: ٢٤٥) ان الكتاب المدرسي بألزاميته وتوفيره لجميع الطلبة يعد العامل الحاسم في العملية التعليمية إذ تتوقف على جودته العلمية والمنهجية والعملية نجاح العملية التربوية. (جامل، ١٩٩٨ : ٢١٥)

وتعد عملية إعداد الكتاب المدرسي عملاً علمياً ، تسهم فيه جهود مشتركة ، يبتعد عن الأرتجال والعشوائية ، ويجب أن تتوافر فيه عدة معايير منها التركيز على الاتجاهات والقيم الإيجابية المستمدة من العقيدة الإسلامية والتراث العربي و إبراز المفاهيم والمصطلحات وتفسيرها وعرضها بشكل يسهل فهمها وإستيعابها مع ضرورة الجمع بين القيم الإيجابية المستمدة من عقيدتنا وتراثنا وحضارتنا وبين القيم الإيجابية في الثقافة العالمية المعاصرة (طومس ، ٢٠٠٢: ٤) ونظراً لأهمية الدور الذي تؤديه الكتب المدرسية لأكساب الطلبة القيم المرغوب فيها والمقبولة في المجتمع ، فلا بد ان تخضع هذه الكتب لعملية تحليل وتقويم مستمرين

(الجمال، ١٩٩٦: ١٦) وتعد عملية تحليل وتقويم المناهج والكتب الدراسية ضرورة حتى يستطيع النظام التعليمي مواجهة المسؤوليات الملقاة على عاتقه وحتى يتمكن من مواجهة التغيرات الهائلة التي تواجهه، ولبناء أجيال يمكنها التكيف بسهولة مع متغيرات العصر. (القرني، ٢٠٠٤: ٢٠)

إنّ عملية تحليل محتوى المنهج لازمة من لوازم تقويم المناهج ومعرفة مكوناتها ونقاط القوة والضعف فيها ، فبعملية التحليل نتعرف مكونات المادة التعليمية التي نريد تعليمها وأنشطتها وما تتضمن من حقائق ومفاهيم ومبادئ وتعميمات ونظريات وقيم واتجاهات ومهارات وكيفيات ، وهذا يعني عدم قدرة مصممي المناهج ، ومنفذيها ومطوريها على الاستغناء عن تحليل محتوى الكتب المدرسية بوصفها وسيلة المنهج التي تعبر عن محتواه. (الهاشمي وعطية ، ٢٠١١ : ١٧٣)

وإذا كانت عملية تحليل الكتب المدرسية ضرورة ومهمة فإن عملية تحليل كتب اللغة العربية أهم . وخاصة .المطالعة والنصوص. ذلك أن مناهج اللغة العربية تلعب دوراً مميزاً في تشكيل شخصية الطالب المعرفية والعلمية والثقافية ، فاللغة العربية هي وسيلة الانسان في التعبير ، وهي أدواته في التفكير والتواصل مع المجتمع الذي يعيش فيه ، كما أنها الاداة التي يؤدي فيها المتعلم نشاطه التعليمي ككل. (طموس ، ٢٠٠٢ : ٤)

ولا تخلو مناهج اللغة العربية من القيم لأن المناهج تسعى لترسيخ تاريخ المجتمعات وتراثه وعاداته وتقاليده التي تشكل المنظومة القيمية للمجتمع. وبذلك فمناهج اللغة العربية هي وعاء الثقافة في أي مجتمع عربي وأداة التعبير عنها ووسيلة إثرائها ، وهي وإن كانت جزءاً من الثقافة، إلا انها في الوقت ذاته أداة التعبير عنها وتسجيلها ، وحفظها ، ونقلها وتطويرها ، هي المرأة التي تعكس حياة أصحابها الاجتماعية والثقافية من عقائد ، وتقاليده ، وقيم ، ومبادئ ، وأخلاق ، وتعاملات ، ونظم ، وعلوم ، وفنون ، وتربية ، الخ) ذلك ان كل هذه الامور تنعكس في اللغة وتتضمن في الفاظها ومعانيها. (الناقة ، ١٩٩٥ : ٢٧)

والقيم التربوية احدى مرتكزات العمل التربوي ،بل من أهم اهدافه ووظائفه المهمة ،وهي بغية المعلمين والمؤسسات التربوية كافة ،ونقطة الشروع في عملية اتخاذ القرارات باتجاه بناء المنهج إذ أن القيم تصبح بمثابة معايير لإختيار الأهداف التي تعبر عن احكام قيمية. (التميمي، ٢٠٠٥: ٣٩)

وتعد القيم من العوامل الأساسية التي توجه سلوك الإنسان. فهي التي تحدد الأهداف التي يسعى إليها ووسائل تحقيقها. والقيم عادة تتخذ ترتيباً هرمياً في نفس كل فرد ، وتتفاوت أهميتها بحسب قدرتها على توجيه سلوكه ، فإذا سادت لدى الأفراد القيم الأساسية السامية التي ترتبط بكرامة الإنسان وتتحقق بها مصلحة الجماعة ، كان ذلك دليلاً على تقدم المجتمع ورفيحه ، غير أنه يحدث أحياناً في مراحل التغيير السريع أن يتعرض التنظيم القيمي للأختلال بحيث تغلب عليهم الأنانية الفردية وتسود لديهم القيم المادية وحدها ويغفلون عن قيمة العلم والفضيلة والعمل من أجل سعادة الجماعة . (شفشق وآخرون ، ١٩٨٩ : ٦٢ - ٦٣)

وعلى المستوى الجماعي ، فإن أي تنظيم اجتماعي في حاجة الى نسق للقيم يُشابه تلك الأنساق القيمية الموجودة لدى الأفراد ، يُضمنه أهدافه ومثله العليا التي عليها تقوم حياته ونشاطاته وعلاقاته. فإذا تضاربت هذه القيم فإنه سرعان ما يحدث الصراع القيمي والاجتماعي الذي يدفع بالتنظيم الاجتماعي الى التفكك والأنهيار. (زاهر ، ١٩٨٤ : ١٩)

ان مجرد تدريس القيم واكتسابها لا فاعلية له مالم يتحول الى سلوك وعمل وممارسة موجّهة ، ولهذا يجب ان يحرص المعلمون كل الحرص على أن تكون هذه القيم ملموسة لدى المتعلمين ، قبل أن تكون مجرد موضوعات تتضمنها المناهج الدراسية . ومن الضروري الإهتمام بالقيم و إبرازها من خلال المناهج وجعلها تبدو لدى المتعلمين قيماً تتعلق بحياتهم ومستقبلهم ، حتى يقبلوا عليها فتصبح جزءاً من وجدانهم وأفكارهم. (بركات ، ١٩٦٣ : ٢٣)

لقد أصبحت القيم من الضرورات اللازمة للتربية بمؤسساتها المختلفة وخاصة في الجوانب التي تسهم القيم في بنائها والتي تتمثل في الصفات الشخصية المرغوبة والقادرة على تحقيق تكامل الفرد وإتزان سلوكه ولذلك أصبح تعليم القيم وتدريبها واجباً ينبغي الإهتمام به ، وتحمل مسؤولياته الجسيمة ومقصد كل من يعمل في ميدان التربية (فينكيس ، ١٩٦٥ : ١٠٦)

ولضمان فاعلية النظام القيمي فإنه يتوجب على مؤسسات الدولة التربوية العمل على نقل القيم من مجال الفكرة والنظرية الى مجال القول فيها والعمل بها ، وينبغي أن يؤخذ بالاعتبار ، خاصة عند الشروع في تخطيط المناهج الدراسية ، وبناء الكتب الدراسية العامة. (عبد الغفار ، ١٩٩٤ : ١٧٩)

و إدراكاً لأهمية المناهج، بعدّها من أبرز عناصر العملية التربوية ومدخلاتها ، ولأهمية دورها في تشكيل شخصية الطالب وبنائها المتوازن وفي غرس القيم المرغوب فيها وترسيخها

لدى الناشئة فإن تطوير المناهج وتحديثها هو من أوليات التطوير التربوي، (البدائية ، ٢٠١٠ :٦١)

فتطوير المناهج أمر لا مفر منه إذا أُريد للنظام التربوي أن يستمر بشكل منتظم وفعال ، وحتى يتم التطوير بشكل معقول لا بد وأن يركز على مُرتكزات رئيسة مهمة في طبيعتها تحديد الإتجاه التربوي العام الذي سيوضح على أساسه المنهاج ، يتم بعدها إختيار المبادئ الرئيسة التي في ضوئها يتم إنتقاء الخبرات الكامنة التي تعد العمود الفقري للهيكل المنهجي ، ثم تأتي مرحلة إختيار نوع التنظيم الذي سيخذه المنهاج مرتكزاً ومنطلقاً ، وأخيراً الوصول الى قرار حول وضع المبادئ المختارة موضع التنفيذ بعد تقييمها وتبنيها. الا أن أهمية هذه المرتكزات تختلف باختلاف الهدف والبيئة والظروف والثقافة السائدة في المجتمع. (خوري ، ١٩٨٢ : ٧-٨) . ويمكن أن تتبثق أهمية البحث الحالي بما يأتي :

- ١- أهمية التربية في المرحلة المتوسطة لأنها مرحلة مهمة لتنمية المهارات اللازمة للمواطنة الناضجة بأبعادها المختلفة القادرة على التجاوب مع التطورات الاقتصادية والاجتماعية والمادية التي يمر بها العالم اليوم والأنتقاء منها بما يتفق مع العقيدة الإسلامية .
- ٢- أهمية اللغة بشكلها العام واللغة العربية بشكل خاص.
- ٣- أهمية تحليل المحتوى في الوقوف على الأسس والمعايير التي أُعتمدت في بناء المناهج وبضمنها كتب المطالعة والنصوص.
- ٤- أهمية كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة وأثرها في بناء منظومات قيمية تناسب الطلبة وتتاسب التغييرات الحاصلة في المجتمعات ومساهماتها في تعزيز أو تعديل النظم الرابطة بين الأفراد في المجتمع الواحد والمجتمعات الإنسانية .
- ٥- أهمية الكشف عن القيم المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص لأنها وسيلة تربوية في تحقيق الوحدة والتماسك ، وإحداث التطور القيمي المنشود .
- ٦- أهمية القيم بشكلها العام في بناء الأمم والمجتمعات وديمومة تجمعاتها وبقائها .
- ٧- يمكن إستعمال نتائج هذا البحث في تقويم كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة ، مما يساعد المعنيين على إتخاذ التدابير اللازمة التي من شأنها أن تطور محتوى هذه الكتب.

ثالثاً : مرميا البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على .:

- ١- القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة .
- ٢- بناء منظومة قيمية لكتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة .

رابعاً : حدود البحث

-كتاب المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط ، تأليف د. كريم عبيد الوائلي - علي عبد الحسين مخيف - تركي عبد الغفور الراوي ، وزارة التربية ، جمهورية العراق ، الطبعة الرابعة ، ٢٠١١م.

-كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط ، تأليف د. كريم عبيد الوائلي ، علي عبد الحسين مخيف ، تركي عبد الغفور الراوي ، الطبعة الرابعة ، ٢٠١٢م.

خامساً: تحديد المصطلحات

أولاً: القيم التربوية

القيم لغة/

" إنَّ القيام يأتي بمعنى المحافظة والملازمة ، كما يأتي بمعنى الثبات والأستقامة ، فيقال : أقمْتُ الشيء وقومته فقامَ بمعنى أستقامَ ، والقيمةُ ثمنُ الشيء بالتقويم"(ابن منظور/ج١٢ ، ١٩٧٠ : ٤٩٦ - ٤٩٧)

والقيم:"جمع قيمة" ، وَقَوْمَ الشيء تقويماً فهو قويم أي مستقيم ، وقيمة الشيء قدره " (الرازي ، ١٩٩٨ : ٢٣٢)

القيم اصطلاحاً:

عرفت تعريفات عدة منها .:

. مقياس أو مستوى نستهدفه في سلوكنا ونُسلم بأنه مرغوبٌ فيه أو مرغوبٌ عنه ، وهذا المستوى له ثبات لفترة زمنية يؤثر في سلوك الفرد تأثيراً يتفاعل مع مؤثرات أخرى لتحديد السلوك في مجال معين" .(كاظم،١٩٦٢:١٤)

. القيمة هي القرار الذي يصدره الانسان بالنسبة لأمرها ، بناءً على دستور من المبادئ والمعايير ، التي تميز بين الجوانب القيمية الثلاثة التي تضمنها الخبرة الإنسانية : الحق والخير والجمال)". (الهيثي ،١٩٧٨:١٢)

. مجموعة من الأخلاق التي تصنع نسيج الشخصية وتجعلها متكاملة قادرة على التفاعل الحي مع المجتمع وعلى التوافق مع أعضائه وعلى العمل من أجل النفس و الأسرة والعقيدة". (قميحة، ١٩٨٣: ٤١)

. المعتقدات حول الامور والغايات وأشكال السلوك المفضلة لدى الناس ، توجه مشاعرهم وتفكيرهم ، ومواقفهم ، وتصرفهم ، واختيارهم ". (لطي، ١٩٨٣: ٣٢٤)

. خاصية جوهرية كامنة في ذات الأشياء تجعلها قادرة على الوفاء بالحاجة فتسهم بذلك في التوازن ". (الغانم، ١٩٩١: ٤٤)

. بأنها معايير إجتماعية ذات صبغة إنفعالية قوية وعامة وتتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدمها الجماعة ويمتصها الفرد من بيئته الخارجية ، ويُقيم منها موازين يبرر بها أفعاله و يتخذها هادياً ومرشداً". (مكروم، ١٩٩٦: ٢٣٢)

. عبارة عن مجموعة من التنظيمات النفسية لإحكام فكرية وإنفعالية يشترك فيها اشخاص ، تعمل تلك التنظيمات في توجيه دوافع الأفراد ورغباتهم في الحياة الاجتماعية الكبرى ، لخدمة أهداف محققة تسعى لتحقيقها تلك الفئة". (الهاشمي، ٢٠٠٨: ١٣٩)

التعريف الإجرائي:

مجموعة من المبادئ والمثل العليا تتبع من ثقافة المجتمع وعقائده و يكتسبها الفرد في إثناء عملية التربية يتخذها الفرد معياراً يحكم من خلالها على الناس وتكون بمثابة موجهات للإنسان في كل الأعمال فيحدد ما هو مرغوب فيه وما هو مرغوب عنه وبالتالي تعمل على إصلاح الفرد نفسياً وخلقياً.

ثانياً : المطالعة

المطالعة لغة/

طَلَعَ طَلوعاً على الأمر : علمه . طَالَعَ مُطالَعَةً و طِلَاعاً : اطَّلَعَ على الأمر بإدامة النظر فيه، و طالع الكتاب : قرأه ، و طالعه بالأمر : عرضه عليه. (معلوف ، ١٩٩٦ : ٤٧٠)

أصطلاحاً :-

عرفت عدة تعريفات منها .:

. "هي نشاط فكري يقوم به الإنسان لاكتساب معرفة ، أو تحقيق غاية ، وهي من غير شك أهم نوافذ المعرفة الإنسانية ، التي يطل منها الإنسان على الفكر الإنساني طويلاً وعرضاً و عمقاً و

إتساعاً وهي أدواته في التعرف و الإرتباط ، بالثقافات المعاصرة والغابرة". (مجاور ، ١٩٧١ : ١٧٧ - ١٧٨)

. " عملية تفاعلية تحدث بين الحروف والكلمات والنطق بها نطقاً صحيحاً فهماً واستنتاجاً". (السيد ، ١٩٨٠ : ٦١)

. " عملية تحويل أو ترجمة الرموز أو الأشكال المطبوعة الى أصوات (ألفاظ) بصورة صامته أو بصورة جهريّة " . (الجنابي ، ١٩٨٢ : ٤١)

. " عملية تتضمن استخلاص المعاني ، وفهم الأفكار في ضوء العملية العقلية ، والعضوية ، والأنفعالية لها " . (النعمي ، ٢٠٠١ : ١٩)

. " عملية تعرّف ، وفهم للجمل وال فقرات ، والأفكار ، والموضوعات من خلال الرموز المطبوعة. (مذكور ، ٢٠٠٥ : ١٠٥)

ثالثاً : النصوص الأدبية

النصوص لغة /

النص : "وضع الشيء بعض فوق بعض وكل شيء " رفعته فقد نصصته ، والنص التعيين على شيء ما ونص كل شيءٍ منتهاه " . (ابن منظور ، ١٩٧٠ : ١٦٢)

عرفه الرازي: " نصّ الشيء رفعه و"نص الحديث رفعه اليه ، ونص كل شي منتهاه " (الرازي ، ١٩٩٨ : ٢٧٦)

الأدبية :

الأدب لغة /

الأدبُ : الذي يتأدبُ بهِ الأديبُ من الناسِ ، سمي أدباً لأنه يُأدبُ الناسَ الى المحامدِ ، وينهاهم عن المقابحِ ، وأصلُ الأدبِ الدعاء ، ومنهُ قيل للصنيع يدعي اليه الناس مدعاة ومأدبة" (ابن منظور ، ١٩٧٠ : ٢٠٦)

النصوص الأدبية اصطلاحاً:

عرفت تعريفات عدة منها:

. " قطع أدبية ظريفة يحرص القارئ أو السامع على الإحتفاظ بها ليستخدمها عند الحاجة ، وليُجمل بها أساليبه ، وليُمتع نفسه ومن معه بتلاوتها ، وليستعين بما فيها من أفكار في حل مشكلاته" . (عبد المجيد ، ١٩٦١ : ٣٢٩)

. " وعاء التراث الأدبي الجيد قديمه وحديثه ، ومادته التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلبة اللغوية فكرية وتعبيرية وتدويقية" . (خاطر وآخرون ، ١٩٨١ : ١٧٩)

. " هي قطع تختار من التراث الأدبي يتوافر لها حظ من الجمال الفني ، وتعرض على التلاميذ فكرة متكاملة أو عدة أفكار مترابطة" . (أبراهيم وعبد الرزاق ، ١٩٨٢ : ٢٥١)

. " تلك القطع الشعرية والنثرية التي يتوافر لها صفات معينة في كل من ألفاظها وأساليبها ، وطرائق تعبيرها ومعانيها ، وصورها الفنية مما يجعلها تتميز بقدر من الجمال الفني تجذب السامع والقارئ إليها، ويتخذ من هذا الجمال الفني أداة لتنمية التذوق الفني عند التلاميذ ، وأخذ التلاميذ بالقدر المناسب منه لأعمارهم ، ومراحلهم الدراسية" . (حنورة ، ١٩٨٩ : ١٧)

. " قطع مختارة من التراث الأدبي شعره ونثره ، إذ تمثل مسيرة وتطور هذا التراث ، وتبين أشكاله المختلفة والمدى الذي وصل إليه في حقبة ما عن غيرها من الحُقب ، ويمثل النص الأدبي رغبة لدى الإنسان في التكامل والاندماج الوجداني مع غيره" . (السعدي وآخرون ، ١٩٩٢ : ٦٩)

التعريف الإجرائي لكتاب المطالعة والنصوص:

وهو كتاب مقرر تدريسه لطلبة المرحلة المتوسطة يتضمن موضوعات دينية وعلمية وصحية وإجتماعية، الهدف منها تقديم الغذاء الروحي لنفوس الطلبة وتقويم سلوكهم وتوسيع مداركهم وتذوق الجمال وتنمية ملكة الطلبة في النقد والتحليل وأصدار الأحكام .

رابعاً: المرحلة المتوسطة

. هي المرحلة التي تتوسط مرحلتي التعليم الابتدائي والتعليم الثانوي ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات وتضم الطلبة الذين تتراوح اعمارهم ما بين (١٢ . ١٥) سنة . (وزارة التربية ، ١٩٨١ :

- القيم - Axiology -

مفهومها :

لكل مجتمع أسلوب خاص في النظرة إلى الصفات والخصائص ، ولذلك تختلف المجتمعات من حيث طبيعة الصفة ومدى الاهتمام بها والقاعدة التي تستند إليها . وهناك إتفاق عام في كل نسق اجتماعي . بصدد الفكرة التي تجعل الإنسان صالحاً وصادقاً ومحترماً . ويبدو أن اول من استخدم لفظة القيمة بالمعنى الفلسفي وعمل على نشره هو ((لوتز)) ((Lhotse)) ، واللاهوتي رتيسل (Ritschel) ويختلف مدلول كلمة (قيمة) لدى الناس باختلاف إستخدامها وحسب استخدامهم. (الرشدان ، ٢٠٠٥ ، ٩١) فهم يستخدمونها للدلالة على معنى الفائدة او المنفعة ، ومثال ذلك حديثهم عن قيمة الهواء والغذاء وبذلك يقصد الفائدة المادية والجسمية ، ويميزون قيمة العلم و المعرفة والدراسة بالفائدة الثقافية ، كذلك نستخدم كلمة قيمة بمعنى قوة شرائية ، مثل ان قيمة هذا الدينار الذهب تساوي الآن ما مقداره خمسون ديناراً ، وتستعمل بمعنى القدر والمكانة مثل قولهم ان لهذا الشخص قيمة كبيرة عندي . كما نستخدم كلمة قيمة على الشيء نفسه كمركز مثل القول أن العلم قيمة والجهل قلة قيمة . (ذياب ، ١٩٦٦ ، ٢٠)

وتعد القيم بمثابة تنظيمات نفسية يكونها الفرد نتيجة لما يمر به من خبرات ، وهي تعمل على مساعدته في المواقف التفصيلية التي يواجهها ، حيث تكون هناك عدة احتمالات للسلوك ، فتقوم هذه التنظيمات بدفع الفرد الى ان يفضل احتمالاً عن الاحتمالات الاخرى ، والقيم بوصفها تصورات لهذا التفضيل هي جزء من الثقافة . وتصاغ في كلمات يستدل عليها دائماً من اشكال السلوك. (عمر وآخرون ، ٢٠١٠ : ٣٣٣) ويتعلم الفرد القيم ويكتسبها ويتشربها ويستدخلها تدريجياً ويضيفها الى إطاره المرجعي للسلوك ويتم ذلك خلال عملية التنشئة الاجتماعية. (حمزة ، ١٩٨٢ ، ١٨٣)

نظرة الفلسفات التربوية إلى مجال القيم :

لقد اختلف الفلاسفة في تفسير القيم ، فمن قائل بأن القيم مثالية وأنها وجدت قبل وجود الإنسان والبعض الآخر يرفض مثالية القيم ويعتبرون أنها لم تكن موجودة أصلاً وإنما وجدت نتيجة لاجتماع الأفراد مع بعضهم وتكوينهم لمجتمعات أفرزت هذه القيم .

وستعرض الباحثة موقف كل فلسفة من القيم كالآتي :

(١) الفلسفة المثالية والقيم

وهي تعد القيم مطلقة ، فقيم الحق والخير والجمال هي ذاتها على مر الزمان ، وهي لا تختلف باختلاف المجتمعات والأجيال و ذلك لكونها ليست من صنع الإنسان وإنما هي من معالم الكون.(مرعي والحيلة ، ٢٠٠٠ ، ١٣٦) وتتنظر هذه الفلسفة للقيم من زاوية وجود عالمين احدهما مادي والآخر روعي أو سماوي ، وان الإنسان الناضج يستمد قيمه من الروح أو السماء التي تتمثل في الحق والخير والجمال، وهي قيم مطلقة كاملة تعمل على ضبط السلوك الإنساني. (التميمي ، ٢٠٠٥ ، ١٦)

وأن القيم خالدة أزلية وغير قابلة للتغير و الزوال وهي ليست من صنع الإنسان وهو يدركها من خلال تعامله مع الأشياء التي تحملها من خلال خبرات انفعالية وعاطفية وكنتيجة لذلك يتشكل ضمير الإنسان حيث يحدد له ما الصواب وما الخطأ . (زاهر ، ١٩٨٤ ، ١٣)

(٢) الفلسفة الواقعية والقيم

ترى أن القيم يتم الحصول عليها من الطبيعة ، وأن الإنسان يصدر أحكامه الخاصة بالقيم الجمالية والخلقية بناءً على ملاحظاته للطبيعة التي تمده بالأساس الذي يعتمد عليه في اصدار هذه الأحكام ويستطيع الانسان أن يحدد القيم بأستعمال الأسلوب العلمي وخطوات التفكير المنطقي. (التميمي ، ٢٠٠٥ ، ١٦)

(٣) الفلسفة البرجماتية والقيم

تؤمن البرجماتية بعدم وجود قيم أخلاقية مطلقة ، فأحكامنا حول القيم قابلة للتغيير وبالتالي فالقيم والأخلاق عموماً نسبية وهم على عكس الفلسفة المثالية يرون عدم وجود قوانين قيمية يفرضها واقع غير طبيعي . والقيم تقاس عندهم بنتيجتها ، أي بما يعود منها بالخير على الفرد والمجتمع في الموقف الذي تطبق فيه ، فالصدق مثلاً قيمة مهمة ولكن الكذب قد ينجي الإنسان من أيدي الأعداء وينجو وطنه ومجتمعه . (زاهر ، ١٩٨٤ : ١٥ - ١٦)

(٤) الفلسفة الوجودية والقيم

تتطلق الفلسفة الوجودية من مبدأ أساسي ، وهو ان الوجود يسبق الماهية ، أي أن الأشياء توجد والإنسان يقوم بتغييرها ، وبمعنى آخر أن الإنسان يوجد قبل كل شيء ثم يحدد نفسه . (مطشر ، ٢٠١٠ : ٣٥) ، ترى الوجودية أن الفرد يعد المسؤول الأول والأخير عن بناء سلم أوليات للقيم بالنسبة له ، وهو يعلم أن إيجاد هذه القيم الذاتية وممارستها تدر منفعة له وللآخرين ، وذلك لأنها تتبع من وعي شخصي داخلي ناضج ومسؤول وهي ترفض جميع القيم المفروضة على الفرد من قبل المجتمع لأن في ذلك تعطيل لحريته في الاختيار . (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٠ : ١٣٩)

(٥) الفلسفة الماركسية والقيم

يطلق على هذه الفلسفة أسم المادية الجدلية لأن أصحابها ومؤسسيها يعتقدون إن جوهر العالم هو المادة . والمادة في نظرهم مستقلة ووجودها سابق على فكرتها ، وما الفكر إلا انعكاس مما يقع خارجه في العالم المادي الطبيعي . (ناصر ، ٢٠٠١ : ٢٨١) والماركسيون أصحاب فلسفة واقعية حسية وهم يلصقون بها صفة العملية ، ويرون أن الأشياء والأفكار تتفاعل معاً في حركة الجدلية ، الا أن الأشياء المادية سابقة على وجود أفكارنا عنها ، كما أن وجود هذه الأشياء أمامنا ولدينا في تغير دائم وتطور مستمر . (أبو ريان ، ٢٠٠١ : ٢٦) ، وتؤمن الماركسية بالقيم التي تؤدي إليها المادة ويساندها العلم وأن ليس هناك قيم خالدة ومطلقة أبدية . (مطشر ، ٢٠١٠ : ٣٧)

(٦) الفلسفة الإسلامية والقيم

وتخلص الفلسفة الإسلامية التفكير في الكون وفيما بعده ، وفي الإنسان في حالة الفردية أو الجماعية ، وترى الفلسفة الإسلامية أن قيمة الأشياء والأمور التي وضحتها لنا الحق سبحانه وتعالى في كتابه العزيز ، وبينها رسوله الكريم في سنته النبوية الطاهرة تبدو واضحة جلية في أنظمة في القوانين والتشريعات السماوية ، أما بالنسبة للأمور التي لم يرد فيها نص تشريعي ، فإن قيمة هذا الشيء تكمن في ما يعكسه على مصالح الناس من أمور خيرية مع الانسجام التام مع الدين الإسلامي وتعليماته . (مرعي والحيلة ، ٢٠٠٠ : ١٣٩) . لذا فالقيم في الإسلام على نوعين ، قيم مطلقة وخالدة وهي القيم السماوية التي ترتبط بأصول التشريع والمعاملات ، وقيم نسبية متغيرة ، وهي التي لم يرد فيها نص أو تشريع وترك ذلك مفتوحاً لباب الاجتهاد ، بحيث تناسب أوجه تطور المجتمعات . (الحاج ، ١٩٩٨ : ٨٥)

مصادر القيم

تتباين مصادر القيم بين مجتمع وآخر وعموماً فالمصادر التي تشتق من القيم لا تتعدى ثلاثة مصادر وهي :-

١. مصدر ديني :- إن التشريع الإلهي السماوي هو المصدر الوحيد لتحديد القيم ، ومنه يشتق الكثير من القيم الروحية والخلقية والمادية وغيرها

٢. مصدر إنساني :- إن الإنسان هو واضع القيم ، وهو مصدرها وهو الذي يختارها ويقوم بتدعيمها بالحجج والبراهين ويمارسها وينشرها

٣. مصدر إجتماعي :- إن المجتمع هو مصدر القيم ، وانها المعايير التي اتفق عليها وعلى ممارستها المجتمع المحدد ، لانها تخص أفراد بعينهم يعيشون معاً ويشتق منه الكثير من القيم المعنوية والمادية المختلفة. (ناصر ، ٢٠٠٤ : ٦٧ - ٦٨) و (الرشدان ، ٢٠٠٥ : ٩٦)

مكونات القيم

تتكون القيم من ثلاثة مكونات رئيسة هي :

(١) المكون المعرفي

ويشمل المعارف والمعلومات النظرية ، وعن طريقه يمكن تعليم القيم ، ويتصل هذا المكون بالقيمة المراد تعلمها وأهميتها وما تدل عليه من معانٍ مختلفة وفي هذا الجانب تعرف البدائل الممكنة وينظر في عواقب كل بديل ، ويقوم بالاختيار الحر بين هذه البدائل .

(٢) المكون الوجداني

ويشمل الانفعالات والمشاعر والأحاسيس الداخلية ، وعن طريقه يميل الفرد الى قيمة معينة ويتصل هذا المكون بتقدير القيمة والاعتزاز بها ، وفي هذا الجانب يشعر الفرد بالسعادة لاختيار القيمة ويعكس الاستعداد للتمسك بالقيمة على الملأ

(٣) المكون السلوكي

وهذا الجانب هو الذي تظهر فيه القيمة ، فالقيمة تترجم الى سلوك ظاهري ، ويتصل هذا الجانب بممارسة القيمة أو السلوك العقلي والأداء النفس حركي ، وفي هذا الجانب يقوم الفرد بممارسة القيمة وتكرار إستخدامها في الحياة اليومية. (حسن ، ٢٠٠٨ : ٣٢)

تصنيف القيم

ليس هناك إتفاقاً على موضوع تصنيف القيم ، فقد صنفها عدد من الفلاسفة وعلماء الإجتماع وعلى الرغم من إجماع كثير من العلماء والباحثين على صعوبة تصنيف القيم تصنيفاً شاملاً ، الا ان ذلك لم يمنع من وجود محاولات لتصنيفها في أبعادها المختلفة ، كل بحسب المنظور الذي ينظر به والفلسفة التي يؤمن بها والإيديولوجية التي يدعو إليها ، لذا ظهرت عدة تصنيفات للقيم نذكر منها :

(١) تصنيف سيرانجر (١٩٢٧)

قسم سبرانجر القيم على ستة أنماط هي :-

١. **القيمة النظرية** / ويعبر عنها اهتمام الفرد وميله إلى اكتشاف الحقيقة ، فيتخذ اتجاهاً معرفياً من العالم المحيط به ، ويسعى وراء القوانين التي تحكم هذه الأشياء بقصد معرفتها ، ويتميز الأشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بنظرة موضوعية نقدية ، معرفية ، تنظيمية ، ويكونون عادة من الفلاسفة والعلماء. (حمزة ، ١٩٨٢ : ١٨٤)

٢. **القيمة الاقتصادية** / وهي سائدة لدى الفرد الذي يسعى إلى ما هو نافع بصورة مادية ، ويهتم بوسائل الحصول على الثروة ليكون غنياً وذلك بزيادة العمل الكسبي ، الإنتاج و التسويق و إستثمار الأموال. فنظرته للحياة نظرة عملية مادية من زاوية اقتصادية غالية . ومن هؤلاء الأفراد تكون جماعة رجال المال والأعمال والتجار وأرباب المصانع. (الهاشمي ، ٢٠٠٨ : ٢١٥)

٣. **القيمة الجمالية و الفنية** / وتبدو هذه القيم في إهتمام الفرد وميله الى ما هو جميل من جهة الشكل واللون والتوافق والتنسيق وتميز الاشخاص الذين تسود عندهم القيم الجمالية بالإبداع الفني كالفنانين و الشعراء والأدباء. (الكندري ، ١٩٩٢ : ٨٦)

٤. **القيمة الاجتماعية** / ويعبر عنها إهتمام الفرد وميله الى غيره من الناس فهو يحبهم ويميل الى مساعدتهم و يجد في ذلك إشباعاً له . ويتميز الاشخاص الذين تسود عندهم هذه القيمة بالعطف والحنان والإيثار وخدمة غيرهم وتكون هذه القيمة واضحة وقوية لدى الافراد المصلحين الاجتماعيين والمشرفين وأعضاء جماعات الإصلاح لذات البين. (حمزة ، ١٩٨٢ : ١٨٤)

٥. **القيمة السياسية** / تعبر هذه القيم عن الإهتمامات الواضحة لدى الأفراد بالسياسة والروح القيادية ، ومثل هؤلاء الافراد يتميزون بالقدرة على توجيه الاخرين وتكوين العلاقات الاجتماعية. (الكندري ، ١٩٩٢ : ٨٦)

٦. **القيمة الدينية** / وتتصل هذه القيم بالبحث بالجوانب الروحية في حياة الإنسان عن هدف الحياة عموماً ومنزلة الانسان فيها وعن تعلق الانسان بالله الخالق المعبود وتتجلى هذه القيمة بالأهتمام المركز بالعبادة والذكر والتفكير وإخضاع جميع مجالات السلوك الكبرى والصغرى للقيم الروحية الدينية بحيث قد تعوق أحياناً بعض جوانب الحياة الاخرى أو تكون على حسابها. (الهاشمي ، ٢٠٠٨ : ٢١٥)

(٢) تصنيف شيلر chiller للقيم

ويشمل هذا التصنيف ما يأتي :-

١. القيم الحيوية / إن هذه القيم يقابلها الشعور بحياة صاعدة أو هابطة ، مرتقية أو منحدره ، والشعور بالمرض أو بالصحة الجيدة ، والشعور بالشيخوخة أو بالشباب ، بالتعب أو بالنشاط .

٢. القيم الدينية/ يقول شيلر : " إن قوام القيم الدينية هو المقدس " فهي تتصل بموضوع الله والاشخاص ، وتهيمن على سائر القيم .و تعني رؤية كل موضوع في دائرة المطلق . فأذا نظرنا من حيث الإضافة الى القداسة ، وجدنا أن كل القيم الاخرى معطاة لنا على أنها رموز القداسة .هذه الفئة القيمية الأخيرة تقابل عواطف مثل الغيظة واليأس ،كما تقابل إرتكاسات مثل إرتكاس الإيمان والكفر ،أو إرتكاس الإجلال والعبادة .

٣. القيم الاخلاقية / تعبر القيم الأخلاقية عن صلوات الاشخاص ببعض ، وتتفرد عن القيم الاخرى بانها تعبر عن هذه الصلوات من حيث أن قوامها إرادة الأشخاص الواعية بنفسها ، لا على إعتبار أستناد هذه الصلوات الى قسر المجتمع . فالقيم الأخلاقية لا تخلط نظام الواقع بنظام ما يجب أن يكون و " التشريع الأخلاقي " يصدر عن سلطة باطنية ويعرب عن تسلسل القيم الأخلاقية (عمار، ٢٠٠٩: ٨٥-٨٧).

تصنيف أبو العينين (١٩٨٨)

١. قيم روحية وعقيدية كحب الله والإيمان بالله والجهاد في سبيل الله .
٢. قيم خلقية كالعدل و الأمانة والصدق و الإيمان وإكرام الضيف والتعاون .
٣. قيم عقلية تتصل بالمعرفة وطرق الوصول اليها كاستخدام التجربة والتفكير الناقد .
٤. قيم وجدانية وانفعالية كالحب والكره وضبط النفس عند الغضب .
٥. قيم إجتماعية مثل بر الوالدين و التكافل الاجتماعي والاحسان للجيران .
٦. قيم مادية تتصل بالعناصر المادية كالأعتناء بالجسم والاقتصاد في الانفاق .

٧. قيم جمالية تتصل بالذوق الجمالي وإدراك الاتساق في الأشياء والاعتناء بالمظهر والنظافة والنظام. (أبو العينين: ١٩٨٨: ٣٨)

تصنيف ريشر Rescuer

يعد تصنيف ريشر من أكثر التصنيفات شمولاً ، فهو يرى إمكانية تصنيف القيم وفقاً لمحكات متعددة على شكل متصل (طرفي نقيض) على النحو الآتي :-

(أ) معيار: الذاتية الموضوعية

فالقيم ذاتية من حيث نظرة محتضنيها إليها كأفضل الغايات ، وهي موضوعية من حيث إمكانية قياسها لدى الأفراد وإمكانية التمييز بينهم على أساس وضع القيمة النسبي.

(ب) معيار العمومية - التخصيص :

فهي عامة بقدر ما يكون الاهتمام بها قائماً على مستوى المجتمع بصفة عامة وهي خاصة بقدر ما يكون الاهتمام متعلقاً بفئة معينة كالعلماء مثلاً .

(ج) معيار: النهائية - الوسيطة:

ويعني هذا مقدار ما يرى الفرد قيمة معينة على أنها وسيلة إلى غاية أخرى أو أنها غاية في حد ذاتها.

(د) معيار المضمون :

كأن تكون هناك قيم أخلاقية ، أو قيم تختص بالعمل ، أو قيم تختص بالعلاقات بين الأشخاص... الخ

(هـ) معيار العلاقة بين محتضن القيمة والمستفيد منها كأن تكون هناك: قيم متجهة إلى الذات كالنجاح والراحة ، قيم متجهة إلى الآخرين كالقيم العائلية والقيم الوطنية ... وما إلى ذلك. (زاهر، ١٩٨٤: ٣٠-٣١)

_ وهناك من يصنفها على عدة أسس :

١. على أساس بعد المحتوى : هناك من يصنفها إلى القيم الجمالية والقيم الدينية والاقتصادية والخلقية ويبدو أن أحسن تصنيف للقيم من حيث محتواها هو تصنيف سبرانجر في كتابه "أنماط الرجل" حيث قسم القيم إلى ستة أنواع وقد سبق التكلم عنه.

٢. على أساس القصد : تنقسم إلى قيم وسائلية كالترقي في المنصب ، وقيم غائبة مثل حب البقاء.

٣. على أساس الشدة : تنقسم إلى قيم ملزمة (أمره ناهية) كالقيم الخاصة بتنظيم العلاقة بين الجنسين وقيم تفضيلية مثل أكرام الضيف ، وقيم مثالية كالتي تتطلب من الفرد أن يعمل للعالم كأنه يعيش أبداً أو لأخرته كأنه يموت غداً.

٤. على أساس العمومية أو الشيع والانتشار : وتنقسم إلى قيم عامة مثل الاعتقاد في أهمية الدين والزواج والعفة ، وقيم خاصة بالزواج و الأعياد ... الخ عند طبقة أو جماعة معينة أو دور اجتماعي

٥. على أساس الوضوح : وتنقسم إلى قيم ظاهرة أو صريحة ويعبر عنها بالكلام كالقيم المتعلقة بالخدمة الاجتماعية ، وقيم ضمنية مثل القيم المرتبطة بسلوك الجنس.

٦. على أساس الدوام : وتنقسم إلى قيم دائمة شيئاً كالأعراف والتقاليد ، وقيم عابرة وقتية كالموضات. (الرشدان، ٢٠٠٥: ٩٥)

خصائص القيم

تتميز القيم بعدة خصائص هي :

١. **قابلية للتعرف** : اي ان القيمة ليست من صنع الإنسان وليست من عمله ، فالإنسان يكون قاصراً على تحديد القيم بنفسه وتمييزه لها من منطلقه الذاتي.
٢. **لا تدركها الحواس** : أي أنها ليست محصورة في مكان معين أو أنها مدركة من قبل حواس الإنسان ، فحواس الإنسان لا تدرك الناحية الكلية للقيمة فهي تسمو فوق كل بصيرة ، وفوق كل تحديد وحصر .
٣. **تكاملية** : فالقيمة لا تتجزأ بل ينظر عليها من ناحية تكاملية ويؤخذ بها ككل متكامل.
٤. **ثنائية** : اي ان لها جانبان :جانب ايجابي والآخر سلبي ، بمعنى أن تكون القيمة (أما حق أو باطل) أو (خير أو شر) .(ناصر، ٢٠٠١:٦٩)
٥. **أنها عسية** على القياس لأن القيم إنسانية ، وهي كالذوق مسألة شخصية لا تخضع للقياس .
٦. **لها صفة التعميم** : فقد تختلف من فئة الى أخرى في المجتمع الواحد ولكن قيماً معينة تظل ذات عمومية لجميع أفراد المجتمع.
٧. **انها ترتب نفسها ترتيباً هرمياً** ، فتهيمن بعض القيم عند الأشخاص على غيرها وتخضع لها ، وهي في سلم القيم لا تتخذ مرتبة ثابتة جامدة لا تتغير بل ترتفع وتتنخفض وتتبادل المراتب والدرجات فيما بينها تبعاً لظروف الفرد وأحواله ورغباته وأهتماماته.(الرشدان، ٢٠٠٥:٩٤)
٨. **نسبية** : وتختلف القيم من شخص لآخر ومن زمن لآخر ومن مكان لمكان ومن ثقافة الى ثقافة ويختلف وزن القيمة من فرد لآخر بقدر أحتكام الأفراد الى هذه القيمة في المواقف المختلفة.
٩. **مثالية** : ويتعلم الفرد القيم ويكتسبها ويتشربها و يستدخلها تدريجياً ويضيفها الى إطاره المرجعي للسلوك .ويتم ذلك من خلال عملية التنشئة الاجتماعية ، وعن طريق التفاعل الاجتماعي يتعلم الفرد ان بعض الدوافع والأهداف تفضل غيرها ويفضلها على غيرها بمعنى أنه يقيّمها أكثر من غيرها. (ملحم ٢٠٠١: ١٣٩)
١٠. **القيمة تهيئ الأساس للعمل الفردي والجماعي** إذ يحس كل واحد منا بالقيم على نحو خاص به سواء كان فرداً أم جماعة.
١١. **القيمة تمكن الفرد من معرفة ما يتوقعه من الآخرين.**(الكندري ، ١٩٩٢ : ٨٥)

قياس القيم

يمكن قياس القيم من تيسير التنبؤ بالسلوك الاجتماعي للفرد. وتعمل مقاييس القيم على ملاحظة الفروقات الفردية بين القيم اللفظية ألمقاسة والقيم السلوكية الفعلية التي يصدقها السلوك العملي للفرد وتقاس القيم بطرق عدة لكل منها استخداماتها ، وحسناتها . والظروف المفضل بها على غيرها . وتنقسم أساليب قياس القيم على نوعين هما :

١ . الأساليب اللفظية

وهي الأكثر شيوعاً في قياس القيم . إذ يمكن بواسطتها تحديد موقع الفرد بدقة على هذا المقياس . وذلك استناداً لإجابته على عدد من البنود الاختيارية ، المتصلة بموضوع القيمة واعداد الأسئلة بحيث تقيس بعداً قيمياً واحداً وكذلك شدته .

٢ . الطريقة العملية

وتقوم على مشاهدات السلوك الواقعي باستخدام طرق مقننة تحد المعايير والظروف والإجراءات الخاصة بمثل هذه المقاييس لضمان موضوعيتها . (ملحم ، ٢٠٠١ ، ١٤٠)

وقد بذلت كثير من الجهود لتطوير مقاييس يتم بها ومن خلالها قياس القيم ومنها ما قام به كل من البورت ، وفيرنون و لنذري عام (١٩٦٠) أذ قاموا معاً بتطوير اختبار القيم لطالب المرحلة التعليمية الثانوية والجامعية وهو يستند الى إطار مرجعي وضعه سبرانجر ويقيس هذا الإختبار القيم في ستة ميادين تتفق مع أنماط الشخصية التي وضعها سبرانجر ويبين الإختبار الى أي حد يميل شخص معين الى قيمة أو أكثر من هذه القيم ، كما أنه يبين الفروق بين الجنسين في الميول ،كميل الرجال نحو الميادين النظرية والاقتصادية والسياسية ، وميل النساء نحو الميادين الجمالية والاجتماعية والدينية . (عمر و آخرون ، ٢٠١٠ : ٣٣٥)

* المؤسسات التربوية التي تقوم بإكساب الأفراد القيم

١ . الأسرة

تعد الأسرة من أهم الجماعات الاجتماعية الأولية التي تتولى غرس القيم الثقافية العامة للمجتمع ككل ، وفي الوقت نفسه غرس القيم التي تعتنقها الأسرة ذاتها ، وقيم الأسرة تتضمن كل

أساليب الحياة والتفكير على ان الأسرة لا تنقل لأفرادها كل عناصر الثقافة بل تقوم بعملية قيمية تقويمية ، أي عملية إختيار من هذه العناصر وتقوم بتفسيرها للفرد ووضع أسس القبول أو الرفض لكل عنصر منها .

٢- جماعة الرفاق

وتلعب جماعات الأقران بما تمثله من ثقافات فرعية ، يحددها العمر الزمني ، ذات اهداف و اهتمامات وحاجات محددة ، ان تؤدي دوراً تربوياً مهماً في تدعيم القيم التي يسعى اليها المجتمع ، فتكوينها يسمح بإمكانية الحوار دون خوف أو خشية سلطة ما ، كما ان تقارب السن والمستويات الاقتصادية والاجتماعية يكون عاملاً اساسياً في تكوين قيم مشتركة توجه سلوكيات كل الاقران.

٣ . المؤسسات المدرسية

تكسب هذه المؤسسات وعلى رأسها المدرسة والجامعة ، أفرادها القيم المرغوبة إجتماعياً من خلال مرورهم في خبرات أكاديمية تعدها لهم. وتقوم هذه المؤسسات بدور رائد في التقريب الثقافي بين أبناء الطبقات الاجتماعية المختلفة ، ويلعب المعلم دوراً إيجابياً في عملية نقل القيم وغرسها داخل المؤسسات النظامية للتربية.

٤ . وسائل الاعلام

في ضوء المتغيرات الثقافية والعلمية المتزايدة غدت وسائل الاعلام مصدراً مهماً من مصادر التأثير والتنشئة الاجتماعية ،وتأتي أهمية وسائل الاعلام من قدرتها على تقديم خبرات متنوعة وثرية وجذابة للصغار و الكبار معاً و من هنا يمكنها أن تشارك باقي المؤسسات التربوية في تقبل عمليات التغير الاجتماعي وغرس القيم المرغوبة. (زاهر ١٩٨٤:٦٢-٧٣)

القيم التربوية

تعد القيم أكبر مميز للمجتمعات بعضها عن بعض ، وكذلك تعد مما يميز الأفراد بعضهم عن بعض ، إذ إن القيم من المفاهيم الجوهرية في جميع ميادين الحياة الاقتصادية والسياسية

والاجتماعية ، وهي تمس العلاقات الاجتماعية بكافة صورها ، ولا بد من وجودها في كل مجتمع منظم . (ذياب ، ١٩٦٦ : ١٦)

وتعد القيم تعبيراً عن قدرة الجنس البشري على الفهم كما تعد القيم التربوية أحد مرتكزات العمل التربوي ، بل هي من أهم اهدافه ووظائفه ، وهذه القيم بغية الآباء والمعلمين والمؤسسات التربوية داخل المجتمع ، فالجميع يسعى الى تأكيد النسق القيمي الايجابي الذي يرتقي بالمجتمع ، وحذف السمات السلبية التي تعوق حركة التنمية أو تهبط بالانسان الى الرذائل . (اسكندر ، ١٩٨٠ ، ٥ ، لذا يقول جون ديوي : " ان النمو الاخلاقي هو الغاية القصوى من العمل المدرسي كله " ، ويقول جون لوك : " أن هدف التربية هو غرس الفضيلة في النفوس " .

وإذا كان هدف التربية تنمية الفرد والجماعة والأرتقاء بهم نحو الافضل ، فإن هذا الإرتقاء لا يكون الا في إطار قيمي سليم فالتربية تستمد أهدافها من القيم ، وعلى أساس هذه القيم يقوم الإختيار التربوي لنوع المعرفة، والطرائق و الأساليب وفي ضوء تلك القيم تتعين الأنماط السلوكية. (عفيفي ، ١٩٧٦ : ٢٧٩)

أهمية القيم التربوية بالنسبة للفرد والجماعة

١ . للقيم دور في مجال التوجيه و الإرشاد النفسي ، ويبدو ذلك بصفة خاصة في انتقاء الافراد الصالحين لبعض المهام من رجال التربية ورجال السياسة والاختصاصيين والاجتماعيين في تعليم الأفراد القيم الصالحة . (زهران ، ١٩٧٣ : ص ١٦)

٢ . تسهم في تعديل السلوك ، كما تسهم في التوافق النفسي والاجتماعي .

٣ . تعمل القيم على ايجاد نوع من التوازن والثبات في الحياة الاجتماعية كما تستخدم القيم كمعايير وموازنين يقاس بها العمل ويقيم ، وهي تساعد على التوقع بسلوك صاحبها ، كما ان القيم تكون جزءاً لا يستهان به في الاطار المرجعي للسلوك . (طهطاوي ، ١٩٩٦ : ٤٥)

٤ . تدفع القيم الافراد الى العمل ، وتوجيه نشاطهم ، وتعمل على حفظ نشاط الافراد موحداً ومتناسقاً ، وصيانتها من التناقض والاضطراب . (الشافعي ، ١٩٧١ : ٣٧٣)

٥. تعمل القيم على ربط أجزاء الثقافة بعضها ببعض الآخر، حتى تبدو أنها متناسقة ، كما انها تعطي هذه النظم اساساً عقلياً يستقر في ذهن اعضاء المجتمع المنتمين اليه . (غيث ، ١٩٦٣ : ٩٢)

٦. إن القيم تحقق للفرد الأمان ، اذ يستعين بها على مواجهة ضعفه وتعطيه فرصة لتحسين وعيه ، وفهم العالم حوله ، والتعبير عن ذاته .

٧. تساعد المجتمع على مواجهة التغيرات التي تحدث فيه بتحديد الاختيارات الصحيحة والسليمة التي تسهل على الناس حياتهم ، وتحفظ للمجتمع استقراره وكيانه في إطار موحد.

ومهما يكن من أمر فإن القيم التربوية دعامة أساسية في تكوين شخصية الإنسان المسلم المتكامل الشخصية ، كما أن القيم لها اثرها الإجماعي البالغ إذ تعمل على توحيد أفراد الأمة وتماسكها . (الأهواني ، ١٩٦٢ : ١٤)

علاقة التربية بالقيم

إن العلاقة بينهما بصفة عامة علاقة وطيدة ووثيقة ، أذ لا يمكن إن يفصل بين التربية والقيم لأنهما متلازمان ومتكاملان . منها بدأت التربية تتحمل المسؤولية في حل تلك الأزمة القيمة التي تعاني منها المجتمعات بصفة عامة ، ولذلك أكد علماء التربية منذ زمن بعيد على الإهتمام بتنمية الجانب القيمي ويمثل وظيفة أساسية للتربية ، فالتربية في جوهرها عملية قيمية تسعى المؤسسات التعليمية الى غرسها لدى ابنائها بل أن أهم ناتج للتربية هو أن تتخذ لها مجموعة من القيم البناءة الدائمة التي يخضع لها الجماعة وتنظم حولها حياة الأفراد والجماعات وما لم يحقق التعلم والدراسة هذا الهدف فإن فائدة المعارف والمهارات المكتسبة تنعدم ، ومن الملاحظ ان عملية البناء القيمي ليست مسؤولية مؤسسة اجتماعية بعينها أو نهج دراسي بعينه ولكنها مسؤولية كل من له علاقة بعملية التربية سواء في إطار الأسرة أو المدرسة أو أي مؤسسة ومن خلال كافة الوسائل للفرد في أي مجال وعلى أي مستوى .

فالتربية تسعى الى تحقيق العمل النافع اجتماعياً والتعامل بين أفراد المجتمع من أجل الصالح العام . (الجمل ، ١٩٩٦ : ٢٣ - ٢٤) والتربية بمعناها الواسع هي العملية التي تمكن الإنسان من فهم وتقدير القيمة ، والتربية تستمد أهدافها من القيمة وعلى أساس هذه القيمة يقوم الاختيار

التربوي لنوع المعرفة والطرائق والأساليب وفي ضوء تلك القيمة تعين الأنماط السلوكية . (عفيفي ، ١٩٧٦ : ٢٧٩)

لذا فإن القيم الاجتماعية تحتل مركزاً أساسياً في توجيه العملية التعليمية . فالقيمة هي نتاج المجتمع ولها من الموضوعية ما يجعلها تؤثر في السلوك فتعمل على توجيهه بما يتفق مع السلوكيات الإيجابية في المجتمع .

- و يمكن إجمال العلاقة بين القيم والتربية في النقاط الآتية :

(١) إنّ التربية في ذاتها عملية قيمية ما دام هدفها تنمية الفرد والجماعات الى مستويات أفضل عن طريق التهذيب والتثقيف والمتابعة المستمرة.

(٢) إنّ بناء القيم التربوية ليست مسؤولية مؤسسة تربوية بل هي مسؤولية مشتركة بين جميع وسائط التربية في مختلف مواقعها .

(٣) إنّ بناء القيم يتطلب تخطيطاً عميقاً تشترك فيه جميع وسائط التربية ، وبذلك يتحول أفراد المجتمع الى افراد يحملون قيماً راقية على نحو يختلف عما هم عليه اذا تركوا وشأنهم دون بناء قيمي مخطط له.

(٤) إنّ بناء القيم التربوية لا يتم عن طريق مادة دراسية تحفظ فحسب بل مسؤولية جميع جوانب العمل التربوي في كلياته وجزئياته. (اسماعيل ، ١٩٧٣ ، ٢٤٩)

المطالعة وأهميتها

تعد المطالعة الركيزة الأولى لعملية التثقيف ، وهي مكملة لدور المدرسة ووسيلة من أهم وسائل التعلم. ومما لاشك فيه ازدياد الحاجة الى تعليم مهارات القراءة اللازمة وهذا نتيجة النمو الهائل في التنمية المعرفية . وتعد القراءة من اهم وسائل كسب المعرفة ، فهي تمكن الإنسان من الاتصال

المباشر بالمعارف الإنسانية في حاضرها وماضيها ،وستظل دائما أهم وسيلة لإتصال الإنسان بعقول الآخرين وأفكارهم ، فضلاً عن أثرها البالغ في تكوين الشخصية الإنسانية بأبعادها المختلفة ،وهناك فرق واضح بين إنسان قارئ ، أكتسب الكثير من قراءاته وإنسان آخر لا يميل الى القراءة ولا يلجأ إليها ،مع أن المطالعة تحتوي على أمور ثلاثة مهمة : (الملاحظة - الاستكشاف - البحث الذاتي عن معرفة). ومن هنا تأتي شمولية القراءة والاطلاع. (مذكور ، ١٩٩١:١٢٦)

لقد أصبحت المطالعة في المدرسة الحديثة سبيلاً مهماً الى التعليم المثمر ،وهي تعد عنصراً أساسياً من عناصر العملية التعليمية يستند إليها مقدار اكتساب المتعلم للحقائق والمعلومات ، والمهارات وتطبيقها تطبيقاً إيجابياً ، كي تعطي تلك العملية ثمارها ،وتحقق أهدافها ، وامتد مفهوم المطالعة من التعرف والنطق والفهم لتصبح أسلوباً من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات ،فهي نشاط فكري متكامل ، لتسير بخبرات الطلبة العادية وتجعل لها قيمة عالية، وتفتح أمامهم أبواب الثقافة العامة أينما كانت ، وأبلغ من هذا أنهم عن طريق المطالعة يرسمون لأنفسهم حدوداً لمحيط الحياة التي يرغبون في أن تكون من حظهم ، ويهيئون أنفسهم بعد ذلك بنشاط زائد لتحقيق آمالهم ومطامحهم . (زاير و عايز، ٢٠١١:٣٨٦)

ان درس المطالعة انما هو درس لغة ،وعبقرية اللغة انما تتجلى في أدبها ،وهذا يقتضي أن تكون الصفة الغالبة على موضوعات القراءة ، إنما هي الصفة الأدبية ، وأدبنا العربي زاخر بروائع القول نثراً ونظماً ، مع تنوع الفنون ، وإحاطة بصورة الحياة الطبيعية والبشرية ، فالعدول عن هذه الموضوعات الأدبية ، أو تحيف نصيبتها الى الإكثار من موضوعات الثقافة الخفيفة ، تعرض في كتب المطالعة بأسلوب عصري مألوف ، لا يؤدي الفائدة المرجوة ولهذا يجب ان يكون للمأثورات الأدبية ، في كتب القراءة ذات الموضوعات المتنوعة ، الغلبة والسيادة ، مع مراعاة مستوى الطلبة ، وأن يكون بجانبها قلة من الفصول البارعة ،التي تعالج النواحي الثقافية الأخرى.(إبراهيم، ٢٠٠٧:١٤٠)

الفرق بين القراءة والمطالعة

هناك فروق دقيقة تفصل بين مفهومي القراءة والمطالعة من حيث الهدف ، والشكل والموضوع ، على الرغم من أن الشائع استخدام المفهومين للدلالة على شيء واحد:

- من حيث الهدف

القراءة تهدف الى تنمية المهارات الرئيسة ، كمعرفة المفردات ، ومعانيها بدقة والعلاقة بين المفردات ، والجمل ، والقراءة الجاهرة السليمة الصحيحة ، وأثرها معجمات الطلبة اللغوية بزيادة حصيلتهم من الكلمات ، والتراكيب ، والأساليب ، والأفكار ، وتوظيف المادة المقروءة في حل المشكلات ، في حين ترمي المطالعة الى تعزيز تلك المهارات وتأكيدا ، ودعمها وترسيخها ، وأثرها معلومات الطلبة ، وموازنتها ، ونقدها ، وغرس حب المطالعة في نفوسهم ، وحثهم على البحث ، وأغراءهم باستخدام المصادر المعرفية المساعدة الأخرى لترقى قدرتهم على الكتابة ، فضلا عن اكسابهم اتجاهات ومثلاً عليا وتعزيزها.

- من حيث الموضوع

موضوعات القراءة تشتمل على نصوص قصيرة ، شائقة ، تختار ، في العادة ، لتدل على مواقف وقضايا دينية ، واجتماعية و انسانية ، وتتصف لغتها الأدبية مع سهولتها ويسرها في صفوف الحلقة الأولى ، ثم ارتفاع مستواها في الحلقات التالية ، أما موضوعات المطالعة فأكثر رقياً ، وأشمل موضوعاً ، إذ تختار من الأعمال الأدبية العربية والعالمية ، وتتميز بتنوع موضوعاتها ، وتختص مادتها بأنها موجهة لمحاورة العقل والروح ، وتبعث على تفكير الطلبة ، وتهدف الى رقي الخيال ، مع رقة العاطفة والوجدان.

- من حيث الشكل

النص القرائي ، في العادة ، يكون أقصر من مثيله في المطالعة ، ولذلك يمكن أن يتفق لفظ القراءة مع الصفوف الأولى ، في حين يطلق لفظ المطالعة على القطع في الصفوف العليا.(البجة ، ١٩٩٩ : ٤٣ . ٤٤)

* ملاحظات عامة حول تدريس المطالعة

• طريقة شرح المفردات

يعد شرح المفردات من الأمور المهمة في درس القراءة ، فهي تعين الطلبة على فهم المعنى ، وتزويد من ثرواتهم اللغوية ، وله دور رئيس في جودة قراءتهم الجاهرة ، فليس من الحكمة ان يحدد المعلم الكلمات الصعبة من وجهه نظره هو ، بل ينبغي اشراكهم في التعرف اليها والى معانيها .

ومما يجدر الانتباه إليه ان يكون التفسير مختصراً مناسباً لمدارك الطلبة ومعلوماتهم ، وان تدون الكلمات الصعبة ، ومعها شرحها ، على اللوح بإملاء احد الطلبة مع تكليف طالب آخر قراءة ما كتب ، وملاحظة عدم التقييد بمعنى المفردات كما جاءت في المعجمات ، بل يوضحها توضيحاً يساعد على فهم العبارة ، ومما يجب التركيز عليه الا يعتمد المدرس الى تفسير هذه المفردات مجردة ، وان يتابع مساءلتهم في معانيها لاحقاً. (البجة ، ١٩٩١ : ٥٥)

• أخطاء الطلبة في المطالعة ، وطريقة تصحيحها

١. يمكن ان نعزو أخطاء الطلبة في المطالعة الى سببين :-

(أ) عيوب عضوية أو نفسية ، ويستطيع المدرس ان يسهم في علاج بعضها ، اما البعض الآخر فيستطيع علاجها من قبل الأطباء أو الباحثين الاجتماعيين.

(ب) صعوبة النطق الصحيح السليم ، وصعوبة فهم المعنى ، وصعوبة معرفة قواعد النحو والصرف ، ويقوم الدارس بتلافيها لدخولها في دائرة فنه ونطاق مهنته . (عبد العال ، بلات : ٤٨)

٢. تصحيح الأخطاء

• سبق ان ذكرنا ان اكثر المربين يرون ان يقرأ الطلبة القراءة الجهرية الأولى دون مقاطعة ، أي دون تصحيح الأخطاء إلا تلك التي ينجم عنها فساد المعنى ويتم التصحيح في القراءات اللاحقة وأياً ما كان الخطأ يجب الا يتم تصحيحه الا بعد أن ينهي الطالب الجملة التي وقع فيها الخطأ ، شريطة ألا يترك هذا التصحيح بعد ان يبتعد الطالب كثيراً من موطن الخطأ ، وبالتالي يقع في مزيد من الأخطاء .

- تسجيل المفردات اللغوية على اللوح مع شرحها اذ يتوقف على فهم معناها فهم العبارة التي وردت فيها.
- لا بد من إطالة زمن القراءة الصامتة كلما تقدمت المرحلة الدراسية.
- لا بد من زيادة الأسئلة في المناقشة العامة التي تعقب القراءة الصامتة في المرحلة الأساسية العليا .
- ينبغي ان يحظى الفهم في دروس المطالعة بنصيب كبير. (البجة ، ١٩٩١ : ٥٧ - ٥٨)

النصوص الأدبية

نقصد بالنصوص الأدبية قطعاً تختار من التراث الأدبي ، يتوفر لها حظ من الجمال الفني وتعرض على الطلبة فكرة متكاملة ، أو عدة أفكار مترابطة ، وتزيد في طولها على ما سميناه "محفوظات" ويمكن اتخاذها اساساً لأخذ الطالب بالتذوق الأدبي ، ويمكن اتخاذها مصدراً لبعض الأحكام الأدبية التي تدخل في بناء تأريخ الأدب . (ابراهيم ، ٢٠٠٧ : ٢٥١)

ويشير عبد العال الى أنّ دراسة النصوص الأدبية يؤثر في الطالب من خلال تنمية العواطف الحساسة ، والقدرة على اختيار المواد المقروءة . فضلاً عن ذلك يتأثر فكر الطالب وأساليبه ، و تعابيره من خلال قراءة هذه النصوص الأدبية كما ينفس الأدب عن الطالب ما يعانيه من مشاكل وعقد نفسية ويخلصه من رغباته المكبوتة ويوفر له وسيلة مثلى لقضاء وقت الفراغ. (عبد الحميد ، ١٩٩٨ : ١٤٣)

وتعد النصوص الأدبية محوراً لدراسة الأدب إذ أن الأساس الذي تقوم عليه النصوص هو تمكين الطلبة من تذوقها فنياً ، يستند على التعميق والشمولية ، والتحليل ، والاستنباط ، والنقد ، والتأمل ، واكتشاف جمالية عناصر الأدب (الفكرة والخيال والعاطفة والأسلوب) . فضلاً عن أهميتها في تدريب الطلبة على حسن الأداء ، وزيادة خبراتهم اللغوية والفنية والثقافية والأخلاقية. (زاير و عايز ، ٢٠١١ : ٣٤٨)

وتختلف النصوص الأدبية من مرحلة دراسية الى أخرى ، فالتلاميذ في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية تقدم لهم الأناشيد وهي تلك الموضوعات الشعرية السهلة اللفظ والمعنى التي

تتميز بالإيقاع والموسيقى والوزن العروضي ، أما التلاميذ الأكبر سناً فتقدم لهم المحفوظات، أما في المرحلتين الإعدادية و الثانوية فيدرس الطالب مجموعة من النصوص الأدبية النثرية والشعرية دراسة أدبية تذوقية ونقدية بما يناسب مع مستواهم اللغوي ، وبما يساعدهم على تنمية ملكة التذوق الادبي.(عبدالحميد، ١٩٩٨:١٤٢)

النص الأدبي هو ظاهرة لغوية زيادة على كونه معنأ لغوياً جمالياً بالدرجة الاولى، وهو بنية لغوية تبتعد عما هو مألوف وشائع ، وهو أيضا مثير له خصائص الجدة وبعض التعقيد والقدرة على الإثارة ، وكل ذلك يدفع المتعلم الى ان يستخلص المعنى من النص المدروس ، وهكذا قيل ان تدريس الأدب مرتبط في الواقع باختيار النصوص الملائمة للطلبة ، وأن اختيار النص المناسب للطلبة لا يقل أهمية عن إعداد المعلم وإختيار الطريقة الملائمة للتدريس ، اذ يجب أن يتماشى النص الأدبي مع الغاية من تدريسه في المراحل المختلفة. (الدليمي و الوائلي ، ٢٠٠٥ : ١٤٧)

القيمة التربوية لدراسة النصوص الأدبية

يخطأ من يعتقد أن درس الأدب يشبه غيره من الدروس ، في أن له حصصاً محددة في جدول الدراسة . وان له - كذلك - منهجاً مرسوماً ، وكتاباً مقررأ ، وان اثره في الطلبة لا يعدوا تهيئتهم لأجتياز الإمتحانات ، والحصول على الشهادات ، خطأ كبير أن يقف فهمنا لدرس الادب عند هذا الحد لان للدراسات الادبية المكانة الاولى في اعداد النفس وتكوين الشخصية ، وتوجيه السلوك الإنساني بوجه عام ، وهي لذلك من أليق الدراسات بالطلبة في المرحلة الثانوية ، لانها ترمي الى تهذيب الوجدان ، وتصفية الشعور ، وصقل الذوق ، وإرهاب الاحساس ، ودرس الادب هو المدة التي تتخفف فيها أذهان الطلبة من أثقال الدراسة العقلية وتتححر فيها عقولهم من صرامة التعاريف والقوانين ، والضوابط وغيرها من مقومات الدراسة العلمية التي تستبد بالذهن ، وتثقل الفكر وكلنا لا يجهل أثر الادب في تربية الشعوب ، وتكوين الاجيال ، وكذلك كانت كلمات الادب على مدى التأريخ نوراً هادياً ، مشت به الانسانية في دياجير البؤس والشقاء ، فبدد ظلامها ، كما كانت برداً وسلاماً حيال النيران التي أجمتها العداوة والبغضاء ، وكانت صوت العقل والإرشاد ، ذلت له القلوب النافرة ، وأنزلت على صيخته النفوس الجامحة الثائرة ، فساد الاخاء ، وعم الصفاء . (ابراهيم ، ٢٠٠٧ : ٢٥٢-٢٥٣)

إختيار النصوص الأدبية

إنّ نجاح تدريس الأدب مرتبط بإختيار النصوص الملائمة للطلبة والقريبة من إفهامهم وتجاربهم وإستعدادهم العقلي والوجداني وإختيار النص المناسب لا يقل أهمية من إعداد المعلم وإختيار الطريقة الملائمة للتدريس في كل مرحلة من مراحل التعليم ، بحيث يتمشى الإختيار مع الغاية من درس الأدب في هذه المراحل

وسنذكر هنا بعض الاسس الهامة التي يجب ان نبني عليها اختيارنا النصوص .:

١. تكون مأخوذة من التراث العربي عبر عصور الأدب المختلفة بحيث يتوافر لها حظ من الجمال الفني والفكرة المتكاملة ، أو الأفكار المترابطة. (احمد ، ١٩٨٦ : ٨٤-٨٥)
٢. ان يكون النص متصلاً بمناسبة تصلح ان تكون اساساً وتمهيداً له ، وليس من الضروري ان تكون هذه المناسبة حدثاً سياسياً خطيراً ، كثورة او حرب ، فهناك مناسبات اجتماعية و وطنية ، وهناك علاقات شخصية بين الافراد ، وبين الرعايا والرؤساء ، وغيرها من المناسبات التي تصدر عنها آثار أدبية قيمة ، وهناك نصوص رائعة لم تتصل بحدث أو مناسبة وانما كانت خواطر سجلها الادب لنفسه لتحصيل المتعة والسعادة الفنية كأوصاف الطبيعة فهذا النوع من الادب لا ينبغي ان نحجبه عن الطالب .(ابراهيم ، ٢٠٠٧ : ٢٦٥)
٣. الإنسانية : يجب إختيار النصوص التي تثري معارف الطلبة وتجاربهم ،فتغرس في نفوسهم المعاني الفاضلة والأخلاق السامية من حب وتعاون وإخاء ومساواة وعدل والعطف على الفقير و المحتاج وغيرها من معاني الانسانية الراقية ، والابتعاد عن النصوص التي تتناول الحقد والكراهية والانتقام وغيرهم .
٤. ان ترتبط بالمجتمع ومشكلاته بالقدر الذي يسمح للطلبة فهمه .
٥. ان يكون النص محفزاً لقراءته ، بحيث كلما قرأه وجد فيه شيئاً لم يره من قبل .
٦. ألا يكون تعجيزاً ولا ضحلاً في فكره ومبناه .(عبدالحميد ، ١٩٩٨ : ١٤٣)

٧. لا بأس في مراعاة السعة والتعميق في الصور الخيالية في نصوص المرحلة المتوسطة بحيث يمكن اتخاذها أساساً لأخذ الطلبة بالتذوق الأدبي ، ومصدراً لبعض الأحكام التي تدخل في علم تأريخ الأدب ، وجمع أحكامه ، وخصائص فنونه وموضوعاته .
٨. ان تساير النصوص المختاره أهداف المنهج العامة والخاصة وان تعطي صورة واضحة ومتكاملة للعصر الذي قيلت فيه من حيث أدبه وخصائصه الفنية ، وتأريخه المرتبط بهذا الأدب. (أحمد ، ١٩٨٦ : ٨٥)
٩. ان يكون النص من الطول بحيث يكون كافياً لتحصيل المتعة للقارئ ، وكافياً أيضاً لتطوير ما سبق من اجله من مظاهر اجتماعية ، أو أساسية ، او نحوها ، وكافياً كذلك لتوضيح بعض الخصائص الفنية ، وعلى هذا الأساس لا ينبغي أن نعرض أبياتاً مقتضبة لمجرد الوصول الى حكم ادبي وصولاً سريعاً عاجلاً. (ابراهيم ، ٢٠٠٧ : ٢٦٥)

مداخل تدريس النصوص والأدب

هناك مدارس متعددة لكل منها رأيها في تدريس النصوص و الأدب يمكن ذكرها فيما يأتي /

(١) المدخل التاريخي

وفيه تجري دراسة الأدب على اساس العصور الادبية المختلفة بدءاً بالعصر الجاهلي وانتهاءً بالعصر الحديث ، و إن دراسة الأدب والنصوص من خلال هذا المدخل قد لا تحقق وحدها الاهداف التي نرجو تحقيقها وذلك لعدة أسباب منها :

١. ان هذا المدخل يركز على النواحي التاريخية والظروف التي تكشف تأريخ الأدب لا الأدب نفسه .

٢. لا يعطي هذا المدخل فرصة لإكتشاف الطلبة الموهوبين أو ذوي الاستعداد للإبداع الأدبي ، بل قد يميئ حماسهم ويفتر إستعدادهم . (عبدالحميد ، ١٩٩٨ : ١٤٣)

(٢) مدخل الفنون الادبية

في هذا المدخل يكون التركيز على الفنون الادبية ، كالشعر بألوانه المختلفة : القديم ، والحديث ، والشعر المسرحي ، والنثر بألوانه المختلفة ، كالقصة ، والخطبة ، والمقالة الخ

وقد يكون المنهج هنا مكوناً من دراسة فن أو أكثر من هذه الفنون في كل العصور الأدبية من القديم الى الحديث ، وقد يقتصر على عصر واحد ... المهم هنا ان محور المنهج يدور حول فن أو أكثر من الفنون الأدبية ، دون التركيز على تأريخ الأدب. (صلاح والرشيدي ، ٢٠٠٥ ، ٢٠٥ :)

(٣) مدخل الموضوعات الأدبية

وفيه يتم اختيار مجموعة من القصائد والأشعار والقطع النثرية ذات المغزى الانساني و الاخلاقي والاجتماعي من عصور شتى ، بحيث تتاسب حاجات الطلبة وميولهم في مرحلة معينة وتسير دراسة الأدب في المرحلة الاعدادية وفق هذا المنهج ، ذلك في مصر ومعظم بلدان العالم العربي ، وقد يصمم المنهج لدراسة ظاهرة او أكثر من الظواهر الأدبية ، مثل الحماسة أو الفخر ، أو التكسب بالشعر ، على أن تدرس هذه الموضوعات أو الظواهر الأدبية من نشأتها الى نهايتها . وهنا نجد أن الموضوع الأدبي او الظاهرة الأدبية هي الأساس التي تدور حول الدراسة ، بصرف النظر عن كونه فناً كاملاً او جزءاً من فن أدبي ، سواء تم تناوله في كل العصور من القديم الى الحديث ، ام في حقبة تاريخية معينة . (صلاح والرشيدي ، ٢٠٠٥ : ٢٠٤)

عناصر النص الأدبي

تنظم عناصر النص الأدبي في عملية منهجية خاصة تنظيماً جمالياً شديد الاتساق ، وتصبغ بصبغة فنية ، بحيث يكون النص في شكله الجمالي وهذه العناصر هي :

(١) الألفاظ : وهو بنية النص الأولية التي تحمل داخله دلالات نفسية و وجدانية ناطقة تصور إحساس المبدع الذي يلتقطها في مهارة فائقة ، وينظمها نصاً فريداً كالفنان الذي يلتقط درراً منثورة لينظمها عقداً جميلاً في استخدام حساس ومبتكر للغة ، لذا لا بد وان يدقق المبدع في اختيار ألفاظه.

(٢) الأفكار : وهو عنصر أساسي ومهم من عناصر النص الأدبي ، تتبع من نظرة المبدع الى الحياة والكون ، وتفسيره لمظاهر الطبيعة والحياة والإنسان ، وتبين أفكار النص اتجاه تفكير المبدع ومدى عمقه .

(٣) المعاني : وهي قوام كل ألوان الأدب ، وعماد النص الأدبي ، حتى تكاد تكون أهم

عناصره، فهي تحمل كل عناصر النص الأدبي على ظهرها ، وهنا تظهر ثقافة المبدع ، قراءته التي يوظفها في نصه ، فهو لا يستقي معانيه من احد .

(٤) الخيال : يتبوأ الخيال مكانة واسعة بين عناصر النص الادبي ،فهو ضرورة من ضروراته لإعادة صياغة وبناء الواقع في عالم الادب ، وتأتي خصوبة الخيال على أول قائمة المواهب الفطرية للمبدع ، فعن طريقه يقف المبدع على أرض الواقع ، ويستلهم منها ، ثم يتحرر من سلطان الواقع ويعيد تنظيم الاشياء بادراك عميق ، تتشكل فيه اللغة في أثواب جديدة وتصورات مبتكرة ، ثم ينطلق بخياله حراً الى آفاق واسعة .

(٥) الصورة البيانية : أرتبطت الصورة بالنص الادبي منذ ولادة الشعر العربي القديم بشبه الجزيرة العربية ، وقد أتفق القدماء والمحدثون على أهمية الصور البلاغية في تجسيد ماهو تجريدي ، وإعطائه شكلاً حسيماً يكون أبلغ من مجرد نقله بصورته الواقعية ، فيؤدي ذلك مالا تؤديه اللغة العادية في عرض الحقائق المجردة احياناً

(٦) العاطفة : يتميز النص الأدبي بأنه مرآة صادقة تعكس ما يجيش في صدر المبدع من مشاعر وأحاسيس ، وما يحمل في ذهنه من إنفعالات وأفكار ، وما يحسه من عاطفة تسيطر عليه ، أريجها في لفظه أو معنى تلمسها عاطفة المبدع وتمتد اليها يده ليتوج بها نصه .

(٧) الأسلوب : وهو معاني مرتبة قبل ان يكون الفاظاً منسقة ، وهو يتكون في العقل قبل ان ينطق به اللسان أو يجري به القلم ولا بد أن يتسم الأسلوب الأدبي بثلاث سمات وهي وضوح الأسلوب ، قوة الأسلوب ، جمال الأسلوب .(حنفي،٢٠١٠:٤)

مفهوم تحليل المحتوى

إذا ما نظرنا الى المنهج على أنه نظام فان المحتوى يعد من أبرز مدخلات هذا النظام وقد حضي باهتمام كبير من لدن المعنيين ببناء المناهج من حيث نوعه وإختياره وطريقة تنظيمه ومكوناته لاسيما في ظل التراكم المعرفي الهائل الذي يشهده العصر الحالي في المجالات كافة ، ولما كان اختيار محتوى المنهج وطريقة تنظيمه تستند أساسا إلى أهداف المنهج والفئة المستهدفة وما يراد منها في ظل الحاجات المتغيرة للأفراد والمجتمعات فإن عملية الاختيار هذه تقتضي إجراء عملية تقويم مستمرة وان عملية تقويم المحتوى تقتضي تحليله الى مكوناته ومعرفة مستوى الصلة بين هذه المكونات والأهداف التي أُختير المحتوى من اجل تحقيقها ومن هنا فان عملية تحليل محتوى المنهج تعد لازمة من لوازم تقويم المناهج ومعرفة مكوناتها ونقاط القوة والضعف فيها. (الهاشمي وعطية ، ٢٠١١ : ١٧٣)

وهناك وجهات نظر متنوعة فيما يتصل بوظيفة المحتوى في المنهج ، مازال بعضها مؤثراً على الرغم من إثبات خطأها ، ووجهات النظر هي :

١. إن المحتوى مهم بذاته ذلك ان فقدان أي جزء منه يؤدي الى عدم فهم الأجزاء المتبقية وإستيعابها.

٢. ان المحتوى مهم في تدريب العقل وهذا ما تؤكد عليه نظرية الملكات وقد اقتضيت وجهة النظر هذه الاهتمام بالمادة الدراسية التي تقدم للطالب فالرياضيات تدرّب الطلبة على الدقة ، واللغة اللاتينية تقوي الارادة.

٣. المحتوى يؤدي الى التفكير العلمي والنقد الابتكاري ، و وجهة النظر هذه تبني المفهوم الحديث لتدريب العقل وترى ان هذا التدرّب تحليلي. (محمد، ١٩٩٠ : ١٣٧-١٣٨)

يختلف تحليل المحتوى تبعاً للتعريفات التي ينطلق منها واضعو هذه التعريفات وسنصنف هذا الاختلاف الى فئتين متغايرتين تماماً من حيث تحديدهم لمفهوم تحليل المحتوى :-

الفئة الاولى : ترى ان تحليل المحتوى يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي وبعضهم يرى انه يهدف الى التصنيف الكمي لمضمون معين البعض الاخر يرى انه تصنيف سمات الادوات الفكرية في فئات ومن هؤلاء :

١. كابلان Kaplan : يرى بأن تحليل المحتوى يهدف الى التصنيف الكمي لمضمون معين في ضوء نظام الفئات صُمم ليعطي بيانات مناسبة محددة خاصة بهذا المضمون .
٢. جانيس Janis : بأنه اسلوب لتصنيف سمات الادوات الفكرية في فئات طبقاً لبعض القواعد التي يراها المحلل كباحث علمي . (عبد الحميد ، ١٩٨٣ : ١٦)
٣. بيرلسون Burleson : يعرف تحليل المحتوى بأنه احد اساليب البحث العلمي التي تهدف الى الوصف الموضوعي والمنظم والكمي للمضمون الظاهر من مواد الاتصال . (طعيمة ، ١٩٨٧ : ٢٢)
٤. عبد الباسط محمد حيث يقول : تحليل المحتوى هو اسلوب يهدف الى الوصف الموضوعي المنظم الكمي للمحتوى الظاهر للاتصال . (عبد الباسط ، ١٩٨٠ : ١٠)
٥. زيدان عبد الباقي يرى ان تحليل المضمون من وجهة نظره منهج وأداة للوصف الموضوعي المنظم والكمي للمحتوى الظاهر للاتصال وانه يستخدم في تصوير الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية القائمة في المجتمع . (عبد الباقي ، ١٩٧٤ : ٥٢)

الفئة الثانية : وهم الذين خلطوا بين مفهوم تحليل المحتوى وبين المفاهيم الاخرى كتحليل المضمون أو المنهج الوثائقي ومن هؤلاء :

١. باد Budd : ان تحليل المحتوى اسلوب منظم لتحليل مضمون رسالة معينة ، انه أداة لملاحظة وتحليل السلوك الظاهر للاتصال بين مجموعة منتقاة من الأفراد القائمين بالاتصال . (طعيمة ، ١٩٨٧ : ٢٢)
٢. لازويل lasswill : إذ يرى ان تحليل المحتوى يستهدف الوصف الدقيق والموضوعي لما يقال عن موضوع معين في وقت معين . (عبد الحميد ، ١٩٨٣ : ١٦)

٣. حسين الهبائلي : تحليل المحتوى هو البحث عن المعلومات الموجودة داخل وعاء ما ، والتفسير الدقيق للمفهوم أو المفاهيم التي جاءت في النص أو الحديث أو الصورة ، والتعبير عنها بوضوح وموضوعية وشمولية ودقة.(الهبائلي ، ١٩٨٩ : ٥٤)

- أما التعريف الذي يعد من اشمل هذه التعاريف و أوضحها في تحديد مفهوم تحليل المحتوى وهو كما ذكره الدكتور العساف وهو : تحليل المحتوى ((عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من اجل الوصول الى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال)) لأنه يؤكد على الخصائص الآتية :

- تحليل المحتوى لا يجري بغرض الحصر الكمي لوحدة التحليل فقط وإنما يتعداه لمحاولة تحقيق هدف معين.
- انه يقتصر على وصف الظاهر وما قاله الإنسان أو كتبه صراحة فقط من دون اللجوء الى تأويله .
- انه لم يحدد أسلوب الاتصال دون غيره ولكن يمكن للباحث ان يطبقه على أي مادة إتصال مكتوبة أو مصورة .
- انه يعتمد على الرصد التكراري المنظم لوحدة التحليل المختارة. (العساف ، ١٩٨٩ : ٢٣٥)

أهمية تحليل المحتوى

١. إعداد الخطط التعليمية اليومية والفصلية .
٢. إشتقاق الأهداف التدريسية واعداد الانشطة المناسبة .
٣. إختيار الإستراتيجية وطرائق التدريس المناسبة .
٤. اختيار الوسائل التعليمية والتقنيات المناسبة .
٥. تعرف الإتجاهات السائدة في الكتب المدرسية وإهتماماتها.

٦. تعرف خصائص الكتب المدرسية و مكونات مضمونها.
٧. تشخيص نقاط القوة والضعف في محتوى الكتب المدرسية بقصد تعزيز نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف (تقويم الكتاب المدرسي)
٨. يكشف عن مدى استجابة محتوى الكتاب المدرسي لاهداف المنهج وارتباطه بها .
٩. يكشف عن مستوى استجابة محتوى الكتب المدرسية لمعايير اختيار المحتوى وتنظيمه (أبوشنب، ٢٠١٠: ٣) (الهاشمي وعطية، ٢٠١١: ١٧٥)

أهداف تحليل المحتوى في العملية التربوية

- من المعروف ان لتحليل المحتوى اهدافاً تختلف باختلاف طبيعة المجال الذي يجري فيه ، ويمكن تحديد أبرز أهداف تحليل المحتوى في المجال التربوي والكتب المدرسية خاصة بما يأتي :
١. تعرف ماهية المحتوى ومكوناته من الافكار والمفاهيم والمبادئ والقوانين والاتجاهات والقيم والمهارات .
 ٢. تحسين نوعية الكتب المدرسية والمواد التعليمية ورفع كفاياتها اللازمة لتحقيق أهداف المنهج التربوي.
 ٣. إكتشاف جوانب الكفاية و القصور في الكتب المدرسية بقصد تحسينها .
 ٤. تحديد أنماط التفكير والمهارات العقلية التي ينميها الكتاب المدرسي.
 ٥. مساعدة المعنيين في بناء الاختبارات التحصيلية على وفق جداول المواصفات التي تؤسس عليها فقرات الاختبار التحصيلي .
 ٦. تعرف المستوى الذي يمكن ان يؤديه محتوى الكتب المدرسية في مجال التنشئة الاجتماعية والنفسية للمتلقين .
 ٧. إجراء موازنة بين المحتوى وحاجات الطلبة وميولهم و احتياجاتهم .
 ٨. تعرف المستويات المعرفية والاهداف التي يشدد عليها الكتاب المدرسي.

٩. الكشف عن نوايا المؤلف والأهداف التي يسعى إليها من خلال النص والمحتوى الذي يقدمه

١٠. تحليل الخصائص اللغوية أو الدلالية للرموز وتحديد تكرارات ورودها في النصوص .

١١. تقديم المساعدة للمؤلفين والمحريين والناشرين في اعداد كتب مدرسية جديدة وذلك لتزويدهم بمبادئ توجيهية والاشارة الى ما ينبغي تجنبه و ما يجب تضمينه.

١٢. تقديم مواد مساعدة في عملية مراجعة برامج الدراسة ككل ، وفي أعداد المعلمين والإداريين ، وفي اختيار الكتب المدرسية والمواد التعليمية .(الهاشمي وعطية، ٢٠١١: ١٧٦) (الخزاعلة وآخرون ، ٢٠١١ : ٥٦)

الشروط الواجب توافرها في عملية تحليل المحتوى

١. الموضوعية والحياد : أي تحرر القائم بعملية التحليل من الذاتية والتحيز الثقافي والادعاءات المعرفية للعلم .

٢. تحديد الفئات المستهدفة في تصنيف المحتوى وتعريفها بشكل واضح محدد بحيث يستطيع الآخرون تطبيقها نفسها في عملية التصنيف للمحتوى وتحقيق النتائج نفسها .

٣. التركيز على الجوانب الايجابية والجوانب السلبية في المادة المراد تحليلها.

٤. تصنيف المواد المتصلة بموضوع التحليل تصنيفاً منهجياً بحيث لا يكون المحلل حراً في اختيار ما يريد وترك ما لا يريد .

٥. استخدام أساليب كمية تسمح بمعرفة مدى إنتشار الأفكار المختلفة التي يشتمل عليها المحتوى ، لكي يكون بالإمكان مقارنتها بعينات أخرى من المادة. (الجعافرة ، ٢٠١١ : ١٢٧)

خصائص تحليل المحتوى

هناك خصائص عامة يوسم بها تحليل المحتوى بأنواعه المختلفة وهي :

١. أسلوب للوصف : Descriptive ويهدف أسلوب تحليل المحتوى الى الوصف الموضوعي لمادة الاتصال . والوصف يعني تفسير الظاهرة كما تقع وفي ضوء القوانين التي تمكننا من التنبؤ فيها .

٢. أسلوب موضوعي Objective وتعني بالموضوعية :

• ان هذه الأداة تقيس بكفاءة ما وضعت لقياسه .

• ان هذه الأداة يستطيع باحثون اخرون استخدامها في تحليل المحتوى.

٣. عملية تحليل المحتوى أسلوب منظم Systematic والتنظيم يعني ان يتم التحليل في ضوء خطة عملية تتبين من خلالها الخطوات التي مر بها التحليل. (الخرزاعلة وآخرون ، ٢٠١١ : ٦١)

٤. الكمية Quantitative يرى طعيمة أن أسلوب تحليل المحتوى يتميز عن غيره باعتماده التقدير الكمي اساساً للدراسة ومنطلقاً للحكم على مدى انتشار الظواهر في المحتوى ومؤشرات الدقة في البحث وصدق نتائجه عن طريق ترجمة المحتوى الى ارقام او تقديرات كمية .

٥. انه أسلوب علمي : سبقت الاشارة الى أن أسلوب تحليل المحتوى يتصف بالموضوعية ، أي أنه يتصف بالصدق والثبات ، وهما من صفات الاسلوب العلمي ، فضلا عما سبق فإن اسلوب تحليل المحتوى يتصف بكثير من صفات الاسلوب العلمي نذكر منها :

* يهدف الاسلوب تحليل المحتوى من خلال دراسة ظواهر المحتوى الى وضع قوانين لتفسيرها ، والكشف عن العلاقات التي بينها .

* يتم وضع تعريفات إجرائية محددة لفئات التحليل التي يتم استخدامها .

* يهتم اسلوب تحليل المحتوى بوصف وتنسيق النقاط التي تحتويها مادة الاتصال وهذا يسهل فهمها والحكم عليها. (طعيمة، ١٩٨٧، : ٣٧)

٦. يتناول الشكل والمضمون Form and content

يتسم تحليل المحتوى بأنه يتناول المحتوى من زاويتين :

(الاولى) : مضمون المحتوى من الافكار والمعارف والحقائق والمبادئ والقوانين والنظريات والاتجاهات و القيم والمهارات ودلالاتها

(الثانية) : الشكل الذي ينقل به المضمون الى المتلقي او المتعلم على اقتراض ان للشكل دوراً كبيراً في إيصال المضمون بكل مكوناته الى المتلقي وتأثيراً لا يمكن إغفاله فيه .

٧. يتعلق بظاهر النص Manifest Conten والمقصود بهذه السمة هو ان أسلوب تحليل المحتوى يهتم بدراسة المضمون الظاهر للمادة ، وتحليل المعاني الواضحة التي تحملها الرموز والالفاظ التي تعبر عن المضمون من دون التعمق في دراسة نوايا الكاتب أو تتبع مقاصده لان ذلك يفتح المجال امام اجتهادات القائم بعملية التحليل وتأويلاته الذاتية وهذا يتعارض مع مقتضيات الموضوعية والعلمية في تحليل المحتوى .

٨. الكشف والتنقيب Discovery and Searching من خصائص تحليل المحتوى انه يجري بهدف اكتشاف المعرفة والتنقيب عنها ، وفحصها وتقصيها بشكل دقيق ونقدها ثم عرضها عرضاً كاملاً لتضاف الى المعارف التي تم التوصل اليها .

٩. المصدقية Credibility من خصائص اسلوب تحليل المحتوى انه يركز على منطلقات لتحقيق مصداقية منها :

* ان المعاني التي تتضمنها مادة الاتصال هي نفسها المعاني التي يقصدها الكاتب أو صاحب النص .

* ان الوحدات التي يتكون منها المحتوى ينبغي ان تكون متوازنة الى حد ما . (الهاشمي و عطية ، ٢٠١١ : ١٨٣ - ١٨٥)

قواعد التحليل وأساسه

لقد أشار بيرلسون وذهب معه الكثير من المعنيين بأسلوب تحليل المحتوى الى أن هناك خمس وحدات رئيسة يمكن أن يستخدمها الباحث بحسب طبيعة البحث وأهدافه وهذه الوحدات هي :

(١) الكلمة "Word" : وهي أصغر الوحدات في تحليل المحتوى ، وقد تكون هذه الكلمة معبرة عن معنى أو مفهوم أو مدلول والكلمة من أسهل وحدات القياس .

(٢) وحدة الفكرة او الموضوع " **The method or theme unit** " وهي أكبر وحدات التحليل وأكثرها فائدة واستخداماً ، وهي أصعب من الكلمة عند التحليل وذلك لان الفكرة اكثر تعقيداً ولذلك اقترح بيرلسون إمكانية تقسيم الفكرة على جملة عناصر يمكن تحليل الفكرة على أساسها لمعالجة الصعوبات التي تواجه الباحث عند اعتماد هذه الفكرة في التحليل .

(٣) وحدة الشخصية " **Character Unit** " : وهي من وحدات تحليل المحتوى التي تفيد القصص والروايات المسرحية ليستخدماها الباحث عندما يريد الكشف عن الشخصيات المهمة ، أو السائدة في الموضوع والشخصيات قد تكون سياسية أو تاريخية.

(٤) وحدة المساحة والزمن " **Space and time Unit** " : ويستخدم هذا النوع من الوحدات عندما يريد الباحث تعرف المساحة التي شغلها المادة المنشورة في الكتب أو الصحف ويستخدم وحدة الزمن اذا ما اراد تعرف الزمن الذي أستغرقه بث موضوع إذاعي أو تلفازي .

(٥) وحدة التعداد " **Counting unit** " : ويستمعمل التكرار وحدة للتعداد في حال ظهور الفكرة التي تعبر عن هدف سلوكي، ويعطي لكل فكرة في المحتوى وزن متساوٍ، وهذه الطريقة الأكثر استعمالاً في مجال التحليل. (الشمري و الساموك ، ٢٦٥ ، ٧٣ - ٧٤) (والهاشمي وعطية ، ٢٠١١ ، ٢١٧ - ٢١٩)

مكونات تحليل المحتوى

يتكون المحتوى من حقائق ومفاهيم ومبادئ وقوانين ونظريات وغيرها وسنعرض لهذه المكونات من خلال تفصيل موجز :

(١) الحقائق **Facts** : وهي تلك الصيغ التي تحمل الدلالة المحددة المتفق عليها بين الناس ولا خلاف أو جدال حول الإقرار بما تحمله من مضامين ودلالات فهي المعلومات المسلم بصحتها .

(٢) المفاهيم **Concepts** : المفاهيم هي مجموعة من الاشياء أو الرموز أو الحوادث الخاصة التي تم تجميعها معاً على أساس من الخصائص المشتركة والتي يمكن الإشارة إليها برمز أو أسم معين . (الحريري ، ٢٠١١ : ١٢١ : ١٢٠)

(٣) **الاتجاهات Attitudes** : ويقصد بالاتجاه " الأستعداد والتنبؤ العقلي الذي يتكون عند المتعلم نتيجة الخبرات السابقة له ، مما يجعله يسلك سلوكاً معيناً ذا طابع خاص أزاء الأشخاص أو الأشياء أو الآراء ."

(٤) **المهارات Skills** : المهارة هي نوع من السلوك الذي يتم تدريب المتعلم عليه ، بحيث يستطيع القيام به في سرعة ودقة واتقان .

(٥) **العادات Habits** : العادة هي نوع من السلوك المكتسب ، الذي يصبح ثابتاً لا يتغير مع التكرار و الخبرة ، بدرجة تجعل من السهل التنبؤ بها اذا تهيأت الظروف لذلك، أي ان العادة هي سلوك يتم دائماً كلما حدث مثير معين ، وهي تكتسب بالتعليم والتكرار المستمرين . (السعدي ، ٢٠٠٤ : ٣٣ - ٣٥)

(٦) **التعميمات** : وهي جمل علمية صحيحة تعبر عن موقف عام وشمولي وليس جزئي ولا تكون ناتجاً علمياً مجزأً .

(٧) **النظريات العلمية** : وهي تصورات ذهنية توضح مدى العلاقة بين مجموعة من المبادئ والتعليمات العلمية أو العلاقات أو المتغيرات أو الظواهر وقد تتسم بالشمول الواسع وتحتاج غالباً الى التجربة و الاثبات و تكون صالحة للعمل طالما انها ناجحة في تفسير المشاهدات ، وتعديل اذا حصل ما يناقضها حتى تصبح ملائمة. (ابو شنب ، ٢٠١٠ : ٣)

(٨) **القوانين Rules** : عندما تحدد العلاقة كمياً بين مفاهيم المبدأ فانها تصبح قانوناً مثل قانون بويل ، وتتسم القوانين العلمية بسمة الثبات النسبي .

(٩) **المبادئ Principles** : تشمل المبادئ مجموعة من الافكار الاساسية التي تعبر عن علاقات ، بين حقائق ومفاهيم ، كما تعبر عن كيفية حدوث بعض الظواهر الطبيعية ، والمبادئ تمد الفرد بالافكار الرئيسة للفهم والبصيرة فيتحرر العقل وينطلق ليكتشف ظواهر أكثر تعقيداً. (الخزاعلة واخرون ، ٢٠١١ : ٦٩)

(١٠) **القيم Values** : وهي مجموعة من الاحكام المعيارية المتصلة بمضامين واقعية ، يتشربها الفرد من خلال انفعاله وتفاعله ، مع المواقف والخيارات المتنوعة ، ويشترط ان تتال

هذه الاحكام قبولاً من جماعة معينة لكي تتجسد في سياقات الفرد السلوكية أو اللفظية أو اتجاهاته وأهتماماته. (زاهر ، ١٩٨٤ : ٢٤)

أنواع تحليل المحتوى

ان عملية التحليل لا تتوقف عند تجزئة العمل أو المحتوى الى مكونات ، بل يتعدى ذلك الى عملية تصنيف تلك المكونات ، ووضعها في تتابع يسهل تعلمها ومن هنا نصل الى تحديد انواع عملية تحليل المحتوى ، وهي:

١. **تحليل المحتوى المهاري** : يخضع تعلم المهارات الحركية لنوع من التحليل يطلق عليه تحليل المهارات (Skill analysis) أو تحليل الخطوات المتتابعة . وفي هذا النوع من التحليل نجد ان المحتوى يتكون اساساً من سلسلة من الخطوات أو المهارات الفرعية التي ينبغي أداؤها في تتابع معين حتى يتحقق الهدف وأفضل طريقة لتحليل محتوى الاهداف الحركية هي ان نتصور تصوراً ذهنياً لجميع المعلومات التي يتطلبها تحقيق الهدف في التتابع الذي تتم به . (الخزاغلة و آخرون ، ٢٠١١ : ٥٨)

٢. **تحليل المحتوى المعرفي** : يخضع المحتوى المعرفي لنوع من التحليل يطلق عليه التحليل الهرمي (Hierarchical analysis) يتطلب هذا النوع من التحليل دراية كبيرة بالمحتوى حتى يمكن تحليله الى مكوناته الفرعية . ولكي يستطيع المحلل ان يتعرف الى المهارات العقلية الفرعية التي ينبغي على الطالب تعلمها لكي يتمكن من تعلم مهارات عقلية أعلى ، ويلاحظ ان نتاج هذه العملية ، هو شكل هرمي يبدأ من القاعدة بأبسط عناصر المهارة . ثم تزداد العناصر تعقيداً كلما ارتفعنا الى قمة الهرم وصولاً الى الهدف. (جابر وآخرون ، ١٩٩٨ : ٧٠ - ٧١)

رقم	اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	المادة الدراسية	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
٩	بركات و دواعزة	٢٠٠٦م	.الأردن جامعة اليرموك / كلية التربية	القيم التربوية اللازم تضمينها في المناهج المدرسية لتلاميذ الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في المدارس الأردنية	تحديد القيم التربوية اللازم تضمينها في المناهج الدراسية ومدى توافرها في الكتب المدرسية المستخدمة في تدريس التلاميذ	الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى	خمسة كتب		الوسط الحسابي . النسبة المئوية والتكرارات	١. عدم وجود نظام معين لتوزيع القيم في الكتب المدرسية ٢- قلة الموضوعات التعليمية الواردة في الكتب المدرسية والتي تعالج بعض القيم التربوية ٣- عدم وجود تصور لبعض مؤلفي الكتب المدرسية بأن هذه القيم يمكن ان تحظى بدرجة عالية من الاهتمام في الصفوف العليا وطنهم إن الأطفال لا يستطيعون تمثيلها و تطبيعتها في الحياة العملية .

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث	رقم
	النسب المئوية والتكرارات معدل معادلة كوبر	كتب المطالعة والنصوص	.موضوعات كتاب المطالعة والنصوص للسف الاول المتوسط والبالغ عددها (٣٥) . .موضوعات كتاب المطالعة والنصوص للسف الثاني المتوسط والبالغ عددها (٢٩) موضوع.	المرحلة المتوسطة	١- التعرف على القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص للسف الاول والثاني المتوسط .	القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص في المرحلة المتوسطة	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	٢٠١٣م	الخرجي	١٥

جدول (١)

يوضح عرضاً للدراسات السابقة (العربية والاجنبية)

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث	رقم
أن قيم العمل ، والحرص ، والخبرات الجديدة ، وحبّ الوطن ، والمعرفة ، وحبّ الامة ، والتصميم ، والتعبير الذاتي الخلاق ، وحبّ الاسرة ، والطعام ، والكرم ، والدين ، والصحة ، والسلامة ، والصدقة ، هي القيم الأكثر تكراراً ، وعدت هذه القيم السائدة في الكتب . أما بالنسبة للمجموعات القيمية فقد تبين أن الترتيب الاول كان بمجموعة القيم القومية والوطنية ، واما اخر المجموعات القيمية فكانت مجموعة القيم الأخلاقية ، بينما توزعت بقية المجموعات القيمية بين هاتين المجموعتين .	معادلة سكوت المتوسط العام والنسبة المئوية والتكرارات	كتب المطالعة	(٦) كتب بلغت (٢٣٥) صفحة	المرحلة الابتدائية	القيم السائدة في كتب المطالعة للمرحلة الابتدائية في الجمهورية العراقية	القيم السائدة في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية في جمهورية العراق	جامعة بغداد كلية التربية ابن رشد	١٩٨٩م	البدراي	١

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث	٣
<p>هناك إحدى وعشرين قيمة قد حصلت على تكرار أكثر من المتوسط العام للقيم مثلت القيم السائدة فيها وهي (العمل ، الايمان ، الهداية ، العدل ، الاخلاق ، الحق ، العلم ، الخير) الوحدة الاسلامية ، الاشتراكية ، الشورى ، السعادة ، العلاقات الاسرية الانسانية ، التوحيد ، الواقعية ، المعرفة ، العفة والطهر ، العلاقات الاجتماعية، التعاون ، القيادة . أما المجالات القيمية فقد أظهرت نتائج التحليل أنّ مجال القيم الأخلاقية كان في المرتبة الاولى أذ حصل على نسبة مقدارها (٢٥,٣٩٠%)</p>	<p>معادلة سكوت المتوسط العام للقيم النسبة المئوية نظام العد</p>	<p>التربية الاسلامية</p>	<p>(١٠٢) موضوع بواقع (٢٠٩) صفحة</p>	<p>المرحلة الاعدادية</p>	<p>الكشف عن القيم المتضمنة في كتب التربية الاسلامية للمرحلة اعدادية في ضوء الاهداف التربوية العامة وما هية القيم السائدة في هذه الكتب وكيفية ترتيبها</p>	<p>القيم السائدة في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية</p>	<p>جامعة بغداد/ كلية التربية أبن رشد</p>	<p>١٩٨٩م</p>	<p>الدلمي</p>	<p>٢</p>

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث	٣
<p>. عدم تناسب الخطة الدراسية وعدد المباحث النحوية والصرفية بين صفوف المرحلتين الاساسية والثانوية ، وسوء اختيار الأمثلة وتنوعها تبعاً للمرحلة العمرية والتباين في ضبط الشكل لكل من النص والقاعدة بين صفوف المرحلتين وغلبة المجال المعرفي في التدريبات على المجالات الاخرى وتفاوت عدد التدريبات الشفهية بين صفوف المرحلة الدراسية ، والبعد الزمني الطويل في تدريس كتب القواعد التي تترجح من عام (١٩٨٢ - ١٩٩٦)</p>	<p>قانون معامل الترابط لسبيرمان النسبة المئوية</p>	<p>كتب النحو</p>	<p>(١٠) كتب</p>	<p>الحلقة الثانية من التعليم الاساسي والتعليم الثانوي</p>	<p>تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المرحلة الثانية من التعليم الاساسي والتعليم الثانوي في الجمهورية العربية السورية</p>	<p>تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المراحل الدراسية في الجمهورية العربية السورية</p>	<p>دمشق كلية التربية</p>	<p>٢٠٠٣ م</p>	<p>دراسة حوري</p>	<p>٣</p>

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث	رقم
- توفرت القيم التربوية الثمان في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية وكان أكثر القيم التربوية تكراراً القيم الأخلاقية ثم الاجتماعية ثم العقدية ثم الوطنية ثم الثقافية ثم الترويحية ثم التعبديّة ثم العملية . - تكررت القيم التربوية في النصوص المقررة في الصف الثالث الثانوي (٢٨٤) مرة ، بينما تكررت في أدب الصفّ الثاني الثانوي (٢٦٦) مرة وتكررت في الصف الاول الثانوي (١٧٣) مرة	المتوسط الحسابي النسبة المئوية معامل ارتباط بيرسون معادلة هولستي تقييم دانيلسون لمعامل الثبات	مقرر الادب للمرحلة الثانوية	سبعة فصول (١٧٦) نصاً شعرياً عدد ابياتها (١٠٥٨) بيتاً	المرحلة الثانوية	- التعرف على القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في ادب المرحلة الثانوية ثم عمل خطة مقترحة لغرسها في نفوس الطلاب	القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في ادب المرحلة الثانوية	السعودية جامعة أم القرى كلية التربية / مكة المكرمة	١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م	القرني	٥

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث	٢٠
<p>١ - حصلَ مجالُ علاقةِ الإنسان مع الآخرينَ على الترتيبِ الأولِ حيث بلغَ عددُ القيمِ التي ضمها هذا المجال (١٤) قيمةً تربويةً في حين كانَ عددُ التكراراتِ (٦٠٩) تكراراً فكرةً قيميةً</p> <p>٢ - حصلت قيمةُ الايمان على الترتيبِ الأولِ في القيمِ كافةً ، إذ حصلتُ على اعلى التكراراتِ ، إذ بلغَ عددُ التكراراتِ التي حصلت عليها (٢٣٣) تكراراً ، في حين جاءتُ قيمةُ التعاونِ في نهايةِ القيمِ بحصولها على (١٥) تكراراً</p> <p>٣ - ضمتُ منظومةُ القيمِ المقترحةً على (٢٣) قيمةً تربويةً</p>	<p>معادلة سكوت النسبة المئوية</p>	<p>الرسائل والخطب والمحاورات والحكم الصادرة عن الامام الحسين (عليه السلام)</p>			<p>١ - التعرف على القيم التربوية الواردة في الرسائل والخطب والوصايا والمحاورات والحكم الصادرة عن الامام الحسين عليه السلام</p> <p>٢ - بناء منظومة قيمية في ضوء الرسائل والخطب والوصايا والمحاورات والحكم الصادرة عن الامام الحسين عليه السلام</p>	<p>القيم التربوية في فكر الإمام الحسين (عليه السلام)</p>	<p>بغداد كلية التربية ابن رشد</p>	٢٠٠٥م	السعدي	٧

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث	رقم
تكوين منظومة قيمية تتكون من (٣٠) قيمة تربوية موزعة بين ثلاث مجالات رئيسية هي : مجال علاقة الانسان مع ربه ، ومجال علاقة الانسان مع نفسه ، ومجال علاقة الانسان مع الاخرين ، كان الاعلى فيها قيمة الايمان التي حصلت على (٢١٣) تكراراً والادنى فيها قيمة التعاون التي حصلت على (٨٠) تكراراً.	معادلة كوبر والنسبة المئوية	الكتب والخطب والمحاورات الصادرة عن السيد الشهيد محمد الصدر	مجموعة من المؤلفات السيد الشهيد الصدر		١- التعرف على القيم التربوية الواردة في الكتب والخطب والمحاورات الصادرة عن الشهيد محمد صادق الصدر ٢- بناء منظومة قيمية في ضوء الكتب والخطب والمحاورات الصادرة عنه	القيم التربوية في فكر السيد الشهيد محمد الصدر	- جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد	٢٠٠٦ م	المذخوري	١٠

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث	رقم
هناك (٤٩٣) كلمة في محفوظاتِ كتبِ القراءةِ السنةِ للمرحلةِ الابتدائيةِ موزعة على (٧٢) قيمة تربوية ، حصلتُ قيمةُ (العلم والمعرفة) على اعلى تكرار وهو (٥١) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠،٠٠%) ، وبعد ترتيب القيم وتحديد استمراريتها للصفوف كافة تبين أنّ (خمسة) قيم فقط أستمرت في محفوظاتِ الصفوفِ الستة وهي قيمُ (العلم والمعرفة والمحبة والمرح والانتاج والاخلاق) ، اما القيمُ المتبقيةُ فقد جاءت متقطعةً في هذهِ المحفوظاتِ	معادلة كوبر والنسبة المئوية	القراءة العربية	(٥٩) محفوظة	المرحلة الابتدائية	تعرفُ استمرارية القيم وأنقطاعها في محفوظات القراءة العربية للمرحلة الابتدائية بصفوفها الستة	تحليل محتوى المحفوظات في القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء القيم التربوية	الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية	٢٠٠٩ م	الشموسي	١١

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث	رقم
ظهرت (٤٩) فكرة قيمية موزعة بين (٩) مجالات رئيسة وتبدأ بقيمة المعرفة وتنتهي بقيمة الواجهة وبلغ عدد القيم التربوية في (١٣٢٣) قيمة وتشير النتائج الى انتشار هذه القيم في كتاب قراءتي العربية للصف السادس الابتدائي.	النسبة المئوية المتوسط العام للقيم والمجالات معادلة هولستي	القراءة العربية	(١٣٩) صفحة	الابتدائية	١- ما القيم التربوية التي يتضمنها محتوى كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي في جمهورية العراق؟ ٢- كيف تترتب هذه القيم بحسب مجالاتها القيمية؟	القيم التربوية المتضمنة في كتاب قراءتي العربية للصف السادس الابتدائي في جمهورية العراق	جامعة بغداد/ كلية التربية أبن رشد	٢٠١٠ م	دراسة مطشر	١٢

أهم النتائج	الإحصائية الوسائل	المادة الدراسية	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث	٣
<p>ما يخصُ النصوصُ الشعرية فقد حُضيتُ (٣) مجالات من أصل (٦) مجالات وللصفوف الثلاثة مجتمعة على درجة (التوافر) المحددة ما بين (٢,٥ - ٣) (أما المجالات الثلاثة الأخر فقد حصلت على درجة (التوافر) الى حد ما والمحددة ما بين (١,٥ - ٢,٥))</p> <p>- لم تكن هناك فروق نوات دلالة إحصائية بين الصفوف الثلاثة في مراعاة كل صف لمعايير أدب الاطفال .</p> <p>- ما يخص (النصوص النثرية) فأن مجالاتها الستة للصفوف الثلاثة لم تحض بدرجة التوافر.</p> <p>- لم تكن هناك فروق نوات دلالة إحصائية بين الصفوف الثلاثة في مراعاة كل صف بمعايير أدب الاطفال</p>	<p>النسبة المئوية ، الوسط المرجح ، الانحراف المعياري ، مربع كاي</p>	<p>كتب القراءة للصفوف الرابع الخامس و السادس الابتدائي</p>	<p>(٣١) نصاً أدبياً و (٨٩) نصاً نثرياً</p>	<p>المرحلة الابتدائية</p>	<p>تحليل النصوص الادبية في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الاطفال</p>	<p>تحليل النصوص الادبية في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير ادب الاطفال</p>	<p>جامعة بابل كلية التربية الاساسية</p>	<p>٢٠١١م</p>	<p>الزبيدي</p>	<p>١٣</p>

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث	رقم
<p>هناك تركيزٌ واضحٌ جداً على الجوانب الظاهرية من المحفوظاتِ وضعفاً كبيراً بالنسبةٍ لمحورِ الموضوعِ أو الفكرةِ في ثلاثة من معاييرهِ الأربعة</p> <p>- كان لمحورِ الصورةِ الشعريّةِ جانباً (الصورة البسيطة والحسية) له ظهور واضح وهو أمر حسن وبعكسه فقد ظهر المعيار الثاني وهو ان تكون القصيدة شاملة لكل حواس الطفل ومشاعره ، فقد ظهر ضعيفا جدا ولم يكن له ذلك النصيب الوافر.</p>	<p>معادلة كوبر النسبة المئوية</p>	<p>القراءة العربية للصفوف الأول والثاني والثالث الأبتدائي</p>	<p>(٢٩) محفوظة</p>	<p>المرحلة الأبتدائية</p>	<p>تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الأبتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال</p>	<p>تحلي محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الأبتدائية في ضوء معايير ادب الأطفال</p>	<p>الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية</p>	<p>٢٠١٢ م</p>	<p>المنزفي</p>	<p>١٤</p>

رقم	اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	المادة الدراسية	الإحصائية الوسائل	أهم النتائج
١٦	Charms & Moeller جارمز و مولر	١٩٦٢م	الولايات المتحدة الأمريكية	القيم التي تعبر عنها كتب المطالعة للأطفال الامريكيين للمدة من (١٨٠٠-١٩٥٠)	الكشف عن قيم الانتماء للجماعة والتوجه الخلفي في عينة كتب المطالعة لتلامذة الصفوف الرابعة الأبتدائية في الولايات المتحدة الامريكية للمدة من (١٨٠٠ - ١٩٥٠)	الابتدائية	(٢٨٧٥) صفحة	كتب المطالعة للأطفال	معامل ارتباط كندال و معامل ارتباط كروسكال وايلس	أتجهت قيم التحصيل نحو الارتفاع المنتظم من عام (١٨١٠) حتى عام (١٩٠٠)، ثم أخذت تتجه نحو الانخفاض المنتظم حتى عام (١٩٥٠) - أتجهت قيم الانتماء للجماعة نحو الارتفاع المنتظم منذ بداية المدة حتى نهايتها - أتجهت قيم التوجه الاخلاقي نحو الانخفاض المنتظم ، منذ بداية المدة حتى نهايتها - هناك ارتباط تام وموجب بين قيم التحصيل ومجموع براءات الاختراع ، وعزى الباحثان النتائج الى عوامل التغيير الحضاري التي مر بها المجتمع الامريكي أثناء تلك المدة

.تعذر على الباحثة الحصول على المصدر لذا قامت الباحثة بنقلها من رسالة مطشر ٢٠١٠م

أهم النتائج	الإحصائية الوسائل	المادة الدراسية	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث	رقم
<p>١- إنَّ القيمَ السائدةَ في قصصِ الاطفالِ الأكثرُ شيوعاً هي : (المحبة - الخيال - الاستقلال (الاعتماد على النفس) - السعادة (المرح) - المقدرة - الطموح)</p> <p>٢- إنَّ القيمَ السائدةَ في قصصِ الاطفالِ الاقلُ شيوعاً هي : (سعة الافق - الشرف (الأستقامة) - الذكاء (الأبداع) - المنطق - التسامح - النظافة ز</p> <p>٣- لا يوجدُ هناكُ ارتباط بين النظام القيمي في محتوى قصصِ الأطفالِ والنظام القيمي لدى الراشدين، أي انه لا توجد علاقة .</p> <p>٤- لم يطرأُ تغير يذكر على القيم السائدة الاكثر والاقل شيوعاً في قصص الاطفال عبر السنين (١٩٦٠-١٩٦٨)</p>	معامل ارتباط سبيرمان تحليل التباين	(١٥) قصة من قصص الأطفال المصورة في كل عام من الاعوام (١٩٦٠ ، ١٩٦٤ ، ١٩٦٨)	٤٥ قصة	مرحلة ما قبل المدرسة ، المدرسة الابتدائية	الكشف عن النظام القيمي في محتوى قصص الأطفال المصورة لمرحلتى ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية ومقارنته مع النظام القيمي الذي يحمله الراشدون وتقويم التغييرات التي طرأت على النظام القيمي	مقارنة القيم في قصص الاطفال المصورة لمرحلتى ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية مع النظام القيمي لدى الراشدين	الولايات المتحدة الأمريكية	١٩٧٦ م	Wood Terry Lee دراسة وود تيري لي	١٧

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث	رقم
<p>١- إنّ دروسَ القراءةِ ينقصها الكثير من المكونات الأساسية مثل : تدني تحقيق مستوى القراءة السريعة مع المحافظة على الفهم ومستوى معرفة خصائص الأسلوب الأدبي معرفة جيدة ، ومستوى تذوق جماليات الأعمال الأدبية والاستمتاع بها ، ومستوى معرفة خصائص التعبير البياني في الجملة العربية وتذوقه ، وأندام تحقق مستوى أستخدام الإشارات والملاح المعبرة عن مضمون الحديث ، ومستوى معرفة المحسنات بأنواعها وتذوقها واستخدامها ، ومستوى معرفة خصائص الجملة العربية المعبرة عن المعنى.</p>		كتاب القراءة		الصف الخامس من مرحلة التعليم الاساسي الحلقة الثانية	<p>١- أعداد معايير جودة محتوى كتاب القراءة للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساس (الحلقة الثانية) ومؤشراتها</p> <p>٢- تعرف مدى تحقق هذه المعايير ومؤشراتها.</p>	تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها	جامعة دمشق كلية التربية	٢٠٠٤م	العوي	٤

أهم النتائج	الإحصائية الوسائل	المادة الدراسية	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث	٢٣
بلغ مجموع القيم المتضمنة في هذه الكتب (٤٩) قيمة بواقع (٤١١) تكراراً. وكانت القيم الأعلى تكراراً قيمة النظافة المنتمية للمجال البيئي ، وقيمتي احترام وتقدير الآخرين والتعاون المنتميتين الى المجال الاجتماعي ، وقيمتي العبادة ومكارم الاخلاق المنتميتين الى المجال الديني ، وقيمة حب الوطن المنتمية الى المجال الوطني، وكانت المجالات الأكثر تكراراً للقيم هي: الاجتماعي ، الديني ، الوطني و الصحي ، أما من حيث توزيع القيم على الكتب فكانت على النحو الآتي : الصف الأول والثاني والثالث على التوالي .	معادلة هولستي والنسب المئوية التكرارات	كتاب لغتنا العربية		المرحلة الأساسية	تعرف القيم المقترح تضمينها في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الأساسية في الأردن. وأستقصاء القيم المتضمنة فيها	القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الاساسية في الاردن	جامعة مؤتة الأردن	٢٠٠٥ م	د.بشيرة و المقابلة	٦

رقم	اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	المادة الدراسية	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
٨	دراسة الأستاذ	٢٠٠٦ م	الجامعة الإسلامية كلية التربية / غزة	تحليل كتاب النصوص والمطالعة للصف التاسع الاساسي في ضوء معايير الادب الاسلامي	١- تحديد مفهوم الأدب الاسلامي وخصائصه وظائفه ٢- تحديد معايير الادب الاسلامي الواجب توافرها في محتوى كتابي النصوص والمطالعة للصف التاسع الاساسي وفقا للتصور الاسلامي ٣- معرفة مدى توافر هذه المعايير في محتوى كتابي النصوص والمطالعة للصف التاسع الاساسي في محافظة غزة	الصف التاسع الاساسي		كتاب النصوص والمطالعة	التكرارات النسب المئوية معاملات الارتباط	<p>اولاً: النصوصُ الادبيةُ (الجزء الاول) حصلَ محورُ الجمالِ واللغةِ على أعلى نسبة بلغت ٧٠,٤٠٠ % .</p> <p>ثانياً: النصوصُ الأدبيةُ (الجزء الثاني) حصلَ محورُ اللغةِ والتذوقِ والجمالِ على أعلى نسبة مئوية ٧٣,٧% وأعلى تكرارات حيث حصل على (١٥٧) تكراراً .</p> <p>ثالثاً: المطالعةُ (الجزء الاول) حصلَ مؤشرُ التذوقِ والجمالِ واللغةِ على اعلى نسبة مئوية (٦٤,١ %) وتكرارات بلغت (١٩٣) تكراراً.</p> <p>رابعاً : المطالعة (الجزء الثاني) حصل محور اللغة والتذوق والجمال على اعلى نسبة مئوية مقدارها (٦٣,٢%) وتكرارات (٦٥) تكراراً.</p> <p>خامساً: النتيجة حسب الاجزاء : حصل كتاب النصوص والمطالعة (الجزء الاول) المطالعة على الترتيب الاول بنسبة مئوية مقدارها (٢٨,٤%) وتكرارات (٣٠١)، بينما حصل (الجزء الاول) (النصوص الادبية) على الترتيب الثاني بنسبة مئوية مقدارها (٢٨,١%) وتكرارات (٢٩٧)، وحصل (الجزء الثاني) المطالعة على الترتيب الثالث بنسبة مئوية (٢٣,٤%) (٢٤٧) تكراراً وحصل (الجزء الثاني) (النصوص الادبية) على الترتيب الرابع بنسبة مقدارها(٢٠,١%) وتكرارات عددها (٢١٣) ، وبهذه النتيجة يتبين أن المطالعة تتوافرُ فيها المحاور السابقة أكثر من النصوص الادبية.</p>

جوانب الإفادة من الدراسات

تكمّن جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

- (١) الاطلاع على التصنيفات المستعملة كأدوات للبحث
- (٢) صياغة التصنيف المعتمد الحالي
- (٣) التعرف الى خطوات وقواعد التحليل المستعملة و وحداته
- (٤) التعرف على الوسائل الاحصائية واختيار ما يناسب البحث الحالي
- (٥) الاطلاع على المصادر والمراجع وكيفية الافادة منها وكذلك كيفية تنظيم وتبويب المصادر و المراجع الخاصة بالبحث الحالي
- (٦) الإفادة من نتائج الدراسات السابقة في تدعيم وتعزيز ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج

٢- جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

تكمن جوانب الافادة من الدراسات السابقة فيما يأتي :

- (١) الاطلاع على التصنيفات المستعملة كأدوات للبحث.
- (٢) صياغة التصنيف المعتمد الحالي.
- (٣) التعرف الى خطوات وقواعد التحليل المستعملة و وحداته.
- (٤) التعرف على الوسائل الإحصائية واختيار ما يناسب البحث الحالي.
- (٥) الاطلاع على المصادر والمراجع وكيفية الافادة منها وكذلك كيفية تنظيم وتبويب المصادر و المراجع الخاصة بالبحث الحالي.
- (٦) الإفادة من نتائج الدراسات السابقة في تدعيم وتعزيز ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج.

الجدول (١)

يوضح عرضاً للدراسات السابقة (العربية والأجنبية)

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث	ت
أن قيم العمل ، والحرص ، والخبرات الجديدة ، وحب الوطن ، والمعرفة ، وحب الامة ، والتصميم ، والتعبير الذاتي الخلاق ، وحب الاسرة ، والطعام ، والكرم ، والدين ، والصحة ، والسلامة ، والصدقة ، هي القيم الاكثر تكراراً ، وعدت هذه القيم السائدة في الكتب . أما بالنسبة للمجموعات القيمية فقد تبين أن الترتيب الاول كان بمجموعة القيم القومية والوطنية ، واما اخر المجموعات القيمية فكانت مجموعة القيم الأخلاقية ، بينما توزعت بقية المجموعات القيمية بين هاتين المجموعتين .	معادلة سكوت المتوسط العام والنسبة المئوية والتكرارات	كتب المطالعة	(٦) كتب بلغت (٢٣٥) صفحة	المرحلة الابتدائية	القيم السائدة في كتب المطالعة للمرحلة الابتدائية في الجمهورية العراقية	القيم السائدة في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية في جمهورية العراق	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	١٩٨٩م	البدري	١

ت	اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	المادة الدراسية	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
٢	الدليمي	١٩٨٩م	جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد	القيم السائدة في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية	الكشف عن القيم المتضمنة في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الاعدادية في ضوء الاهداف التربوية العامة وما هية القيم السائدة في هذه الكتب وكيفية ترتيبها	المرحلة الاعدادية	(١٠٢) موضوع بواقع (٢٠٩) صفحة	التربية الاسلامية	معادلة سكوت المتوسط العام للقيم النسبة المئوية نظام العد	هناك إحدى وعشرين قيمة قد حصلت على تكرار أكثر من المتوسط العام للقيم مثلت القيم السائدة فيها وهي () العمل ، الايمان ، الهداية ، العدل ، الاخلاق ، الحق ، العلم ، الخير ، الوحدة الاسلامية ، الاشتراكية ، الشورى ، السعادة ، العلاقات الاسرية الانسانية ، التوحيد ، الواقعية ، المعرفة ، العفة والطهر ، العلاقات الاجتماعية، التعاون ، القيادة). أما المجالات القيمية فقد أظهرت نتائج التحليل أنّ مجال القيم الأخلاقية كان في المرتبة الاولى إذ حصل على نسبة مقدارها (٢٥,٣٩٠ %)

ت	اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	المادة الدراسية	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
٣	دراسة حوري	٢٠٠٣م	دمشق /كلية التربية	تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المراحل الدراسية في الجمهورية العربية السورية	تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المرحلة الثانية من التعليم الاساسي والثانوي في الجمهورية العربية السورية	الحلقة الثانية من التعليم الاساسي والثانوي	(١٠) كتب	كتب النحو	قانون معامل الترابط لسبيرمان النسبة المئوية	. عدم تناسب الخطة الدراسية وعدد المباحث النحوية والصرفية بين صفوف المرحلتين الاساسية والثانوية ، وسوء اختيار الأمثلة وتنوعها تبعاً للمرحلة العمرية والتباين في ضبط الشكل لكل من النص والقاعدة بين صفوف المرحلتين وغلبة المجال المعرفي في التدريبات على المجالات الاخرى وتفاوت عدد التدريبات الشفهية بين صفوف المرحلة الدراسية ، والبعد الزمني الطويل في تدريس كتب القواعد التي تترجح من عام (١٩٨٢- ١٩٩٦)

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث	ت
١- إنّ دروسَ القراءةَ ينقصها الكثير من المكونات الأساسية مثل : تدني تحقيق مستوى القراءة السريعة مع المحافظة على الفهم ومستوى معرفة خصائص الأسلوب الأدبي معرفة جيدة ، ومستوى تذوق جماليات الأعمال الأدبية والاستمتاع بها ، ومستوى معرفة خصائص التعبير البياني في الجملة العربية وتذوقه ، وأنعدام تحقق مستوى استخدام الإشارات والملاحم المعبرة عن مضمون الحديث ، ومستوى معرفة المحسنات بأنواعها وتذوقها واستخدامها ، ومستوى معرفة خصائص الجملة العربية المعبرة عن المعنى.		كتاب القراءة		الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الثانية	١- أعداد معايير جودة محتوى كتاب القراءة للصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الثانية) ومؤشراتها ٢- تعرف مدى تحقق هذه المعايير ومؤشراتها.	تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها	جامعة دمشق / كلية التربية	٢٠٠٤م	العدي	٤

ت	اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	المادة الدراسية	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
٥	القرني	٢٠٠٤م	السعودية جامعة أم القرى /كلية التربية مكة المكرمة	القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في ادب المرحلة الثانوية	- التعرف على القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشعرية المقررة في ادب المرحلة الثانوية ثم عمل خطة مقترحة لغرسها في نفوس الطلاب	المرحلة الثانوية	سبعة فصول (١٧٦) نصاً شعرياً عدد ابياتها (١٠٥٨) بيتاً	مقرر الادب للمرحلة الثانوية	المتوسط الحسابي النسبة المئوية معامل ارتباط بيرسون معادلة هولستي تقييم دانيلسون لمعامل الثبات	- توفرت القيم التربوية الثمان في النصوص الشعرية المقررة في أدب المرحلة الثانوية وكان أكثر القيم التربوية تكراراً القيم التربوية الأخلاقية ثم الاجتماعية ثم العقدية ثم الوطنية ثم التنقيفية ثم الترويحية ثم التعبدية ثم العملية . - تكررت القيم التربوية في النصوص المقررة في الصف الثالث الثانوي (٢٨٤) مرة ، بينما تكررت في أدب الصف الثاني الثانوي (٢٦٦) مرة وتكررت في الصف الاول الثانوي (١٧٣) مرة

ت	اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	المادة الدراسية	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
١	د. ليشايرة و مقابلة	٢٠٠٥ م	جامعة مؤتة الأردن	القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الاساسية في الاردن	تعرف القيم المقترح تضمينها في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الأساسية في الأردن. وأستقصاء القيم المتضمنة فيها	المرحلة الأساسية		كتاب لغتنا العربية	معادلة هولستي والنسب المئوية والتكرارات	بلغ مجموع القيم المتضمنة في هذه الكتب (٤٩) قيمة بواقع (٤١١) تكراراً. وكانت القيم الأعلى تكراراً قيمة النظافة المنتمية للمجال البيئي ، وقيمتي احترام وتقدير الاخرين والتعاون المنتميتين الى المجال الاجتماعي ، وقيمتي العبادة ومكارم الاخلاق المنتميتين الى المجال الديني ، وقيمة حب الوطن المنتمية الى المجال الوطني، وكانت المجالات الأكثر تكراراً للقيم هي: الاجتماعي ، الديني ، الوطني و الصحي ، أما من حيث توزيع القيم على الكتب فكانت على النحو الاتي : الصف الأول والثاني والثالث على التوالي .

ت	اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	المادة الدراسية	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
٧	السعدي	٢٠٠٥م	بغداد / كلية التربية/ ابن رشد أطروحة دكتوراه	القيم التربوية في فكر الإمام الحسين (عليه السلام)	١- التعرف على القيم التربوية الواردة في الرسائل والخطب والوصايا والمحاورات والحكم الصادرة عن الامام الحسين عليه السلام ٢-بناء منظومة قيمية في ضوء الرسائل والخطب والوصايا والمحاورات والحكم الصادرة عن الامام الحسين عليه السلام			الرسائل والخطب والمحاورات والحكم الصادرة عن الامام الحسين (عليه السلام)	معادلة سكوت النسبة المئوية	١- حصل مجال علاقة الإنسان مع الآخرين على الترتيب الأول حيث بلغ عدد القيم التي ضمها هذا المجال (١٤) قيمة تربوية في حين كان عدد التكرارات (٦٠٩) تكرار فكرة قيمية ٢- حصلت قيمة الايمان على الترتيب الأول في القيم كافة ، إذ حصلت على اعلى التكرارات ، إذ بلغ عدد التكرارات التي حصلت عليها (٢٣٣) تكرار ، في حين جاءت قيمة التعاون في نهاية القيم بحصولها على (١٥) تكرار ٣- ضمت منظومة القيم المقترحة على (٢٣) قيمة تربوية

ت	اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	المادة الدراسية	الوسائل الاحصائية	أهم النتائج
٨	دراسة الأستاذ	٢٠٠٦ م	الجامعة الإسلامية كلية التربية / غزة	تحليل كتاب النصوص والمطالعة للصف التاسع الاساسي في ضوء معايير الادب الاسلامي	١- تحديد مفهوم الأدب الاسلامي وخصائصه ووظائفه ٢- تحديد معايير الادب الاسلامي الواجب توافرها في محتوى كتابي النصوص والمطالعة للصف التاسع الاساسي وفقاً للتصور الاسلامي ٣- معرفة مدى توافر هذه المعايير في محتوى كتابي النصوص والمطالعة للصف التاسع الاساسي في محافظة غزة	الصف التاسع الاساسي		كتاب النصوص والمطالعة	التكرارات النسب المئوية معاملات الارتباط	<p>اولاً: النصوص الأدبية (الجزء الاول) حصل محورُ الجمالِ واللغةِ على أعلى نسبة بلغت ٧٠,٤٠٠% .</p> <p>ثانياً: النصوص الأدبية (الجزء الثاني) حصل محورُ اللغةِ والتذوقِ والجمالِ على أعلى نسبة مئوية ٧٣,٧% وأعلى تكرارات حيث حصل على (١٥٧) تكراراً .</p> <p>ثالثاً: المطالعةُ (الجزء الاول) حصل مؤشُرُ التذوقِ والجمالِ واللغةِ على أعلى نسبة مئوية (٦٤,١%) وتكرارات بلغت (١٩٣) تكراراً.</p> <p>رابعاً : المطالعة (الجزء الثاني) حصل محور اللغة والتذوق والجمال على اعلى نسبة مئوية مقدارها (٦٣,٢%) وتكرارات (٦٥) تكراراً.</p> <p>خامساً: النتيجة حسب الاجزاء : حصل كتاب النصوص والمطالعة (الجزء الاول) المطالعة على الترتيب الاول بنسبة مئوية مقدارها (٢٨,٤%) وتكرارات (٣٠١)، بينما حصل (الجزء الاول) (النصوص الادبية) على الترتيب الثاني بنسبة مئوية مقدارها (٢٨,١%) وتكرارات (٢٩٧)، وحصل (الجزء الثاني) المطالعة على الترتيب الثالث بنسبة مئوية (٢٣,٤%) (٢٤٧) تكراراً وحصل (الجزء الثاني) (النصوص الادبية) على الترتيب الرابع بنسبة مقدارها(٢٠,١%) وتكرارات عددها (٢١٣) ، وبهذه النتيجة يتبين أنّ المطالعة تتوافرُ فيها المحاور السابقة أكثر من النصوص الادبية.</p>

ت	اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	المادة الدراسية	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
٩	بركات و نواعزة	٢٠٠٧م	الأردن جامعة اليرموك / كلية التربية	القيم التربوية اللازم تضمينها في المناهج المدرسية لتلاميذ الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في المدارس الأردنية	تحديد القيم التربوية اللازم تضمينها في المناهج الدراسية ومدى توافرها في الكتب المدرسية المستخدمة في تدريس التلاميذ	الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى	خمسة كتب	اللغة العربية التربية الاسلامية التربية الاجتماعية العلوم التربية المهنية	الوسط الحسابي . النسبة المئوية والتكرارات	١. عدم وجود نظام معين لتوزيع القيم في الكتب المدرسية ٢. قلة الموضوعات التعليمية الواردة في الكتب المدرسية والتي تعالج بعض القيم التربوية ٣. عدم وجود تصور لبعض مؤلفي الكتب المدرسية بأن هذه القيم يمكن ان تحظى بدرجة عالية من الاهتمام في الصفوف العليا وظنهم ان الاطفال لا يستطيعون تمثيلها و تطبيعها في الحياة العملية .

ت	اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	المادة الدراسية	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
١٠	المنخوري	٢٠٠٧ م	- جامعة بغداد/ كلية التربية ابن رشد	القيم التربوية في فكر السيد الشهيد محمد الصدر	١- التعرف على القيم التربوية الواردة في الكتب والخطب والمحاورات الصادرة عن الشهيد محمد محمد صادق الصدر ٢- بناء منظومة قيمية في ضوء الكتب والخطب والمحاورات الصادرة عنه		مجموعة من مؤلفات السيد الشهيد الصدر	الكتب والخطب والمحاورات الصادرة عن السيد الشهيد محمد الصدر	معادلة كوبر والنسبة المئوية	تكوين منظومة قيمية تتكون من (٣٠) قيمة تربوية موزعة بين ثلاث مجالات رئيسية هي : مجال علاقة الانسان مع ربه ، ومجال علاقة الانسان مع نفسه ، ومجال علاقة الانسان مع الاخرين ، كان الاعلى فيها قيمة الايمان التي حصلت على (٢١٣) تكراراً والادنى فيها قيمة التعاون التي حصلت على (٨٠) تكراراً.

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث	ت
هناك (٤٩٣) كلمة في محفوظات كتب القراءة الستة للمرحلة الابتدائية موزعة على (٧٢) قيمة تربوية ، حصلت قيمة (العلم والمعرفة) على اعلى تكرار وهو (٥١) تكراراً وبنسبة مئوية (١٠,٠٠%) ، وبعد ترتيب القيم وتحديد استمراريتها للصفوف كافة تبين أن (خمسة) قيم فقط أستمرت في محفوظات الصفوف الستة وهي قيم (العلم والمعرفة والمحبة والمرح والانتاج والاخلاق) ، اما القيم المتبقية فقد جاءت متقطعة في هذه المحفوظات	معادلة كوبر والنسبة المئوية	القراءة العربية	(٥٩) محفوظة	المرحلة الابتدائية	تعرف أستمراية القيم وأنقطاعها في محفوظات القراءة العربية للمرحلة الابتدائية بصفوفها الستة	تحليل محتوى المحفوظات في القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء القيم التربوية	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية	٢٠٠٩ م	الشموسي	١١

ت	اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	المادة الدراسية	الإحصائية الوسائل	أهم النتائج
١٢	دراسة مطشر	٢٠١٠ م	جامعة بغداد/ كلية التربية /أبن رشد	القيم التربوية المتضمنة في كتاب قراءتي العربية للصف السادس الابتدائي في جمهورية العراق	١- ما القيم التربوية التي يتضمنها محتوى كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي في جمهورية العراق؟ ٢- كيف تترتب هذه القيم بحسب مجالاتها القيمية؟	الابتدائية	(١٣٩) صفحة	القراءة العربية	النسبة المئوية المتوسط العام للقيم والمجالات معادلة هولستي	ظهرت (٤٩) فكرة قيمية موزعة بين (٩) مجالات رئيسة وتبدأ بقيمة المعرفة وتنتهي بقيمة الواجهة وبلغ عدد القيم التربوية في (١٣٢٣) قيمة وتشير النتائج الى انتشار هذه القيم في كتاب قراءتي العربية للصف السادس الابتدائي.

ت	اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	المادة الدراسية	الإحصائية الوسائل	أهم النتائج
١٣	الزبيدي	٢٠١٢م	جامعة بابل كلية التربية الاساسية	تحليل النصوص الادبية في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الاطفال	تحليل النصوص الادبية في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الاطفال	المرحلة الابتدائية	(٣١) نصاً أدبياً و (٨٩) نصاً نثرياً	كتب القراءة للصفوف الرابع الخامس و السادس الابتدائي	النسبة المئوية ، الوسط المرجح ، الانحراف المعياري ، مربع كاي	ما يخص النصوص الشعرية فقد حضيّت (٣) مجالات من أصل (٦) مجالات وللصفوف الثلاثة مجتمعة على درجة (التوافر) المحددة ما بين (٢,٥ - ٣) أما المجالات الثلاثة الاخر فقد حصلت على درجة (التوافر) الى حد ما والمحددة ما بين (١,٥ - ٢,٥) - لم تكن هناك فروق ذوات دلالة إحصائية بين الصفوف الثلاثة في مراعاة كل صف لمعايير أدب الاطفال . - ما يخص (النصوص النثرية) فأن مجالاتها الستة للصفوف الثلاثة لم تحض بدرجة التوافر. - لم تكن هناك فروق ذوات دلالة إحصائية بين الصفوف الثلاثة في مراعاة كل صف بمعايير أدب الاطفال

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث	ت
هناك تركيز واضح جداً على الجوانب الظاهرية من المحفوظات وضعفاً كبيراً بالنسبة لمحور الموضوع أو الفكرة في ثلاثة من معايير الأربعة - كان لمحور الصورة الشعرية جانباً (الصورة البسيطة والحسية) له ظهور واضح وهو أمر حسن وبعكسه فقد ظهر المعيار الثاني وهو ان تكون القصيدة شاملة لكل حواس الطفل ومشاعره ، فقد ظهر ضعيفا جدا ولم يكن له ذلك النصيب الوافر.	معادلة كوبر النسبة المئوية	القراءة العربية للصفوف الاول والثاني والثالث الابتدائي	(٢٩) محفوظة	المرحلة الابتدائية	تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال	تحلي محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير ادب الاطفال	الجامعة المستنصرية كلية التربية الاساسية	٢٠١٢ م	المتزفي	١٤

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث	ت
<p>أتجهت قيم التحصيل نحو الارتفاع المنتظم من عام (١٨١٠) حتى عام (١٩٠٠)، ثم أخذت تتجه نحو الانخفاض المنتظم حتى عام (١٩٥٠) - أتجهت قيم الانتماء للجماعة نحو الارتفاع المنتظم منذ بداية المدة حتى نهايتها</p> <p>- أتجهت قيم التوجه الاخلاقي نحو الانخفاض المنتظم، منذ بداية المدة حتى نهايتها</p> <p>- هناك ارتباط تام وموجب بين قيم التحصيل ومجموع براءات الاختراع، وعزى الباحثان النتائج الى عوامل التغيير الحضاري التي مر بها المجتمع الامريكي أثناء تلك المدة</p>	<p>معامل ارتباط كندال و معامل ارتباط كروسكال وايلس</p>	<p>كتب المطالعة للأطفال</p>	(٢٨٧٥) صفحة	الابتدائية	<p>الكشف عن قيم الانتماء للجماعة والتوجه الخلفي في عينة كتب المطالعة لتلامذة الصفوف الرابعة الأبتدائية في الولايات المتحدة الامريكية للمدة من (١٨٠٠-١٩٥٠)</p>	<p>القيم التي تعبر عنها كتب المطالعة للاطفال الامريكيين للمدة من (١٨٠٠-١٩٥٠)</p>	الولايات المتحدة الأمريكية	١٩٦٢م	Charms & Moeller جارمز و مولر	١٥

.تعذر على الباحثة الحصول على المصدر لذا قامت الباحثة بنقلها من رسالة مطشر ٢٠١٠م.

أهم النتائج	الوسائل الإحصائية	المادة الدراسية	حجم العينة	المرحلة الدراسية	هدف الدراسة	عنوان الدراسة	مكان إجراء الدراسة	سنة الدراسة	اسم الباحث	ت
<p>١- إنَّ القيمَ السائدةَ في قصصِ الاطفالِ الأكثرُ شيوعاً هي : (المحبة - الخيال - الاستقلال (الاعتماد على النفس) - السعادة (المرح) - المقدرة - الطموح)</p> <p>٢- إنَّ القيمَ السائدةَ في قصصِ الاطفالِ الاقلُ شيوعاً هي : (سعة الافق - الشرف (الأستقامة) - الذكاء (الأبداع) - المنطق - التسامح - النظافة ز</p> <p>٣- لا يوجدُ هناكُ ارتباطُ بين النظامِ القيمي في محتوى قصصِ الأطفالِ والنظامِ القيمي لدى الراشدين، أي انه لا توجد علاقة .</p> <p>٤- لم يطرأُ تغيرٌ يذكرُ على القيمِ السائدةِ الاكثرُ والاقلُ شيوعاً في قصصِ الاطفالِ عبر السنين (١٩٦٠-١٩٦٨)</p>	معامل ارتباط سبيرمان تحليل التباين	(١٥) قصة من قصص الأطفال المصورة في كل عام من الاعوام (١٩٦٠ ، ١٩٦٤ ، ١٩٦٨)	٤٥ قصة	رياض الاطفال ، المدرسة الابتدائية	الكشف عن النظام القيمي في محتوى قصص الأطفال المصورة لمرحلي ما قبل المدرسة والمدرسة الأبتدائية ومقارنته مع النظام القيمي الذي يحمله الراشدون وتقويم التغييرات التي طرأت على النظام القيمي	مقارنة القيم في قصص الاطفال المصورة لمرحلي ما قبل المدرسة والمدرسة الابتدائية مع النظام القيمي لدى الراشدين	الولايات المتحدة الأمريكية	١٩٧٦م	Wood Terry Lee دراسة وود تيري لي	١٦

. تعذر على الباحثة الحصول على المصدر لذا قامت الباحثة بنقلها من رسالة مطشر

ت	اسم الباحث	سنة الدراسة	مكان إجراء الدراسة	عنوان الدراسة	هدف الدراسة	المرحلة الدراسية	حجم العينة	المادة الدراسية	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
١٧	الخرزجي	٢٠١٣م	جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية	القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص والمرحلة المتوسطة	١- التعرف على القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص للصف الاول والثاني المتوسط .	المرحلة المتوسطة	. موضوعات كتاب المطالعة والنصوص للصف الاول المتوسط والبالغ عددها (٣٥) موضوعاً موضوعات كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط والبالغ عددها (٢٩) موضوعاً	كتب المطالعة والنصوص	النسبة المئوية معادلة كوبر	ستذكر في الفصل الرابع

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث :

أعتمدت الباحثة المنهج الوصفي ؛ لأنه المنهج الذي يتلاءم مع طبيعة البحث ، ويهدف البحث على وفق هذا المنهج الى وصف واقع المشكلات و الظواهر كما هي ، أو تحديد الصورة التي يمكن أن تكون عليها هذه الظواهر في ظل معايير محددة ، مع تقديم توصيات أو إقتراحات من شأنها تعديل الواقع للوصول الى ما يجب أن تكون عليه هذه الظواهر. (النعيمي وآخرون ، ٢٠٠٩ : ٣٣٨)

ولذا عُرف منهج البحث الوصفي بأنه "استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر أخرى. (داؤد وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ١٥٩)

وتتجلى أهمية المنهج الوصفي في البحوث العلمية ليس في مجرد وصف للأشياء الظاهرة للعيان ، بل إنه أسلوب يتطلب البحث والتقصي والتدقيق في الأسباب والمسببات للظاهرة الملموسة. لذا فهي أسلوب فاعل في جمع البيانات ، والمعلومات ، وبيان الطرائق ، والأماكن التي تساعد في تطوير الوضع الى ما هو أفضل. فهذا المنهج يزود الباحث بوصف للمتغيرات التي تتحكم في الظواهر قيد الدراسة ، سواء أكانت تلك ظواهر تربوية أو اجتماعية أو نفسية..... الخ. (المغربي ، ٢٠٠٩ : ٩٦)

وتصنف البحوث الوصفية في أربع مجموعات هي : الدراسات المسحية ، دراسة العلاقات ، الدراسات التطويرية و الدراسات التتبعية ، وقد أستعملت الباحثة المجموعة الأولى - الدراسات المسحية - وهي البحوث التي تُعنى بمعرفة الواقع الحالي للظواهر وتعرف جوانب القوة والضعف فيها بقصد معرفة ما إذا كان هذا الوضع صالحاً أم ان به حاجة الى إحداث تغييرات وبعد هذا النوع اكثر الدراسات إنتشاراً في دراسة الظواهر التربوية والاجتماعية. (الهاشمي وعطية ، ٢٠١١ : ١٦٨)

وتنقسم الدراسات المسحية بدورها على أربعة أنواع هي : المسح التعليمي (المدرسي) ، وتحليل الوظائف (العمل) ، وتحليل المحتوى ، ومسح الرأي العام.

واستعملت الباحثة (تحليل المحتوى) في تحليل النصوص الأدبية وتقويمها ، لأنه الأسلوب الذي يتلاءم وطبيعة البحث الحالي ، وتحليل المحتوى أسلوب في البحث يُستخدم لوصف المحتوى الظاهر وصفاً موضوعياً وكمياً في ضوء وحدة التحليل المستخدمة. وفي التريية يستخدم هذا الأسلوب لتحليل أنواع متعددة من القضايا اللغوية ، والقيم السائدة وغير ذلك ، وتقيد هذه الطريقة في تحسين المناهج والمقررات ، ودراسة الحالات وتقديم المشورات اللازمة. (داؤد وعبد الرحمن ، ١٩٩٠ : ١٧٥)

ثانياً : إجراءات البحث وتضمن :

١ - مجتمع البحث وعينته :

يتمثل مجتمع البحث الحالي بـ:

- ١- كتاب المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط ، جمهورية العراق ، تأليف د.كريم عبيد الوائلي ، على عبد الحسين مخيف - تركي عبد الغفور الراوي ، الطبعة الرابعة ، ٢٠١١م والمقرر تدريسه للعام ٢٠١٢ - ٢٠١٣م والبالغ عدد صفحاته (١٣٣) صفحة.
- ٢- كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط ، جمهورية العراق ، تأليف د. كريم عبيد الوائلي ، علي عبد الحسين مخيف ، تركي عبد الغفور الراوي ، الطبعة الرابعة ٢٠١٢ م . والمقرر تدريسه للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ م والبالغ عدد صفحاته (١٢٤) صفحة .

عينة البحث :

بلغ عدد الموضوعات المحللة (٦٤) موضوعاً بواقع (٣٥) موضوعاً في كتاب المطالعة والنصوص للصف الاول المتوسط و (٢٩) موضوعاً في كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط .

٢- أداة البحث

بعد أن حددت الباحثة مجتمع البحث وعينته صممت أداة البحث وهي أستمارة أعدتها الباحثة لغرض جمع البيانات وتسجيل تكرار وحدات التحليل المستهدفة بالقياس " ولأداة التحليل فوائد كثيرة لعل من أهمها : مساعدة الباحث على أستيفاء عناصر التحليل ، ومساعدته على إتباع نظام واحد في التحليل ، كما أنها تحقق موضوعية كبيرة ومعامل ثبات مرتفع لعملية التحليل وتساعد الباحث على التحليل السريع فيختصر بذلك الوقت والجهد" (طعيمة ، ١٩٨٧ : ١١٢)

ولتحقيق هدف البحث لا بد من وجود تصنيف يتم بموجبه التعرف على القيم التربوية في الكتب المشمولة بهذا البحث ، وبعد إطلاع الباحثة على ما أمكن من تصانيف القيم التي أستعملت في الدراسات السابقة، والاطلاع على الدراسات السابقة التي أجريت في مجال تحليل المحتوى عامة ، والتي اختصت بتحليل القيم بصورة خاصة * .

تكونت لدى الباحثة صورة أولية واضحة عن هذه الأدوات ، وطريقة إعدادها ، وعليه أعدت أداة الدراسة الحالية على وفق الخطوات الآتية :

أ . الإطلاع على الأهداف التربوية العامة لتدريس المطالعة والنصوص الأدبية في المرحلة المتوسطة ملحق (١).

ب . تحليل موضوعات من كتب المطالعة والنصوص تحليلاً قليلاً للتعرف الى القيم الواردة في هذه الكتب.

(*) أفادت الباحثة من دراسة كل من :

١-دراسة الشموسي ٢٠٠٩ الموسومة بـ (تحليل محتوى المحفوظات في القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء القيم التربوية).

٢-دراسة مطشر ٢٠١٠ الموسومة بـ (القيم التربوية المتضمنة في كتاب قراءتي العربية للصف السادس الابتدائي).

٣-دراسة المترفي ٢٠١٢ الموسومة بـ(تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال).

ج . بعد أستخراج القيم حددت الباحثة المجالات القيمية والقيم التي تمثل كل مجال حددت دلالات وتعريفات هذه القيم بعد الاستعانة بالأدبيات والمراجع الخاصة بهذه القيم فأصبحت استمارة التصنيف مكونة من (٧) مجالات عامة للقيم و (٧٠) قيمة تربوية موزعة على هذه المجالات .

د- ولكي يكون التصنيف المعد للدراسة الحالية موضوعياً وعلمياً لا بد من التأكد من صدقه وثباته قبل الشروع في أستعماله في هذه الدراسة.

- صدق الأداة Validity

من المعروف ان نجاح البحث العلمي مرتبط بصدق أدواته ، وصدق الأداة يعني صلاحيتها لقياس ما وضعت من أجل قياسه ، وكونها صالحة لتوفير المعلومات المطلوبة في ضوء أهداف التحليل وجعل عملية التحليل صالحة لترجمة الظواهر التي يتضمنها المضمون بدقة وأمانة.(الهاشمي وعطية ، ٢٠١١ : ٢٢٥) ولصدق الأداة أنواع وقد أستعملت الباحثة ما يلائم طبيعة بحثها وهو الصدق الظاهري. الذي يعتمد الفحص المبدئي لمحتويات الاداة ، أي النظر الى فقراتها ، وكيفية صياغتها ، ومدى وضوحها ودقتها ، أي إن الفقرات تتصل كثيراً بجانب السمة المراد قياسها. (العجيلي و آخرون ، ٢٠٠١ : ٧٣)

في هذه الدراسة أعدَّ تصنيف للقيم تضمن (٧) مجالات عامة و (٧٠) قيمة موزعة على هذه المجالات وقد رُتبت هذه المجالات وقيمها في أستبانة خاصة عُرضت على مجموعة من الخبراء و المحكمين في طرائق التدريس و العلوم التربوية والنفسية ملحق(٣) لتعرف مدى صلاحية كل فقرة من فقرات الاستبانة ، وبعد جمع الأستبانات من المحكمين والخبراء.أفادت الباحثة بصورة كبيرة من آرائهم وإرشاداتهم العلمية ، وفي ضوء هذه الآراء عُدلت الأستبانة بالدمج والحذف والأضافة والنقل للمجالات وقيمها في أداة البحث تنفيذاً لما أتفق عليه (٨٠%) من المحكمين وأصبحت الأداة بعد التعديل تتكون من(٦٤) قيمة تربوية ملحق (٢) ، وتم حساب معامل الصدق عن طريق نسبة الإتفاق بين الخبراء بإستعمال النسبة المئوية.

- ثبات الأداة Reliability

يعني ثبات أداة التحليل ان الأداة ستعطي النتائج نفسها إذا ما أعيد التحليل من الباحث نفسه للمادة نفسها والعينة نفسها بعد مدة زمنية معينة أو أعيد من باحث أو باحثين آخرين بالمواصفات نفسها وتوافر الظروف نفسها. (الهاشمي وعطية ، ٢٠١١ : ٢٢٧)

وقد أستخرجت الباحثة الثبات لأداة التحليل بالطريقة الآتية :

اتفاق الباحثة مع نفسها عبر الزمن ، عن طريق إعادة التحليل مرة ثانية لكتب المطالعة والنصوص تفصل بينهما مدة زمنية تبلغ (٣ أسابيع) ، وأستخرج معامل الثبات بعد تطبيق معادلة كوبر (cooper) وكان معامل الثبات للكتاب الأول (٨٧%) وللكتاب الثاني (٩٠ %) ، والجدول (٢) يوضح ذلك.

الجدول (٢)

نتائج ثبات التحليل

ت	نوع الاتفاق	معامل الثبات للكتاب الاول	معامل الثبات للكتاب الثاني
.	الاتفاق عبر الزمن بين الباحثة مع نفسها، بفاصل زمني قدره (٣ أسابيع)	%٨٧	%٩٠

٣- تطبيق أداة البحث

قبل البدء بعملية التحليل وتطبيق الأداة لابد من اعتماد وحدة التحليل ، ووحدة للتعداد لذا فقد إستعملت الباحثة (الفكرة Theme) وحدة للتحليل ، وتعد الفكرة من أهم وحدات التحليل لأنها لاتكون كلمة إنما جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها التحليل وتعبّر عنها. (الهاشمي وعطية ، ٢٠١١ : ٢١٨)

وهي أكثر ملاءمة في تحليل الأسلوب الأدبي وكشف القيم المتضمنة فيه ، وإستعملت الباحثة (التكرار) ، وحدة للتعداد في حال ظهور الفكرة التي تعبر عن هدف سلوكي ، ويعطي لكل فكرة في المحتوى وزن متساوٍ، ولكي يكون التحليل علمياً ، وموضوعياً ، وللحصول على نسبة عالية من الثبات ، فلا بد من إتباع عدد من الخطوات التي تساعد في عملية تحديد الفكرة وكما يأتي.:

أ- خطوات التحليل

أولاً: ترقيم الأسطر في الصفحات لغرض دقة تحديد الفكرة الواردة في هذه الصفحات.

ثانياً: إعداد إستمارة خاصة تضمنت الحقول الآتية:

(الصفحة ، السطر ، تسلسل الفكرة ، المجال القيمي ، القيمة)

ثالثاً: قراءة كل موضوع بالكامل للتعرف على الفكرة التي يتضمنها الموضوع الواحد بصورة عامة.

رابعاً: قراءة ثانية لكل سطر في الموضوع الواحد لغرض إستخراج العبارات التي تتضمن فكرة معينة

خامساً: تحديد القيمة التي تشير إليها كل فكرة ثم تصنيفها.

سادساً: تفرغ نتائج التحليل في (إستمارة التحليل) ملحق (٤).

سابعاً: إعطاء تكرار لكل قيمة من القيم الناتجة من التحليل ملحق (٥).

ب- قواعد التحليل :

١- عندما تحتوي الفكرة الرئيسية على أفكار فرعية ، تعامل كل فكرة فرعية منها على أنها مستقلة في التحليل.

٢- يعد كل من المعطوف والمعطوف عليه أفكاراً مستقلة ويعطي لكل منها تكراراً بعدد مرات العطف.

٣- اذا وردت في النص عبارة تفسر ما قبلها ، فيعطى لكل تكراراً.

٤- في حال ظهور قيم غير موجودة في التصنيف ، وأن ذكرها يعني إتباع نقيضها ، فإن الباحثة تضع لنقيضها تكراراً.

٥- في حال ظهور فكرتين في العبارة الواحدة ولا يمكن تجزئتها تلجأ الباحثة الى الفكرة الأقوى في العبارة.

- وفيما يأتي عرضاً لنماذج تحليلية من كتابي المطالعة والنصوص للصف الأول والثاني المتوسط لتوضيح خطوات و قواعد التحليل اختيرت بحسب ترتيب الصفوف :
- الأنموذج الأول : قصيدة (لبيك أيها الوطن) من كتاب المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط للشاعر: محمد مهدي البصير، والجدول (٣) يوضح ذلك.

لبيك أيها الوطن

فَلْتَسَّعْ بِي لِلأَمَامِ خُطَاكَ	إِنْ ضَاقَ يَاوْطَنِي عَلَيَّ فَضَاكَ
وَلْتَقْتَرُنْ ذِكْرَايَ فِي ذِكْرَاكَ	فَلْيَتَّحِدْ جَسَدِي بِتُرْبِكَ بِأَلْيَا
فَلْتَضْمِنَنَّ لَكَ الْحَيَاةَ ضُبَاكَ	كَذَّبْتِكَ أَقْطَابُ السِّيَاسِيَةِ عَهْدَهَا
مِنْ أَجْلِهَا عَقَدْتَ فَهْمُ أَعْدَاكَ	نَقَضْتَ مَطَامِعُهُمْ صَدَاقَتَكَ الَّتِي
رَبِحُوا قَضِيَّتَهُمْ بِظُلْمِ لَوْاكَ	لَوْ أَنْصَفُوكَ وَقَوَا بِعَهْدِكَ إِنَّهُمْ
مَا كَانَ أَقْصَرُهُمْ وَمَا أَحْجَاكَ	أَفِيظَلُّونَ لَكَ (الْوَصَايَا) ضَلَّةً
وَلْتَبْلُغَنَّ مِنَ الرُّقِيِّ مَدَاكَ	لِيُطَاطِنَنَّ لِمَا تَرَوُّمُ رِقَابَهُمْ
وَلِيَتْرَكَنَّ ضَلَالَهُمْ لَهْدَاكَ	وَلِيُدْرِكَنَّ ضَلَالَهُمْ لَهْدَاكَ
فِيهَا يُجِيبُ الْمَشْرِفِيُّ نَدَاكَ	لَبَّيْكَ يَا وَطَنِي بِكُلِّ مَلَمَّةٍ
يَقْضِي عَلَيَّ بِأَنْتِي أَرْعَاكَ	لَكَ قَدْ خُلِقْتُ وَفِيكَ مِنْكَ وَكُلُّ ذَا
مَا كَانَ أَرْخَصَهَا وَمَا أَعْلَاكَ	ثِقْ أَنْتِي بِهَوَاكَ بَاذِلُ مُهَجَّتِي

الجدول (٣)

أنموذج تحليلي لنص من كتاب المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط. (١)

القيمة	المجال	تسلسل الفكرة	سطر	صفحة
--------	--------	--------------	-----	------

حب الوطن والدفاع عنه	القيم الوطنية	٢ - ١	١	١٠٤
الشهادة	القيم الدينية	٢ - ١	٢	
الوفاء بالعهد	القيم الاخلاقية	١	٣	
الشهادة في سبيل الحق	القيم الدينية	٢		
الصداقة	القيم الاجتماعية	١	٤	
حب الوطن والولاء له	القيم الوطنية	٢		
العدل	القيم الانسانية	١	٥	
الوفاء بالعهد	القيم الاخلاقية	٢		
المنفعة	القيم الاجتماعية	٣		
السيادة	القيم الوطنية	١	٦	
العز والكرامة	القيم الذاتية	٢		
العزم والتصميم	القيم الذاتية	١	٧	
العز والكرامة	القيم الذاتية	٢		
الحكمة	القيم الذاتية	١	٨	
النجاح	القيم الأخلاقية	٢		
حب الوطن والولاء له	القيم الوطنية	١	٩	
الشهادة	القيم الدينية	٢		
حب الوطن والاعتزاز به	القيم الوطنية	١	١٠	
الدفاع عن الوطن	القيم الوطنية	٢		
الصدق	القيم الاخلاقية	١	١١	
السعادة والفرح	القيم الاجتماعية	٢		
الزهد	القيم الدينية	٣		

العز والكرامة	القيم الذاتية	٤		
---------------	---------------	---	--	--

- الأنموذج الثاني : (أدب الزهد) من كتاب المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط للأمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) ، والجدول (٤) يوضح ذلك .

أدب الزهد

((رَحِمَ اللهُ امرءاً سمعَ حُكْمًا ، فَوَعَى ، وَدُعِيَ إلى رشادٍ ، فَدَنَا ، وَأَخَذَ بِحُجْرَةٍ هَادٍ فَنجَا . راقِبَ رَبَّهُ ، وخافَ ذَنْبَهُ ، قَدَّمَ خالِصًا ، وَعَمِلَ صالحًا . اكتسبَ مذخورًا ، واجْتَنَبَ محذورًا . رمَى غَرَضًا ، وأحرزَ عوضًا . كابرَ هواهُ ، وكذَّبَ مُناهَ جَعَلَ الصبرَ مطيةَ نجاته ، والتقوى عدةَ وفاته . رَكِبَ الطَّرِيقَةَ الغراءَ ، وَلَزِمَ المَحَجَّةَ البِيضاءَ . اغْتَنَمَ المَهْلَ ، وبادَرَ الأجلَ ، وتزودَ مِنَ العَمَلِ)) .

الجدول (٤)

أنموذج تحليلي لنص من كتاب المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط . (٢)

القيمة	المجال	تسلسل الفكرة	سطر	صفحة
الرحمة	القيم الإنسانية	١	١	٤٧
الحكمة	القيم الذاتية	٢		
الخير	القيم الذاتية	٣		
القدوة الحسنة	القيم الاخلاقية	٤		
الطاعة	القيم الدينية	٤		
الطاعة	القيم الدينية	١	٢	
التقوى	القيم الدينية	٢		
الطاعة	القيم الدينية	٣		
العمل	القيم الاجتماعية	٤		
المنفعة	القيم الاجتماعية	٥		

التقوى	القيم الدينية	١	٣	
الحق	القيم الدينية	٢		
العبادة والعفة	القيم الدينية	٣		
العفة	القيم الدينية	٥		
الصبر	القيم الاخلاقية	١	٤	
التقوى	القيم الدينية	٢		
الزهد	القيم الدينية	٣		
الطاعة	القيم الدينية	٤		
العمل	القيم الاجتماعية	١	٥	
الثقة بالنفس	القيم الذاتية	٢		
المنفعة	القيم الاجتماعية	٣		
النجاح(الفوز بالجنة)	القيم الذاتية	٤		

- الأنموذج الثالث : قصيدة (في سبيل الوطن) من كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط للشاعر: معروف عبد الغني الرصافي، والجدول (٥) يوضح ذلك .

في سبيل الوطن

فَيَبْنِي عَلَى أَسِّ الْمُوَاخَاةِ بُنْيَانُ
فَتَكْسِبَ عِزًّا بِالتَّنَاصُرِ أَوْطَانُ

أَمَا أَنْ أَنْ تُنْسَى مِنْ الْقَوْمِ أَضْغَانُ
أَمَا أَنْ أَنْ يُرْمَى التَّخَاذُلُ جَانِباً

عَلَامَ التَّعَادِي لاختلافِ دِيَانَةِ
وَمَا ضَرَّ لَوْ كَانَ التَّعَاوُنُ دِينَنَا
إِذَا جَمَعْتَنَا وَحَدَّةً وَطَنِيَّةً
إِذَا القَوْمُ عَمَتَهُمْ أُمُورٌ ثَلَاثَةٌ
فَأَيُّ إِعْتِقَادٍ مَانِعٌ مِنْ أَخْوَةِ
كِتَابَانِ ، لَمْ يُنْزَلْهُمَا اللهُ رَبَّنَا
فَمَنْ قَامَ بِأَسْمِ الدِّينِ يَدْعُو مُفَرَّقًا
أَنْشَقَى بِأَمْرِ الدِّينِ وَهُوَ سَعَادَةٌ

وَأَنَّ التَّعَادِي فِي الدِّيَانَةِ عُدْوَانٌ
فَتَعَمَّرَ بِلْدَانٌ وَتَأَمَّنَ قُطَّانٌ
فَمَاذَا عَلَيْنَا إِنْ تَعَدَّدَ أَدْيَانٌ
لِسَانٌ وَأَوْطَانٌ ، وَبِاللهِ أَيْمَانٌ
بِهَا قَالَ إِنْجِيلٌ كَمَا قَالَ قُرْآنٌ
عَلَى رُسُلِهِ إِلَّا لَيْسَعَدَ إِنْسَانٌ
فَدَعَاوَاهُ فِي أَصْلِ الدِّيَانَةِ بُهْتَانٌ
إِنْ فَاتَّبَعُ الدِّينَ يَا قَوْمُ خَسِرَانٌ

الجدول (٥)

أنموذج تحليلي لنص من كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط. (٣)

القيمة	المجال	تسلسل الفكرة	سطر	صفحة
العفو والتسامح	القيم الإنسانية	١	١	٦٥
التعاون	القيم الاجتماعية	٢		
العزم	القيم الذاتية	١	٢	
الشجاعة	القيم الأخلاقية	٢		
العز	القيم الذاتية	٣		
الوحدة	القيم الوطنية	٤		
الحرية	القيم الوطنية	١	٣	
الايمان بالكتب السماوية	القيم الدينية	٢		
التعاون	القيم الاجتماعية	١	٤	
العمل	القيم الاجتماعية	٢		
الأمن والاستقرار	القيم الذاتية		٥	
الوحدة	القيم الوطنية	١	٥	
حرية الأديان	القيم الوطنية	٢		
الحكمة	القيم الذاتية	١	٦	

الوحدة	القيم الوطنية	٢		
التعاون	القيم الاجتماعية	١	٧	
الإيمان بالكتب السماوية	القيم الدينية			
الفرح والسعادة	القيم الاجتماعية	١	٨	
الموازرة	القيم الإنسانية	١	٩	
الوحدة	القيم الوطنية			
الحق	القيم الدينية			
الفرح والسعادة	القيم الاجتماعية	١	١٠	
الوحدة	القيم الوطنية			
الحق	القيم الدينية	٢		

النموذج الرابع : (كيلاً تُنْقَطع المُرْوِعة) من كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط، والجدول (٦) يوضح ذلك.

كيلاً تُنْقَطع المُرْوِعة

تظاهر رجلٌ بالمرض في الطريق حين رأى راكباً على الحصان الذي أعجبه فاخذَ يتلوى ويئنُ. رق له قلب صاحبِ الحصانِ ، فاصعدهُ ظهرَ الحصانِ ، ولما أركبهُ ولى به راكضاً . فصاح به الفارس : لي رجاءٌ عندك .. لا تخبرُ أحداً بالحيلة !! فتوقفَ وقالَ : لماذا لا أخبرُ أحداً ؟ قالَ : حتى لا يرى أحداً مريضاً حقاً وعاجزاً ، فيمتنعَ عن الجميلِ وتضيعَ المروءةُ . فردَ إليه الحصانَ الذي أرادَ إن يسلبهُ منه ودعاهُ لزيارتهِ ليجزيهُ خيراً.

الجدول (٦)

نموذج تحليلي لنص من كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط . (٤)

القيمة	المجال	تسلسل الفكرة	سطر	صفحة
السلامة من الأمراض	القيم الصحية	١	١	٣٣
الخلق الحسن	القيم الأخلاقية	٢		
العطف والرحمة	القيم الإنسانية	١	٢	

التعاون	القيم الاجتماعية	٢		
الإيثار	القيم الذاتية	٣		
الرجاء	القيم الاجتماعية	١	٣	
الإحسان	القيم الذاتية	٢		
عمل الخير	القيم الأخلاقية	١	٤	
الخلق الحسن	القيم الأخلاقية	١	٥	
العفو	القيم الإنسانية	٢		

٤- الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الوسيلة الحسابية الآتية :

معادلة كوبر (cooper) لإيجاد الثبات بين المحليين الخارجيين .

عدد مرات الاتفاق

معادلة كوبر للثبات = $100 \times$ _____

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

يتضمن هذا الفصل عرضاً وتفسيراً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة في ضوء هدف الدراسة وعلى النحو الآتي:

• عرض النتائج

أولاً: عرض النتائج التي أسفرت عن تحليل كتاب المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط وكما يأتي :-

. أسفرت نتائج تحليل كتاب المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط عن وجود (٦٤) قيمة تربوية ، وتبدأ بقيمة (الإعتراز بالحضارة والتراث و التاريخ العربي الإسلامي) التي حصلت على المرتبة الأولى إذ كان تكرارها (٧٧) تكراراً ونسبتها (٧٠,٠٩%) وتنتهي بقيمة (الأمانة) التي جاءت بالمرتبة الأخيرة إذ كانت تكرارها (٢) فقط ونسبتها (٠,١٨%) والجدول (٧) يوضح ذلك.

الجدول (٧)

ترتيب القيم المتضمنة في كتاب المطالعة والنصوص للصف الأول المتوسط بحسب تكراراتها ونسبها المئوية بعد التحليل

ت	القيمة	ترتيبها	تكرارها	نسبتها المئوية
١	الأعتراز بالحضارة والتراث والتاريخ العربي الإسلامي	١	٧٧	٧٠,٠٩
٢	الجمال	٢	٧٠	٦٤,٤٥
٣	الصحة والسلامة العامة	٣	٦٠	٥٥,٥٢
٤	المعرفة	٥	٥٥	٥٠,٠٦
٥	أحترام حقوق الإنسان	٤	٥٣	٤٨,٨٨
٦	الخلق الحسن	٦	٤٨	٤٤,٤٢
٧	النشاط والتفاعل	٧	٤٥	٤٠,١٤
٨	العمل	٨	٤٢	٣٨,٨٧
٩	الأيمان	٩	٣٣	٣٠,٠٤

٢،٦٧	٢٩	١٠	الحكمة	١٠
٢،٥٨	٢٨	١١	المنفعة	١١
٢،٣٠	٢٥	١٢،٥	الصبر	١٢
٢،٣٠	٢٥	١٢،٥	الأمّل	١٣
٢،١٨	٢٣	١٤	العزم والتصميم	١٤
١،٩٣	٢١	١٥	العلم	١٥
١،٨٤	٢٠	١٦	الصدّاقة	١٦
١،٤٧	١٦	١٨	الحرية	١٧
١،٤٧	١٦	١٨	التقدير	١٨
١،٤٧	١٦	١٨	التقوى	١٩
١،٣٨	١٥	٢١،٥	العاطفة	٢٠
١،٣٨	١٥	٢١،٥	الشجاعة	٢١
١،٣٨	١٥	٢١،٥	العدل	٢٢
١،٣٨	١٥	٢١،٥	الفرح	٢٣
١،٢٩	١٤	٢٤	الرحمة	٢٤
١،٢٠	١٣	٢٥	الخير	٢٥
١،١٠	١٢	٢٧،٥	السلام	٢٦
١،١٠	١٢	٢٧،٥	الحب	٢٧
١،١٠	١٢	٢٧،٥	الرفق	٢٨
١،١٠	١٢	٢٧،٥	الزهد	٢٩
١،٠١	١١	٣٠،٥	العز والكرامة	٣٠
١،٠١	١١	٣٠،٥	التعاون	٣١
٠،٩٢	١٠	٣٤،٥	الطاعة	٣٢
٠،٩٢	١٠	٣٤،٥	النظافة	٣٣
٠،٩٢	١٠	٣٤،٥	الكرم	٣٤

٠,٩٢	١٠	٣٤,٥	المؤازرة	٣٥
٠,٩٢	١٠	٣٤,٥	المساواة	٣٦
٠,٩٢	١٠	٣٤,٥	الأمن	٣٧
٠,٨٣	٩	٤٠	الأعتزاز بالأسرة والعلاقات الأسرية	٣٨
٠,٨٣	٩	٤٠	السيادة	٣٩
٠,٨٣	٩	٤٠	الشهادة	٤٠
٠,٨٣	٩	٤٠	القدوة	٤١
٠,٨٣	٩	٤٠	السلام	٤٢
٠,٧٤	٨	٤٤	الوجاهة	٤٣
٠,٧٤	٨	٤٤	حب الوطن	٤٤
٠,٧٤	٨	٤٤	الصدق	٤٥
٠,٦٤	٧	٤٧	التواضع	٤٦
٠,٦٤	٧	٤٧	الإحسان	٤٧
٠,٦٤	٧	٤٧	العطاء	٤٨
٠,٥٥	٦	٥٠,٥	الراحة	٤٩
٠,٥٥	٦	٥٠,٥	التضحية والأيثار	٥٠
٠,٥٥	٦	٥٠,٥	التحية	٥١
٠,٥٥	٦	٥٠,٥	الوفاء	٥٢
٠,٤٦	٥	٥٦,٥	العبادة	٥٣
٠,٤٦	٥	٥٦,٥	الوحدة	٥٤
٠,٤٦	٥	٥٦,٥	العفو	٥٥
٠,٤٦	٥	٥٦,٥	الجد والمثابرة	٥٦
٠,٤٦	٥	٥٦,٥	الحق	٥٧
٠,٤٦	٥	٥٦,٥	النجاح	٥٨
٠,٤٦	٥	٥٦,٥	التكامل	٥٩

٠،٤٦	٥	٥٦،٥	التسامح	٦٠
٠،٣٧	٤	٦١،٥	الدعاء	٦١
٠،٣٧	٤	٦١،٥	الثقة بالنفس	٦٢
٠،٢٨	٣	٦٣	الشورى	٦٣
٠،١٨	٢	٦٤	الأمانة	٦٤
%١٠٠	١٠،٨٦		المجموع	

ثانياً: عرض النتائج التي أسفرت عن تحليل كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط وكما يأتي :-

- أسفرت نتائج تحليل كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط عن وجود (٦٢) قيمة تربوية ، وتبدأ بقيمة (الخلق الحسن) التي حصلت على المرتبة الأولى إذ كان تكرارها (٨٠) تكراراً ونسبتها المئوية (٧٠،٢٩%) وتنتهي بقيمة (النظافة) التي جاءت بالمرتبة الأخيرة إذ كان تكرارها (١) فقط ونسبتها المئوية (٠،٠٩%) وجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)

ترتيب القيم المتضمنة في كتاب المطالعة والنصوص للصف الثاني المتوسط بحسب تكراراتها ونسبتها المئوية بعد التحليل

ت	القيمة	ترتيبها	تكرارها	نسبتها المئوية
١	الخلق الحسن	١	٨٠	٧٠،٢٩
٢	العلم	٢	٧٢	٦٠،٥٦
٣	الجمال	٣	٦٥	٥٠،٩٣
٤	المعرفة	٤	٤٧	٤٠،٢٨
٥	الأيمان	٥	٤٦	٤٠،١٩
٦	المنفعة	٦	٤٥	٤٠،١٠

٣،٣٧	٣٧	٧	الأعتزاز بالحضارة والتراث والتاريخ العربي الإسلامي	٧
٣،٢٨	٣٦	٨	العمل	٨
٣،١٠	٣٤	٩	الحق	٩
٢،٩٢	٣٢	١٠	التكافل	١٠
٢،٧٣	٣٠	١١	الحكمة	١١
٢،٣٧	٢٦	١٢،٥	الفرح	١٢
٢،٣٧	٢٦	١٢،٥	الصحة والسلامة العامة	١٣
٢،١٩	٢٤	١٤	العدل	١٤
٢،٠١	٢٢	١٥،٥	الحرية	١٥
٢،٠١	٢٢	١٥،٥	الوحدة	١٦
١،٩١	٢١	١٧،٥	الصدقة	١٧
١،٩١	٢١	١٧،٥	التقدير	١٨
١،٨٢	٢٠	١٩،٥	التعاون	١٩
١،٨٢	٢٠	١٩،٥	الخير	٢٠
١،٥٥	١٧	٢٢	العاطفة	٢١
١،٥٥	١٧	٢٢	الحب	٢٢
١،٥٥	١٧	٢٢	التقوى	٢٣
١،٤٦	١٦	٢٤	الوفاء	٢٤
١،١٩	١٣	٢٦،٥	الشهادة	٢٥
١،١٩	١٣	٢٦،٥	الكرم	٢٦
١،١٩	١٣	٢٦،٥	الشورى	٢٧
١،١٩	١٣	٢٦،٥	الأمل	٢٨
١،١٠	١٢	٣١	الرفق	٢٩
١،١٠	١٢	٣١	العزم والتصميم	٣٠

١،١٠	١٢	٣١	العبادة	٣١
١،١٠	١٢	٣١	الأمن	٣٢
١،١٠	١٢	٣١	الطاعة	٣٣
١	١١	٣٥،٥	العفة	٣٤
١	١١	٣٥،٥	الرحمة	٣٥
١	١١	٣٥،٥	النشاط والتفاعل	٣٦
١	١١	٣٥،٥	أحترام حقوق الأنسان	٣٧
٠،٩١	١٠	٤٠،٥	الموازرة	٣٨
٠،٩١	١٠	٤٠،٥	الوجاهة	٣٩
٠،٩١	١٠	٤٠،٥	الصدق	٤٠
٠،٩١	١٠	٤٠،٥	الراحة	٤١
٠،٩١	١٠	٤٠،٥	النجاح	٤٢
٠،٩١	١٠	٤٠،٥	الدعاء	٤٣
٠،٨٢	٩	٤٤	السلام	٤٤
٠،٧٣	٨	٤٥	الزهد	٤٥
٠،٦٤	٧	٤٧،٥	الشجاعة	٤٦
٠،٦٤	٧	٤٧،٥	الثقة بالنفس	٤٧
٠،٦٤	٧	٤٧،٥	الأمانة	٤٨
٠،٦٤	٧	٤٧،٥	القدوة	٤٩
٠،٥٥	٦	٥٠،٥	التواضع	٥٠
٠،٥٥	٦	٥٠،٥	الأحسان	٥١
٠،٤٦	٥	٥٢	المساواة	٥٢
٠،٣٦	٤	٥٤	العفو	٥٣
٠،٣٦	٤	٥٤	الأعتزاز بالأسرة والعلاقات الأسرية	٥٤
٠،٣٦	٤	٥٤	الجد والمثابرة	٥٥

٥٦	الصبر	٥٦	٣	٠,٢٧
٥٧	العز والكرامة	٥٩	٢	٠,١٨
٥٨	حب الوطن	٥٩	٢	٠,١٨
٥٩	التسامح	٥٩	٢	٠,١٨
٦٠	التحية	٥٩	٢	٠,١٨
٦١	العطاء	٥٩	٢	٠,١٨
٦٢	النظافة	٦٢	١	٠,٠٩
	المجموع		١٠٩٧	%١٠٠

• تفسير النتائج

١- إن حصول قيمة (الاعتزاز بالتراث والحضارة والتاريخ الاسلامي) في الصف الاول المتوسط على المرتبة الاولى هي نتيجة ايجابية وتدل على اهتمام وزارة التربية بدور هذه القيمة وأهميتها ، فبلاد ما بين النهرين هي مهد الحضارات الانسانية ومن علامات الإنتماء الصادق الى أي وطن هو الاعتزاز بتاريخ ذلك الوطن والسعي الجاد للحفاظ على أثره وتراثه والدفاع عن تقاليده وعاداته التي حفظت أواصره الإجتماعية.

٢- إن حصول قيمة (الخلق الحسن) في الصف الثاني المتوسط على المرتبة الاولى هو لانها جزء مهم في تشكيل شخصية الطالب ونموه في الإتجاه المرغوب فيه بما يتفق مع الشريعة الاسلامية والسنة النبوية الشريفة.

٣- حصلت قيم (العلم والمعرفة) على تكرارات عالية ،وهي نتيجة طبيعية تدل على تأكيد وزارة التربية على ضرورة غرس هذه القيم كونها النواة الأولى لبناء الأُنسان والأوطان ،كما ان هذه النتيجة جاءت منسجمة مع التطورات التربوية المعاصرة فنحن نعيش في عصر يتسم بالإنفجار المعرفي الهائل ، وغرس هذه القيم هو السبيل للنهوض ببلدنا للحاق بركب الدول المتقدمة .

٤- إهتمام المؤلفين ببعض القيم الدينية مثل (الإيمان-التقوى-العدل-الشهادة) وإهمالهم لقيم دينية أخرى مثل (الأمانة) كما لاحظت الباحثة إهتمام كتاب الصف الأول المتوسط بقيم معينة يقابلها

إهمال كتاب الصف الثاني المتوسط لهذه القيم وعلى سبيل المثال تأكيد كتاب الصف الأول على قيمة (الصبر) إذ حصلت على (٢٥) تكراراً وأهمال كتاب الصف الثاني لها إذ حصلت على (٣) تكرارات فقط.

٥-أهتمام وزارة التربية بالقيم الصحية والجسمية مثل قيم (الجمال-الصحة والسلامة العامة) نظراً لأهميتها في حياة المجتمعات لتحقيق الأمن الجسمي والشفاء من الأمراض ويقابل هذا الأهتمام قلة التأكيد على قيمة (النظافة) إذ كان تكرارها في كتاب الصف الأول (١٠) تكرارات في حين كان تكرارها في كتاب الصف الثاني المتوسط (١) تكرار فقط وهي نتيجة سلبية إذ لا تتحقق الصحة والسلامة الا بوجود النظافة وربما يكون سبب قلة الإهتمام هذا هو وجود مواد دراسية اخرى في نفس المرحلة تهتم وتؤكد على هذه القيمة.

٦-قلة الإهتمام بالقيم الانسانية مثل (التسامح-العفو-المساواة) على الرغم من حاجة بلدنا الى إشاعة هذه القيم نظراً لما نعيشه من أحداث وهي السبيل لتوحيد الصفوف ونبذ الخلافات ونشر السلام بين كافة فئات الشعب العراقي .

٧-ظهور بعض القيم في كتاب الصف الأول المتوسط وإنقطاعها في كتاب الصف الثاني المتوسط إذ ظهرت قيمتي (السيادة والتضحية) في كتاب الصف الأول ولم تظهر في كتاب الصف الثاني .

٨-قلة الإهتمام بقيمة (حب الوطن) بالرغم من أهمية هذه القيمة إذ إن حب الوطن والولاء له والتضحية من أجله والأعتزاز به من أهم الغايات التي ينبغي أن يركز عليها محتوى المنهج لأهميتها لبناء الوطن وتوحيد أبنائه .

*** الاستنتاجات**

في ضوء النتائج التي توصلت اليه الباحثة تضع الاستنتاجات الآتية:

١- لا يوجد معيار قيمي منهجي علمي معتمد في اختيار محتوى كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة وهذا ما أكدته الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت محفوظات المرحلة الابتدائية مثل دراسة (الشموسي ٢٠٠٩).

٢- لم يوازن محتوى كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة بين القيم التربوية إذ أن هناك قيماً تكررت بكثرة وأخرى قل تكرارها ولعل هذا يدل على أن اختيار النصوص في المرحلة المتوسطة يعتمد على أسس تنظيم المنهج من حيث التدرج والاستمرار و التكامل .

٣- العشوائية في توزيع القيم ، إذ تظهر قيمة في صف ثم تختفي في صف آخر، وذلك بسبب غياب المنهج العلمي في توزيعها، وعدم وجود تصنيف معتمد عليه في بناء محتوى كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة، وربما قد يكون توزيع القيم معتمد على أن القيم التي لا تظهر في صف معين قد تكون موجودة في الصف نفسه لكن في موضوع آخر من موضوعات اللغة العربية.

٤- لم يكن هناك محاولة جادة لإعادة تأليف كتب المطالعة والنصوص المقررة للمرحلة المتوسطة ، وإنما إقتصرت المحاولات على حذف بعض الموضوعات أو إضافتها ، والتغيير المستمر في طبعات الكتاب .

٥- ليست القيم التربوية مادة دراسية تحفظ بحسب ، بل سلوك عملي يدرس ويطبق تطبيقاً عملياً مرتبطاً بالحياة التي يعيشها المتعلم.

٦- إن العلاقة بين القيم التربوية علاقة متبادلة ، فالتربية عملية قيمية مادام هدفها تنمية الفرد والجماعة الى مستويات أفضل عن طريق التهذيب و التنقيف والمتابعة المستمرة.

٧- إن بناء القيم ليست مسؤولية مؤسسة تربوية واحدة ، أو مرحلة دراسية معينة، بل هي مسؤولية مشتركة بين جميع وسائط التربية في مختلف مواقعها ، وبكل جزئياتها و كلياتها.

*التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الباحثة توصي بماياتي:

- ١- اعتماد مصفوفة للقيم التي يفترض تضمينها في مثل هذه الكتب عند تأليفها.
- ٢- التخطيط لتنظيم القيم في محتوى الكتب المدرسية لينسجم مع المنحى التكاملي.
- ٣- اعادة النظر في محتوى موضوعات كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة بهدف تضمين القيم التربوية التي وردت فيها بصورة قليلة .
- ٤- ضرورة تولي مهمة اعداد كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة الى لجنة من اهل الخبرة والدراية في مجال تأليف الكتب وصناعتها، من متخصصين في علم النفس والتربية وطرائق التدريس والمناهج على وفق معايير معدة لذلك.
- ٥- ينبغي الإكثار من النصوص المتضمنة لقيم تربوية ملائمة لحاجات الطلبة واهداف المجتمع.
- ٦- توجيه المدرسين للتركيز عند تدريس كتب المطالعة والنصوص على القيم الواردة وتنميتها عند الطلبة بالطرق المنهجية الحديثة.
- ٧- محاولة الإفادة من البحوث والدراسات التي أُجريت لتطوير كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة بما يلبي حاجة المجتمع وحاجة افراده.

***المقترحات**

إستكمالاً لما توصلت اليه الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء البحوث والدراسات الآتية:

١-دراسة مماثلة للدراسة الحالية للصف الثالث المتوسط والمرحلة الاعدادية.

٢-دراسة لقياس مدى فاعلية كتب المطالعة والنصوص في تنمية القيم في المرحلة المتوسطة.

٣-دراسة تتبعية لنمو القيم لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

٤-دراسة مقارنة للقيم المتضمنة في كتب اللغة العربية في جمهورية العراق والقيم المتضمنة في كتب اللغة العربية المقررة في الدول العربية الأخرى .

المصادر :

* القرآن الكريم

- إبراهيم ، عبدالرحمن، و طاهر عبدالرزاق ، : استراتيجيات تخطيط المناهج وتطويرها في البلاد العربية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٢ .
- إبراهيم ، عبدالعليم : الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط١٨ ، دار المعارف ، القاهرة ، ٢٠٠٧ .
- -----: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، ط٢ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٣ .
- ابن منظور ، ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم : لسان العرب ، ط٢ ، دارالكتاب العربي ، بيروت ، ١٩٧٠ .
- ابو جلالة ، صبحي حمدان : استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٩٩ .
- أبو ريان، محمد علي : الفلسفة ومباحثها، ط٤، دار المعرفة ، الأسكندرية، ٢٠٠١ .
- أبو شعيرة، خالد محمد: المدخل الى علم التربية ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان، ٢٠١٠ .
- ابو شنب ، سهير : تحليل محتوى المقرر الدراسي وصياغة الاهداف السلوكية وجدول الموصفات (نشرة تربوية) وكالة الغوث الدولية ، منطقة رفح التعليمية ، ٢٠١٠م .
- ابو العينين ، علي خليل مصطفى : فلسفة التربية الاسلامية في القرآن الكريم ، مكتبة ابراهيم الحلبي ، المدينة المنورة ، ١٩٨٨ .
- أحمد ، محمد عبدالقادر : طرق تعليم اللغة العربية ، ط٥ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٦ .
- الأستاذ ، نبيلة سعيد : تحليل كتاب النصوص والمطالعة للصف التاسع الاساسي في ضوء معايير الادب الاسلامي ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، ٢٠٠٦م .
- أسكندر ، نجيب وآخرون : قبنما الاجتماعية و اثرها في تكوين الشخصية ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٠

- أسماعيل ، محمد عماد الدين : التنشئة الاجتماعية للطفل في الاسرة العربية ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٣ م .
- الأهواني ، احمد فؤاد : القيم الروحية في الإسلام ، المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية ، وزارة الاوقاف ، القاهرة ، ١٩٦٢ م .
- البجة ، عبدالفتاح : اصول تدريس العربية بين النظرية والتطبيق والممارسة ، دار الفكر ، عمان ، ١٩٩٩ .
- البداينة ، يحيى مريحيل عبدالله : بناء أنموذج لتقويم منهج التربية الاسلامية ، دار صفاء للنشر ، عمان ، ٢٠١٠ م .
- البدراني ، يونس أرحيم عبدالله : القيم السائدة في كتب القراءة للمرحلة الابتدائية ، بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٨ . ١٩٨٩ ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- بركات ، علي احمد ، و نايف امين دواغرة ، : القيم اللازم تضمينها في المناهج الدراسية لتلاميذ الصفوف الاساسية الثلاثة الاولى في المدارس الاردنية ، ٢٠٠٧ ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- بركات ، لطفي منيب : نظرية الخلقية عند اتباع الوضعية المنطقية وتطبيقاتها التربوية ، جامعة عين الشمس ، كلية التربية ، القاهرة ، ١٩٦٣ م . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- بشايرة ، زيد علي ، نصر محمد ومقابلة : القيم التربوية المتضمنة في كتب لغتنا العربية للصفوف الثلاثة الاولى من المرحلة الاساسية ، الاردن ، ٢٠٠٥ م .
- التميمي ، عواد جاسم محمد : توظيف مصفوفة القيم في المناهج الدراسية ، الشركة العامة لانتاج المستلزمات التربوية ، بغداد ، ٢٠٠٥ .
- ----- : المناهج الدراسية ، مفهومها . فلسفاتها . نظريتها . بناءها . تنفيذها . تقويمها . تطويرها . تقسيمها ، دار الكتب والوثائق ، بغداد ، ٢٠٠٦ .
- ----- : المنهج وتحليل الكتاب ، دار الحوراء ، بغداد ، ٢٠٠٩ .
- الثعالبي ، ابي منصور : فقه اللغة وسر العربية ، دار الكتب العربي ، بيروت ، ٢٠٠٦ .
- جابر ، جابر عبدالحميد وآخرون : مهارت التدريس ، ط ٣ ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٩٨ .

- جامل عبدالرحمن عبدالسلام: دراسة تقويمية لكتب المواد الاجتماعية، مرحلة التعليم الاساسي بالجمهورية اليمنية، مجلة دراسات في المنهج وطرائق التدريس ،كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٥٣)، ١٩٩٨.
- الجعافرة ، عبدالسلام يوسف : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها (بين النظرية والتطبيق) ، مكتبة المجتمع العربي ، ٢٠١١.
- الجمل ، علي احمد : القيم ومناهج التاريخ الاسلامي ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٦.
- الجنابي ، يونس صالح : مقارنة بين التحصيل القرائي لتلاميذ الصف الثالث الابتدائي بطريقتين مختلفتين (الكلية والصوتية) ، المكتبة الثقافية لنقابة المعلمين ، بغداد ، ١٩٨٢.
- الحاج ، احمد علي : فلسفة التربية ، مطابع الكتاب المدرسي ، وزارة التربية والتعليم ، صنعاء ، ١٩٩٨ .
- الحريري ، رافدة : الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس ، ط١ ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠١١ .
- حسن ، نورهان منير : القيم الاجتماعية و الشباب ، دار الفتح ، الاسكندرية ، ٢٠٠٨.
- حمد ، ليث كريم : الفكر التربوي الاسلامي في التعلم والتعليم والارشاد ، العراق ، ٢٠٠٩.
- حمزة ، مختار : أسس علم النفس الاجتماعي ، ط٢ ، دار البيان العربي ، جدة ، ١٩٨٢.
- حنفي فوزي ، راضي : منتديات فرسان الثقافة ، كلية التربية . جامعة الحدود الشمالية ، الاردن ، ٢٠١٠ م.
- حنورة ، احمد حسين : أدب الاطفال ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٨٩.
- حوري ، عائشة : تحليل محتوى كتب القواعد النحوية في المراحل الدراسية في الجمهورية العربية الاسلامية ، جامعة دمشق ، كلية التربية ، ٢٠٠٣ م.
- خاطر ، محمود رشدي وآخرون: طرق تدريس اللغة العربية و التربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة، ط٢، دار المعرفة، القاهرة، ١٩٨١.
- الخزاعلة ، محمد سلمان فياض وآخرون : طرائق التدريس الفعال ، دار صفاء للنشر ، عمان ، ٢٠١١.

- خوري ، توما جورج : المناهج التربوية : مرتكزاتها . تطورها . تطبيقاتها ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، الاردن ، ١٩٨٢ .
- داود ، عزيز حنا ، انور حسين عبدالرحمن : مناهج البحث التربوي ، دار الحكمة للنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ م .
- الدليمي ، طه علي حسين ، و سعاد عبدالكريم عباس الوائلي : اللغة العربية (مناهجها و طرائق تدريسها) ، دار الشروق ، عمان ، ٢٠٠٥ .
- الدليمي ، نوال ابراهيم محمد : القيم السائدة في كتب التربية الاسلامية للمرحلة الإعدادية ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ١٩٨٩ م ، (رسالة ماجستير غير منشورة)
- ذياب ، فوزية : القيم والعادات الاجتماعية ، دار الكتاب العربي ، ١٩٦٦ .
- الرازي ، محمد بن ابي بكرين عبدالقادر : مختار الصحاح ، دارالرسالة ، الكويت ، ١٩٩٨
- الرحيم ، احمد حسن وآخرون : طرائق تعليم اللغة العربية للصف الخامس - معاهد اعداد المعلمين والمعلمات ، ط ٤ ، جمهورية العراق وزارة التربية ، بغداد ، ١٩٩١ م .
- الرشدان ، عبدالله زاهي : التربية والتنشئة الاجتماعية ، ط ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٥ .
- زاهر ، ضياء : القيم في العملية التربوية ، مؤسسة الخليج العربية ، القاهرة ، ١٩٨٤ .
- زاير ، سعد علي ، و إيمان إسماعيل عايز : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، مؤسسة مصر مرتضى ، بغداد ، ٢٠١١ .
- زهران ، ماجد عبدالسلام : علم النفس الاجتماعي ، ط ٢ ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٣ .
- الزبيدي ، عدي عبدة عبيد : تحليل النصوص الادبية في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الاطفال ، جامعة بابل ، كلية التربية الاساسية ، ٢٠١٢ م ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- الزيود ، ماجد : الشباب والقيم في عالم متغير ، دار الشروق ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٦ م

- سرحان ، منير المرسي : في اجتماعات التربية ، ط ٢ ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٢ .
- السعدي ، ساهرة، و قنبر عباس : مهارات التدريس ، ط ٣ ، دار الوراق، عمان، ٢٠٠٤ .
- السعدي ، عماد توفيق وآخرون : اساليب تدريس اللغة العربية ، دار الامل ، عمان ، ١٩٩٢ .
- السعدي : حاتم جاسم عزيز : القيم التربوية في فكر الامام الحسين (عليه السلام) ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠٠٥ ، (إطروحة دكتوراه منشورة) .
- السيد ، عزيز : التفكير الناقد ، دراسة في علم النفس المعرفي ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة، ١٩٨٠ .
- الشافعي، ابراهيم محمد: الأشترابية العربية كفلسفة للتربية ، مكتبة النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧١ .
- شفشق، محمود ، محمود عبدالرزاق و آخرون : التربية المعاصرة . طبيعتها وابعادها السياسية ، ط ٥ ، دار العلم، الكويت ، ١٩٨٩ .
- الشمري ، هدى علي جواد ، و سعدون محمود الساموك : مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٥ .
- الشموسي ، مصطفى سوادى جاسم : تحليل محتوى المحفوظات في القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء القيم التربوية ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية الاساسية ، بغداد، ٢٠٠٩ . (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- صلاح ، سمير يونس، و سعد محمود الرشيدى : التدريس العام وتدريس اللغة العربية ، ط ٢ ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ٢٠٠٥ م .
- طعيمة ، رشدي : تحليل المحتوى في العلوم الانسانية (مفهومه - اسسه - استخداماته) ، دار الكتب العربية ، القاهرة ، ١٩٨٧ .
- طموس ، رجاء الدين حسن زهدي : تقويم معلمي اللغة العربية لكتاب لغتنا الجميلة المقرر للصف السادس في فلسطين ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، ٢٠٠٢ .
- طهطاوي ، سيد احمد : القيم التربوية في القصص القرآني ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦ .

- الطيبي ، محمد حمدواخرون : مدخل الى التربية ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٢.
- عبدالباسط ، محمد : اصول البحث الاجتماعي ، الهيئة العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٠.
- عبدالباقي، زيدان: قواعد البحث الاجتماعي، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٧٤.
- عبدالحميد ، عبدالحميد عبدالله : الاساليب الحديثة في تعليم اللغة العربية ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٩٨.
- عبدالحميد ، محمد : تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، دار الشروق ، القاهرة ، ١٩٨٣.
- عبدالعال ، عبدالمنعم سيد : طرق تدريس اللغة العربية ، مكتبة غريب ، القاهرة ، د.ت.
- عبدالغفار ، أحلام رجب : التطور القيمي لطلاب كلية التربية النوعية بالقاهرة . دراسة طولية ، مجلة التربية المعاصرة ، العدد (٣٠) ، القاهرة ١٩٩٤ م.
- عبدالمجيد ، عبدالعزيز : اللغة العربية ، اصولها النفسية وطرق تدريسها ، ط ٣ ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٦١ .
- العجيلي ، صباح حسن وآخرون : مبادئ القياس والتقويم التربوي ، مكتبة احمد الدباغ ، بغداد ، ٢٠٠١ م.
- العدوي ، غسان ياسين : تحليل محتوى كتاب القراءة في ضوء معايير الجودة الشاملة ومؤشراتها ، جامعة دمشق ، كلية التربية ، ٢٠٠٤ ، (دراسة ماجستير غير منشورة).
- العساف ، صالح محمد : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ١٩٨٩.
- عطا ، ابراهيم محمد : المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط ٢ ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، ٢٠٠٦.
- عفيفي ، محمد عبدالهادي : في اصول التربية ، مكتبة الانجلوالمصرية ، القاهرة ، ١٩٧٦.
- عمار ،سام : إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، مؤسسة الرسالة ، دمشق ، ٢٠٠٢ م.
- عمار، عبدالرزاق: علم النفس الاجتماعي ، دار الجيل للنشر ، تونس ، ٢٠٠٩.

- عمر ، محمد احمد واخرون : القياس النفسي والتربوي ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠١٠.
- غيث ، محمد عاطف ، علم الاجتماع ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٣ .
- الغانم ، حسين : صراع القيم ، سلسلة الاسلام يفرض نفسه ، العدد ٢ ، دار المنار ، بيروت ، ١٩٩١م.
- فينكس ، فيليب : فلسفة التربية ، ترجمة محمد لبيب النجحي ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٦٥ م.
- القرني ، حسن بن عبدالله بن حسن : القيم التربوية المتضمنة في النصوص الشرعية المقررة في أدب المرحلة الثانوية ، جامعة ام القرى ، كلية التربية السعودية ، ٢٠٠٤م.
- قميحة ، جابر : المدخل الى القيم ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٨٣ م.
- كاظم ، محمد ابراهيم : تطورات في قيم الطلبة - دراسة تتبعية لقيم الطلبة في خمس سنوات ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، ١٩٦٢م.
- الكندري ، احمد محمد مبارك : علم النفس الاجتماعي ، الحياة المعاصرة ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٩٢ .
- لطفي ، احمد بركات : القيم والتربية ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٣م.
- اللقاني ، أحمد حسين ، و عواد عبد الجواد أبو سنيينة ، : تخطيط المنهج وتطويره ، دار الأهلية ، عمان ، ١٩٨٩.
- المترفي ، عبدالحسين سعدون فريح : تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء أدب الاطفال ، الجامعة المستنصرية ، (كلية التربية الاساسية) ، ٢٠١٢ ، (رسالة ماجستير غير منشورة) .
- مجاور ، محمد صلاح الدين علي : تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ، اسسه - تطبيقاته التربوية ، ط٤ ، دار العلم للطباعة ، الكويت ، ١٩٧١ .
- محجوب ، عباس : مشكلات تعليم اللغة العربية ، دار الثقافة ، قطر ، ١٩٨٦.
- محمد ، مجيد مهدي : المناهج وتطبيقاتها التربوية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة الموصل ، ١٩٩٠.
- مذكور ، علي احمد : تدريس فنون اللغة العربية ، ط٢ ، مكتبة الفلاح ، الكويت ، ١٩٩١

- -----: طرق تدريس فنون اللغة العربية ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٥م.
- المذخوري ، وسام علي حاتم : القيم التربوية في فكر الشهيد محمد الصدر ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٧م ، (رسالة ماجستير غير منشورة)
- مرسي، محمد منير: أصول التربية، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٩٤.
- مرعي ، توفيق احمد، و محمد محمود الحيلة : المناهج التربوية الحديثة ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٠.
- مطشر ، محمد عبد : القيم التربوية المتضمنة في كتاب قراءتي العربية للصف السادس الابتدائي في جمهورية العراق ، جامعة بغداد ، كلية التربية (ابن رشد) ، ٢٠١٠ م ، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- معلوف ، لويس : المنجد في اللغة ، ط٣٥، منشورات إسلام ، ايران ، ١٩٩٦.
- المغربي ، كامل محمد : أساليب البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية ، دار الثقافة للنشر ، ٢٠٠٩.
- مكروم ، عبدالودود : الاصول التربوية لبناء الشخصية المسلمة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٩٦م
- ملحم ، سامي محمد : سيكولوجية التعلم والتعليم ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠١.
- الناقة، محمود: اللغة العربية والولاء والوحدة الوطنية والقيم والتقدم العلمي والتكنولوجي ،مجلة دراسات تربوية ،المجلد(٦)،العدد(٣١)،غزة، ١٩٩٥.
- ناصر ، ابراهيم : فلسفات التربية ، دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠١.
- النعيمي ، طارق اسماعيل خليل : اثر ثلاث استراتيجيات قبلية لتدريس المطالعة في الاستيعاب القرائي والاداء التعبيري لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي / جامعة بغداد - ابن رشد ، ٢٠٠١ ، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- النعيمي ، محمد عبدالعال وآخرون : طرق ومناهج البحث العلمي ، مؤسسة الوراق ، عمان ، ٢٠٠٩م.
- هارون، رمزي و ناصر الخوالدة : تحليل القيم المتضمنة في اناشيد رياض الاطفال في الاردن، المجلة الاردنية في العلوم التربية ، العدد (١) ، ٢٠٠٥م.

- الهاشمي ، عبد الحميد محمد : المرشد في علم النفس الاجتماعي ، مكتبة الهلال للنشر ، بيروت ، ٢٠٠٨ .
- الهاشمي ، عبدالرحمن ، و محسن علي عطية ، : تحليل مضمون المناهج الدراسية ، ط٢١ ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١١ .
- الهبائي ، حسن : تحليل المحتوى ، المجلة العربية للمعلومات ، تونس ، ع٢ ، مجلد ١٠ ، ١٩٨٩ .
- الهيتي ، هادي نعمان : الاتصال والتغير الثقافي ، دار الحرية ، بغداد ، ١٩٧٨ .
- الوائلي ، سعاد عبدالكريم عباس : طرائق تدريس الادب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق ، دار الشروق ، عمان ، ٢٠٠٤ .
- وافي ، علي عبدالواحد : فقه اللغة ، ط٦ ، مطبعة الرسالة ، القاهرة ، ١٩٦٨ م
- وزارة التربية : نظام المدارس الثانوية في العراق ، بغداد ، ١٩٨١

الملحق (١)

الأهداف العامة لتدريس المطالعة والنصوص الأدبية للمرحلة المتوسطة

- الأهداف العامة لتدريس المطالعة :

- ١- اكتساب الطلبة ذخيرة ملاءمة من الالفاظ والتراكيب التي يرقى فيها تعبيرهم ويصح بها اسلوبهم .
- ٢- مناقشة مايقراً بجرأة وطلاقة.
- ٣- تنمية الذوق الأدبي.
- ٤- تهذيب الجانب الوجداني ، وتنمية العواطف النبيلة والسامية التي تسهم في بناء شخصية الطالب .
- ٥- إجادة النطق وصحته وصحة الاداء المعبر عن المادة المقرؤة .
- ٦- تنمية ميل الطلبة الى القراءة الجادة والتدريب على التعبير الجيد الصحيح .

- الاهداف العامة لتدريس النصوص الادبية

- ١- تنمية الثروة اللغوية عن طريق امداد الطالب بالالفاظ والاساليب اللغوية الجيدة ومحاولة الانتفاع بها في التعبير (شفهياً وتحريراً) .
- ٢- اكتشاف المواهب الادبية ، وصقلها ، وتشجيعها على الانتاج الادبي وتجويده والابداع فيه.
- ٣- تزويد الطلبة بالقيم الخلقية والاجتماعية وغرس الشيم الاصلية فيهم ، وتطبيعهم على المثل العليا عن طريق عرض النصوص الادبية الجيدة .
- ٤- تدريب الطلبة على جودة الالقاء وحسن الاداء مع تعريفهم بالادباء والشعراء المشهورين .
- ٥- توسيع نظرة الطلبة الى الحياة والتفاعل معها .
- ٦- تنمية ميول الطلبة نحو الادب الرفيع وتوسيع خيالهم وتقوي مملكة الحفظ والتذكر مع تنمية الذوق الادبي.

الملحق (٢)

ت	القيمة	توصيف القيمة	معبرة	غير معبرة
---	--------	--------------	-------	-----------

كلية التربية الأساسية

الدراسات العليا / الماجستير

طرائق تدريس اللغة العربية

م / استبانة صلاحية القيم

المحترم :

إلى الاستاذ الفاضل

تحية طيبة

تروم الباحثة إجراء دراسة بعنوان (القيم التربوية المتضمنة في كتب المطالعة والنصوص للمرحلة المتوسطة)، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة والاهداف العامة لتدريس الادب في المرحلة المتوسطة، أعدت الباحثة مصفوفة للقيم لتكون تصنيفا تعتمد عليه الباحثة في التحليل.

لذا ترحو الباحثة بيان رأيكم في ملاءمة هذه القيم لمجال الدراسة، وذلك بوضع إشارة (√) في الحقل الموجود أمام كل قيمة من هذه القيم إذا كانت مناسبة أو غير مناسبة أو بحاجة الى تعديل أو إضافة قيم جديدة ترونها مناسبة للتصنيف مع الشكر والإمتنان.

طالبة الماجستير

الدكتورة المشرفة

إبتسام جاسم حسين

أسماء كاظم فندي

أولا : مجال القيم الدينية والأخلاقية

١	الأيمان	الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر ، والقدر خيره وشره. والإيمان ما وقر في القلب وصدقه العمل.
٢	الحق	هو القيمة العليا التي تتبثق من عقيدة الاسلام باعتبارها التعبير الالهي عن الواقع الكوني. - وزن الامور بميزان الشرع. - الحكم بمقتضى الحكمة.
٣	التقوى	هي الالتزام الطوعي بالواجبات الدينية والانتهاز عن المحرمات والابتعاد عنها.
٤	القدوة الحسنة	- الاسوة القدوة ، والاسوة ما يتأسى به اي يتعزى به فيقتدي به في جميع احواله والقدوة الحسنة ينطبق على من يتبع ما جاء به محمد (صلى عليه وسلم) فيكون متبوعا في كلامه وافعاله
٥	الطاعة	وهي الخضوع لله عز وجل وامثال جميع أوامره ونواهيه.
٦	العفة	وهي صيانة النفس عن جميع الشهوات والرذائل
٧	الشهادة	من شهد الاخبار بما رأى وبما علم وقول الشاهد اما جهة قضائية ، والموت في سبيل الله
٨	الامانه	الحفاظ على ما يودع عن المرء من اشياء وردها الى اصحابها بتمامها وكمالها وقت ما يشاء صاحبها
٩	الخير	التمسك بالاعمال التي ترضي الله سبحانه وتعالى
١٠	الزهد	ترك الدنيا وبهجتها ومغرياتها
١١	الكرم	بذل المال او الطعام و اي نفع عن طيب نفس وبذل الانسان كل ما عنده في سبيل الاخرين حتى لو كان بحاجة لما يبذل
١٢	الشجاعة	عكس الجبن والتخاذل اي الجراة والاقدام والصدود بوجه التحديات في مواجهة الاخطار
١٣	الصدق	الصدق نقيض الكذب وهو عدم اخفاء الحقيقة واهل للثقة وحفظ المواعيد والاسرار
١٤	المفاءة	المحافظة على عهد الخلاء والمفاءة بالعهد اتمامه
ت	القيمة	توصيف القيمة
١٥	النواضع	البعد عن التكبر والعزور والنحلي بالصفات التي تجعل الفرد محبوبا بحيث لا يظهر للاخرين انه افضل منه واعلم
١٦	الصبر	مقاومة النفس الهوى لئلا تنتقاد لقبائح اللذات أحتمال المكاره من غير جزع.
١٧	الخلق الحسن	هو بسط الوجه ، وبذل المعروف وكف الاذى
١٨	العبادة	العبادات : ما يؤديه المكلف في تقربه لله تعالى كالصلاة وغيرها

ثانيا : مجال القيم الانسانية

١	العدل	هو إصدار الحكم بين الناس بأنصاف - وضع الشيء المناسب في المكان المناسب
٢	المساواة	هو مراعاة الفروق الفردية بين أفراد المجتمع
٣	العفو	هو التجاوز عن الذنب والخطأ ، وترك العقاب عليه.
٤	التسامح	التحمل والسماحة ، وعدم توجيه اللوم او الغضب او الحقد نحو الاخرين كرد على سلبياتهم
٥	الرفق	- التعاطف مع الاخرين ومساعدتهم عند الحاجة
٦	الرحمة	الاحساس بالأم الاخرين وتقدير مشاعرهم والتخفيف عنهم.
٧	المؤازرة	- العمل المشترك لمحاربة الارهاب

ت	القيمة	توصيف القيمة	معبرة	غير معبرة
١	حب الوطن	الشعور بالميل نحو الوطن والولاء له والاخلاص والتضحية من اجله والاعتزاز به والحنين له.		
٢	السيادة الوطنية	- حرية اتخاذ القرارات - كرامة الوطن وعزته		
٣	الوحدة	- المصير الواحد لأبناء الوطن - النضال ضد تجزئة الوطن		
٤	الاعتزاز بالحضارة والتراث والتاريخ العربي	الفخر بالقدرات العربية ، الاعتزاز بالمبادئ والقيم والاخلاق العربية		
٥	الحرية	- ممارسة الانسان لافعاله بملا ارادته دون قسر او اكراه وتحرير الانسان من القيود كافة		
٦	أحترام حقوق الانسان	- أحترام حقوق الاخرين وعدم التعدي بالقول أو الفعل		
٧	الشورى	- هي طلب الرأي ومشاورة القوم بعضهم بعضا		
٨	الارشاد والتوجيه	تقديم المساعدة والخبرة لحل مشكلات الاخرين		

ثالثا : مجال القيم الوطنية والديمقراطية

رابعا: مجال القيم المعرفية

ت	القيمة	توصيف القيمة	معبرة	غير معبرة
١	العلم	- أدراك الشيء بحقيقته وهو اليقين و واستحكام العقل وأدراك حقائق الاسلام بالعقل والمنطق		
٢	المعرفة	حفظ الحقائق والمعارف والكتب وطلب العلم والدراسة		

خامسا: مجال القيم الاجتماعية

ت	القيمة	توصيف القيمة	معبرة	غير معبرة
١	التعاون	مشاركة الآخرين ومساعدتهم في اتمام اعمالهم دون مقابل.		
٢	العمل و الانتاج	- حب العمل وعدم الكسل - بذل الجهد - الجودة والاخلاص		
٣	التقدير	- الاحترام والتكريم - احترام المنجزات والجهود الجماعية والفردية		
٤	الصدقة	هي علاقة تجمع بين شخصين يجب ان يكون بينهم التكافؤ في الاهتمامات في المستوى العلمي ، او في المستوى الاجتماعي		
٥	الاعتزاز بالاسرة والعلاقات الاسرية	- الاهتمام بالعلاقات الاسرية - العمل على تقوية الروابط الاسرية - احترام وتقدير جهود الوالدين والاخوة		
٦	التكافل الاجتماعي	- الضمان الاجتماعي - رعاية حقوق القاصرين - ضمان حقوق الشهيد والاسير		
٧	التضحية والاثار	- تقديم مصلحة الآخرين على المصلحة الشخصية - التفاني ونكران الذات في سبيل الغايات السامية - بذل الانسان كل ما عنده في سبيل احقاق الحق ورد الباطل		
٨	الوجاهة	- المنزلة الاجتماعية الرفيعة بين الناس - من يكن الناس له المحبة في الظاهر والباطن على حد سواء		
٩	الامن والاستقرار	- هدوء الفكر وعدم الانشغال الشديد في موضوع معين - انعدام الشعور بالالام من اي نوع او الخوف او الخطر		
١٠	المنفعة	- الفائدة ، الارباح ، الحصول على المال - مستوى حياة مرتفع		
١١	السعادة	الشعور بالامن والطمأنينة		

١٢	المحبة	ميل النفس الى ما تراه وتظنه خيرا
١٣	العاطفة	الارادة والعواطف والاحاسيس ومصدر سعادة الانسان وشقائه
١٤	الامل	توقع حصول شيء مستبعد حصوله.
١٥	العطاء	هو شعور داخلي نابع من عمق التفكير الكامل بالفرح والسلام الداخليين وهو ان تحب بلا حدود ولا شروط ولا اوامر

سادسا: مجال القيم الذاتية

ت	القيمة	توصيف القيمة	معبرة	غير معبرة
١	الثقة بالنفس	- احترام الذات - الروح المعنوية العالية - ايمان الشخص بقدرته على تحقيق النجاح		
٢	العزم و التصميم	- قوة الارادة ، المثابرة ، الحزم - المضي في الامر، الصلابة ، الثبات في الرأي - الاصرار على تحقيق الهدف رغم الصعاب		
٣	النشاط والتفاعل	- الحيوية والتفاعل ، الديناميكية المستمرة - الشعور بالمسؤولية		
٤	عدم الغرور والتكبر	- الغرور هو تجاوز الانسان قدره - التكبر هو التعالي على الاخرين		
٥	الحكمة	- الاصابة في الفعل والقول - وضع الشيء في مكانه - التحكم العقلاني بالسلوك		
٦	العز و الكرامة	- علو الهمة - الكرامة نقيض الذل والخضوع والاستسلام للظالمين		
٧	السلام	- الامان في التعامل مع الاخرين		
٨	الاحسان	- معاملة الناس بالبر والتوافق والرحمة والعطف		
٩	الجد والمثابرة	السعي المستمر وبذل الجهد والحيوية والنشاط من اجل انجاز العمل.		
١٠	النجاح	هو ان يستغل الانسان طاقاته الداخلية وتسخيرها لتحقيق هدفه ، وهو التعلم من التجارب السابقة وهو ايضا التغلب على الفشل والعادات السلبية ، وان تكتشف قدرتك على تحدي الصعاب وذلك لا يتم الا عند التجربة والفشل		

سابعا: مجال القيم الصحية والجسمية

ت	القيمة	توصيف القيمة	معبرة	غير معبرة
---	--------	--------------	-------	-----------

١	الجمال	- اللذة والسرور الذي ينبعث من مناظر ، أصوات ، فن ، موسيقى ، شعر ، لون ، أيقاع ، جمال الطبيعة
٢	الصحة والسلامة العامة	- انتظام الصحة الجسمية - غياب الامراض وكل ما يسبب الخطر للجسم - الامن الجسمي والشفاء من الامراض
٣	الراحة	- الابتعاد عن العمل والجهد (جسميا او عقليا) - غياب التعب والارهاق ، النوم، الاسترخاء
٤	النظافة	الدعوة الى تنظيف الجسم وارتداء الملابس والتخلص من النفايات والاشياء غير الصحية.

أسماء السادة الخبراء و المحكمين الذين استعانت بهم الباحثة مرتبة بحسب اللقب العلمي والحروف الهجائية

ت	الاسم واللقب العلمي	الجامعة والكلية	التخصص
١	أ.د. ابتسام محمد فهد	جامعة بغداد /كلية التربية للعلوم الانسانية	أصول التربية
٢	أ.د. جمعة رشيد الربيعي	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة العربية
٣	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد /كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة العربية
٤	أ.د. عادل عبدالرحمن العزي	جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس لغة عربية
٥	أ.د. مثنى علوان الجشعمي	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة العربية
٦	أ.د. محمود محمد سلمان	جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية	علم النفس الإجتماعي
٧	أ.د. مقداد اسماعيل الدباغ	جامعة بغداد /كلية التربية للعلوم الإنسانية	فلسفة التربية
٨	أ.م.د. حاتم جاسم عزيز	جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية	فلسفة التربية
٩	أ.م.د. رحيم علي صالح	جامعة بغداد/كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس اللغة العربية
١٠	أ.م.د. رعد جواد كاظم	جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الإنسانية	فلسفة التربية
١١	أ.م.د. رقية عبدالائمة	جامعة بغداد /كلية التربية للعلوم الانسانية	طرائق تدريس لغة عربية
١٢	أ.م.د. رياض حسين علي	جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية	طرائق تدريس اللغة

العربية			
مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية	أ.م.د سعد محمد جبر	١٣
طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة تكريت /كلية التربية	أ.م.د نضال مزاحم رشيد العزاوي	١٤
فلسفة التربية	معهد إعداد المعلمات /ديالى	م.د باسمة احمد جاسم	١٥

الملحق (٤)

استمارة التحليل

الصفحة	السطر	تسلسل الفكرة	المجال القيمي	القيمة

الملحق (٥)

استمارة تكرارات القيم

Abstract

The aim of the thesis is to find out the internal values in the Arabic text of reading for the intermediate schools . The society of the research is represented by the content of the home reading text book for the second intermediate classes .The sample of the research involves the topics of this text book which are (35) in number for the first intermediate classes and (29) for the second intermediate classes .

The researcher applied the descriptive method which is based on the content analysis .The researcher has designed a tool of analysis based on the previous studies . The researcher has prepared a classification of the values which are (70) in number , distributed on (7) seven domains .

To confirm the validity of the analysis , the researcher has displayed the items to a number of experts of educational psychology , methods of teaching of Arabic Language . The researcher has taken into consideration the views and the attitudes to make the necessary modification of some items to prepare it in the final form , which includes (64) items that are ready to analyze the home reading text book .

To verify the content validity the researcher , the researcher had reanalyzed a random sample of (10%) of the content of the home reading Text book in a duration about three weeks , by taking advantages of other analysts , through analyzing them separately and dependently .The researcher had applied (cooper) function to estimate constancy .

The constant coefficient of the first book was (87%) and (90%) of the first book .The constant coefficient of the first analyst was (85%) and the second analyst was (82%) , while for both of the was (83%) .

The constant coefficient of the first analyst of the second book was (86%) and the second analyst was (88%) , while for both of the was (85%) .

The researcher has used the phrase as an analyses unit , repetition as well .The researcher had used the percentage to estimate repetition.

The study showed that there are (1086) item in the text book for the first intermediate class , distributed on (64) educational values .

The value " pride of the Arabic and Islamic heritage and civilization "has got the first grade among other values , which was repeated (77) times and in a percentage (7.09 %) and ends in the value of "fidelity" which came in the final grade that was repeated only (twice) in a percentage (0.18 %) .

C

*The results showed that there are (1097) items , distributed among (62) educational values , which stats with the values (**the good Character**) that was repeated (80) times , and ends in (hygiene), which came at the end , which was repeated only one time and a percentage (0,09 %).*

In the light of the results that the researcher has reached , has recommended a number of recommendations which are as follows :

- 1-Relying to a matrix of values that should be included in these text books*
- 2- There should be planning to organize the values of contents in the text books to cope with the proper form .*
- 3- There should a reconsideration of the text books that have got few educational values .*
- 4- There is a necessity that a reliable commission of experts of psychology and methods of teaching to prepare the text book according to a well done criteria .*

In the light of the results that the researcher reached , the researcher has suggested the following :

- 1- Conducting a similar study for the third intermediate school .*
- 2-Conducting a study to measure the effectiveness of the home reading text book to develop the values of the intermediate stage*
- 3- Conducting an analytical study on the home reading text in the light of the criteria of comprehensive quality*
- 4-Comparative study of values included on arabic books on Iraqi republic and values included on reporter arabic books in Arab countries.*

*Ministry of Higher Education and Scientific Research .
Diyala University .
College of Basic Education
Department of Arabic Language*



***The Internal Educational Values In The
Arabic Home Reading Text Book for The
Intermediate
Stage***

A thesis Submitted to

***The College of Basic Education (Diyala University)
In Partial Fulfillment of The Requirements for
The M A Degree in Art of Education/
(Methods of Teaching of Arabic)***

Presented By

Ebtisam Jassim Hussein Al-Khazragy

Supervised By

Ph. D

Asma`a Khadom Findy Al-Masoudy

2013 (A.C)

1434(A.H)